

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم التاريخ

المنظمات الخاصة و دورها في الإعداد

لثورة نوفمبر 1954

(1947-1954)

رسالة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر

الأستاذ المشرف : د. جمال قنان

الطالب : سداوي مصطفى

السنة الجامعية : 2005/2006

# مقدمة

## مقدمة

لا يختلف اثنان في أن انطلاق العمل المسلح ليلة الفاتح نوفمبر 1954 يمثل أهم حدث على الإطلاق في تاريخ الجزائر المعاصرة , إذ كان فيصلا بين مرحلة تاريخية انقضت غير مأسوف عليها وأخرى ولدت بالطريقة القيصرية وجاءت حبلى بالكثير من التطورات والمفاجآت .... وهذا يفرض على المؤرخ بذل الوسع للإحاطة بحديثات هذا الحدث المؤسس و استجلاء غوامضه وسبر أغواره , وبالأخص مسألة الجذور القريبة لما جرى في تلك الليلة .

صحيح أن هناك قائمة طويلة للكتابات التي عالجت هذا الموضوع . والملفت أنها تتفق جميعا على التنويه بالدور المحوري الذي لعبته " المنظمة الخاصة " في صياغة هذا الحدث الجلل ؛ إذ كانت الشرنقة التي خرجت منها جبهة التحرير الوطني مفجرة الثورة . بيد أن الغريب أن هذا التنظيم مازال إلى وقتنا الحاضر تكتنفه الكثير من المناطق المعتمدة و الطلاسم التي لم تفك والوقائع التي لم تعرف جيدا , علاوة على كم معتبر من الأخطاء الشائعة .... حتى ليخيل أنها منطقة محرمة لا تتطرق إليها دوريات التفتيش العلمي . والخوف إذا طال هذا الحال أن يؤدي إلى ضياع جانب مهم من تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية , لاسيما وأن هذه المنظمة لم تترك - بحكم طابعها الخاص - من المواد المكتوبة إلا اللمم , كما أن الموت لا ينفك يحصد كل يوم ما بقي من عناصرها . هذا التوجس كان سائقي إلى إلقاء جلاباب المهل و خوض عباب هذا الموضوع رغم يقيني بأنه مقام ضنك و معترك صعب .

### أولا : الإطار الزمني للبحث :

تناغما مع طبيعة الموضوع , حصرت معالجته من الناحية الزمنية بين 1945 و 1954 . حيث يشير التاريخ الأول إلى سقوط " خرافة الثورة بالقانون " وسط الدماء والدموع التي سألت بغزارة إبان حوادث الثامن ماي . فكان التسريع الثوري الذي تجسد في إنشاء المنظمة

الخاصة سنة 1947 كمحاولة فريدة من نوعها في تاريخ النضال الوطني لنقل الثورة من مستوى التصور الممكن و المتاح إلى مستوى الفعل القائم " هنا و الآن " .

أما سنة 1954 فتمثل قفزة نوعية جاءت في أعقاب تطور تراكمي للنضال من أجل الاستقلال وصل إلى نقطة الحجم الحرج , فحملته نحو أفق أوسع . وجدير بالاعتبار أن جل مهندسي هذه القفزة كانوا أعضاء في المنظمة الخاصة .

وعلى العموم مثلت هذه الفترة ( 45 - 1954 ) المضغوطة زمنيا و المفعمة تاريخيا - على الصعيد المحلي و الدولي - موجة عاتية من موجات التاريخ الانفجارية زلزلت التضاريس الجيواستراتيجية القديمة و أوجدت طبوغرافية سياسية جديدة . وهو ما يجعل مقاربة هذا الموضوع أمرا شيقا و شائكا معا .

### ثانيا : إشكاليات البحث :

تتمحور هذه الدراسة حول إشكالية رئيسية مفادها : ما هو دور المنظمة الخاصة في تحويل الحالة الثورية السائدة في الجزائر عشية الحرب العالمية الثانية ( 1945 ) إلى عملية ثورية فاعلة ابتداء من الفاتح نوفمبر 1954 ؟

وهي إشكالية مربكة من جهة أولى و مغرية من جهة أخرى . مربكة لأن المادة الضرورية للإجابة عليها غير متوفرة ومسار البحث عنها شائك . وهي مغرية لأنها كفيلا بتنوير العديد من الحوالمك المحيطة بمنعرج أول نوفمبر .

ومن منطلق الإرباك و الإغراء , عالجت هذه الإشكالية بعد تفكيكها إلى خمس إشكاليات فرعية :

#### 01 - إشكالية التأسيس : من المعروف أن فكرة المقاومة المسلحة شكّلت منذ الساعات

الأولى للغزو الاستعماري جزءا من الضمير الجمعي الوطني , غير أن ظروف تاريخية معينة اضطرتها مع مطلع القرن العشرين لتخط طريقها في حنايا هذا الضمير . وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية , وجدت السياق الملائم لتنبجس من جديد , فتجسدت في صورة المنظمة الخاصة . فما هي العوامل و المعطيات التي ساهمت في بلورة هذا السياق ؟ وما هو حادي قيادة حزب الشعب إلى اتخاذ قرار تأسيس " المنظمة الخاصة " : هل هو التجاوب مع رؤية

استراتيجية واضحة ترمي إلى تفجير الثورة أم هي المراعاة لميزان قوى ظرفي بين الأجنحة المختلفة قصد تجاوز أزمة داخلية " عابرة " ؟

02 - إشكالية التنظيم و الإستراتيجية : إذا كانت " المخ " استطالة للمقاومات المسلحة السابقة من حيث الفكرة و المضمون , فقد مثلت منعطفًا حاسمًا من حيث الإطار التنظيمي و الخطة الاستراتيجية , وذلك بمقدار ما عانت من تحولات عميقة بحكم الثقل الاستعماري وما اغتننت من خبرات جديدة بفضل تجربة النضال السياسي . فما هي تجليات ذلك المنعطف ؟ وإلى أي مدى كان متناغمًا مع الهدف المنشود ومتكيفًا مع البيئة المحيطة ؟

03 - إشكالية النشاط : تركّز نشاط " المخ " على التحضير الفني للثورة المسلحة في سرية تامة . ولم يكن هذا النشاط هيئًا نظرًا لجدته ووعورته من ناحية . وحساسية الوضع داخل حزب الشعب من ناحية ثانية , ومناوأة المحيط الخارجي الذي كان الاستعمار ينوء عليه بكّله من ناحية ثالثة . فإلى أي مدى نجحت المنظمة في الاضطلاع به ؟

هذا من نحو , من نحو آخر : نعلم أن المنظمة الخاصة نفذت عدة عمليات ميدانية كالهجوم على بريد وهران ... فهل كانت هذه العمليات تندرج في إطار الدور الإعدادي المنوط بها كما هو الحال بالنسبة لنشاطاتها الأخرى ؟ أم على العكس هي انحراف عن هذا الدور أمّلته ظروف معينة ؟

04 - إشكالية الاكتشاف : يثير اكتشاف المنظمة الخاصة وتفكيكها في ربيع 1950 استفهامات خطيرة على مستوى : الواقعة و السياق و البنية .

فعلى مستوى الواقعة تفرض معطيات كثيرة إعادة النظر فيما قيل وكتب عن دور شخص رحيم : فهل كان - حقا - المسؤول المباشر عن الاكتشاف ؟ أم أنه ليس إلا كبش فداء ؟ أما على مستوى السياق , فالمطلوب استشفاف المعنى الذي تعبّر عنه عملية الاكتشاف : هل تعكس فشل المنظمة الخاصة ؟ أم تعبّر عن استحالة تسيير منظمة ثورية على إيقاع حركة شرعية ؟

أما على مستوى البناء الكلاسيكي للأحداث , فالاستفهام يتمحور حول أبعاد الحادثة : هل كانت ضربة قاصمة للمشروع الثوري و انتكاسة للمنظومة الاستقلالية حيث بترت الجزء الأكثر

فاعلية فيها ؟ أم أنها أزمة نمو لم يكن منها بد لدفع المنظمة الخاصة كمحتوى دينامي للتخلص من شكلها الجامد الحائل دون انطلاق طاقاتها الثورية المبدعة ؟

05- إشكالية قرار الثورة : وأخيرا يطرح قرار العناصر الثورية , ومعظمها إطارات سابقة في المنظمة الخاصة , بالانتقال إلى العمل المسلح سنة 1954 إشكالية مزدوجة :  
- لماذا عجزت قيادة حزب الشعب - حركة الانتصار بعد أن أوصلت النضال من أجل الاستقلال إلى مرحلته الحاسمة ؛ مرحلة العمل المباشر عن اجتياز الخطوة الأخيرة المتمثلة في اتخاذ قرار بتفجير الثورة ؟

- وفي المقابل , كيف نجحت عناصر " المخ " في القيام بذلك وهي القليلة العدد , الممزقة الشمل , المطاردة أمنيا , المحاصرة حزبيا , المعوزة ماديا , زيادة على أنها معروفة بانضباطها الصارم الذي يحول دون تجاوزها قيادتها " الشرعية " ؟

### ثالثا : مصادر البحث :

لحظة هذه الإشكاليات كان عليّ استيقاء المادة العلمية الرصينة من مظانها الأصلية . وتمثلت هذه الأخيرة في مصدرين رئيسيين :

أ - الوثائق الأصلية المتاحة : وتشمل :

01 - الوثائق الصادرة عن المنظمة الخاصة ؛ وهي جد محدودة بسبب الطابع السري لهذه المنظمة الذي فرض عليها عدم استخدام المواد المكتوبة إلا في القليل النادر . وأهمها - في حدود علمي - أربعة هي : " النظام الداخلي " الذي نشر لأول مرة في كتاب " نحن الجزائريون " " , Nous Algeriens.. " لجاك شوفالي , وتقرير " زدين " الذي أدرجه الأستاذ حربي ضمن " أرشيف الثورة الجزائرية " " Les Archives de la revolutions Algerienne " وهو على الأرجح أعيدت كتابته بعد الاستقلال , وكتيب " سلوك المناضل أمام الشرطة " الذي حالفني الحظ في العثور على جزء منه , وأخيرا كتيب " التدريب العسكري " الذي لم أستطع الوصول إليه لكن حاولت جهدي إعادة بنائه اعتمادا على النتف الموثقة في بعض الوثائق والكتيبات اللاحقة التي يعتقد أنها نهلت منه , علاوة على ما بقي عالقا في ذواكر مستخدميه .

02 - وثائق المحاكمات\_ التي أقيمت بين 1951 و 1952 لعناصر المنظمة الخاصة في كل من بجاية ووهران و عنابة و البليدة وهي جميعا باستثناء ما اتصل بالمحاكمة الأخيرة (البليدة ) أتيح لي الإطلاع عليها .

03 - وثائق متنوعة تتعلق بالفترة المدروسة كتقارير الشرطة السرية والتقارير الشهرية للبلديات المختلطة و وثائق عامة للهيئات الاستعمارية ( كالحكومة العامة و المجلس الجزائري ..... ) إضافة إلى العديد من وثائق ومنشورات حزب الشعب - حركة الانتصار .

04 - مذكرات وكتابات إطارات المنظمة الخاصة , ومنها المنشور كمذكرات آيت أحمد وبن بلة و كشيدة و بوشعيب و كتابات محساس و يوسفى ... و منها غير المنشور كمذكرات بن طوبال و عمر حداد .... هذا إلى جانب كتابات الأطراف الفرنسية المعنية بالموضوع بشكل مباشر كالحاكم العام نايجلن و العقيد ثون و المدير العام للأمن فوجور و النائب شوفالي ....

05 - الصحف المعاصرة , وهي تزخر بتفاصيل كثيرة بخصوص تفكيك المنظمة الخاصة والمحاكمات التي أقيمت لعناصرها , زيادة على كونها مفيدة في فهم الجو العام التي جرت فيه تلك الأحداث .

وأهم ملاحظة يمكن تسجيلها على مجمل هذه الوثائق هي أنها ذات فائدة لا تنكر لكنها لا تفي بالغرض , وذلك لكونها إما محدودة جدا كالوثائق الصادرة عن "المخ " وإما ذات نظرة جزئية وأحيانا مشوهة كوثائق المحاكمات , وإما عامة جدا وهذا حال معظم كتابات إطارات المنظمة , وإما سطحية وغير دقيقة وهو ما يميز الصحافة المعاصرة . وهذا جعل اللجوء إلى صانعي تلك الأحداث لتحصيل شهاداتهم أمرا لا مناص منه .

#### ب - الشهادات الشفوية : وهي نوعان :

01 - الشهادات التي جمعتها بنفسى ، وفي الواقع لا أزال إلى حد الآن عاكفا على استكمالها , وهي تعد بالعشرات , وشملت أطراف متنوعة ؛ قيادات وطنية و جهوية و مسؤولين صغار ومناضلين قاعديين في المنظمة الخاصة وقادة سياسيين في حزب الشعب - حركة الانتصار .

02 - الشهادات المنشورة : و أنوه هنا بشكل خاص بعشرات الشهادات التي ضمنها محمد عباس أربعا من كتبه , وكذا تلك التي نشرت في عدد خاص لأسبوعية *Algerie- Actualites*

خصص لموضوع المنظمة الخاصة بمناسبة الذكرى 23 للاستقلال وجدير بالإشارة أنه تعرض للمصادرة , وشهادة بن بلة في قناة الجزيرة , وشهادات أخرى عديدة لا يتسع المقام لذكرها .  
بيد أن هذه الشهادات وتلك الوثائق لم تكن لتغني عن الاستعانة بمئات المراجع باللغتين العربية والفرنسية التي كانت ضرورية لاستكمال الإطار العام للبحث .

#### رابعاً : المنهج المتبع :

وحتى أجد سبيلي عبر هذه الأرضية غير المعتادة , كان علي أن أعتد على خريطة تسمح لي بأن أرى أين أنا و أن أحدد الاتجاه الذي علي إتباعه . فكانت هذه الخريطة هي المنهج الخلدوني المتكامل الذي يجمع بين :

- معالجة الظاهر الذي " لا يزيد عن الإخبار " , وهناسعت هذه الدراسة سيما وأنها الأولى في موضوعها إلى توظيف وسائل البحث التاريخي المختلفة لجمع المادة من مصادرها الأصلية , ثم إخضاعها لقواعد النقد لتمحيصها قصد بناء معرفة وقائعية كافية بالموضوع .

- ومعالجة الباطن , وهو بالمفهوم الخلدوني " النظر والتحقيق وتعليل الكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق " و لست أزعم أنني سرت علي هذا النهج ولكني اجتهدت طاقتي في الاسترشاد ببعض معالمه كما تراءت لي , وهذه أهمها :

\* مبدأ الفهم : إذ تعاملت مع المادة التاريخية لا بوصفها حادثاً طارئاً يتلوه حادث طارئ آخر كالموجة تتبعها الموجة و لكن كتعبير عن إيقاع أساسي ذي معنى يمكن فهمه في سياقاته المتنوعة .

\*مبدأ الكلائية : حيث سعيت ما استطعت إلى ذلك سبيلاً أن أضع الوقائع في إطارها الكلائي وذلك لكون حركية الجزء لا تكتمل إلا في إطار الكل , والكل - عكس ما تعتقد الإختزالية Reductionisme - لا يساوي مجموع أجزائه بل أكبر . لذا فإذا كان التحليل ضرورياً لإدراك الظاهرة المدروسة فإن فهم معانيها لا ينبثق إلا من التركيب و النظرة الشاملة .

\* تعدد المنظورات : حاولت - قدر الإمكان - أن أرصد الواقع المدروس من أكبر عدد ممكن من المنظورات . وهذا باعتبار أن التاريخ أغنى بكثير من أي تجسيد له من جانبنا , و عليه كلما تعددت المنظورات اكتملت صورتنا عنه أكثر , مثلما تعطي العينان معاً رؤية مزدوجة أشمل .

\* الذاتية المكتملة للموضوعية : لم تسعفني النظرة الموضوعية في فهم بعض الوقائع , فكنت ألبأ إلى النظرة الذاتية التي لا تعني هنا التحيز وإنما النظر من الداخل إلى الخارج عكس ما تقتضي الموضوعية . وذلك انطلاقاً من الافتراض القائل بأن تصرفات الأفراد والمجموعات مشروطة بخرائط عقلية وأطر مرجعية ناجمة عن خبرات الحياة وهي تلعب دور مرشحات إدراكية تجعل أصحابها يرون الواقع بصورة معينة و يتصرفون بمقتضاها ...

\*المنطق المرن : فإزاء عدم قدرة التفكير المنطقي التقليدي على التعامل مع القضايا التاريخية المعقدة تعقيداً دينامياً , وذلك لقيامه على التفكير الخطي الذي لا يأخذ عنصر الزمن في الحسبان في ارتباط السبب بالنتيجة , كما يعجز عن التعامل مع المرجعية الذاتية حيث تشير المسألة إلى ذاتها مما ينشئ تناقضاً بلا مخرج , حاولت أن أستخدم منطقاً مرناً يتيح إلى حد ما تجاوز هذه الصعوبات , وهو يقوم على التفكير في حلقات واتخاذ موقف شامل خارج الإطار المرجعي . هذا وحاولت استخدام التحليل الكمي في بعض المواضيع التي بدا فيها مفيداً , كما استعنت بالعديد من العلوم الإنسانية الأخرى التي كانت الحاجة إليها ماسة كالعلم العسكري والإستراتيجيا وعلم الإدارة وعلم النفس الاجتماعي ..... الخ .

### خامساً : صعوبات البحث :

إذا ندر أن تخلوا دراسة من صعوبات تعترضها , فإنني لا أبالغ إذا قلت أن نصيب هذه الدراسة من ذلك كان حصة الأسد . وحسبي أن أذكر بعضها :

- ندرة الوثائق ومناعتها : فقد فرضت ظروف السرية على المنظمة الخاصة عدم استخدام الكتابة إلا في حالات استثنائية , فلم تترك من الوثائق إلا النزر اليسير . كما أن الجانب الاستعماري لم تتطرق وثائقه لموضوع المنظمة الخاصة إلا بعد اكتشافها وبشكل يعتوره الكثير من النقص . وإضافة إلى هذا وذاك , كثير ما يتعذر الإطلاع على بعض هذه الوثائق بعد تكبد المشاق للوصول إليها بحجة المساس بسمعة الأفراد أو إثارة بعض الحساسيات .

- صعوبة جمع الشهادات وخطورتها : من المعروف أن أعضاء " المخ " كانوا قلة وعلاوة على ذلك وبحكم طبيعة تنظيمهم كانوا مجهولين , ولا يزال أكثرهم كذلك إلى يومنا هذا . و الأسماء القليلة المعروفة , منهم من استشهد أثناء الثورة أو توفي بعد الاستقلال , ومنهم من بقي على قيد الحياة لكن اختار الصمت المطبق لأسباب مختلفة , أما النزر اليسير ممن يقبل بالحديث

عن الماضي , فإن الحصول على شهادتهم مكلف ماديا و معنويا : فماديا يقتضي حمل عصا الترحال و بذل الكثير من الجهد والوقت والمال , أما معنويا فهو يتطلب توطين النفس على الصبر على أمور قد لا تتحملها في الأحوال العادية وأحيانا العكس تماما ؛ مقاومة التعاطف الذي ينشأ بين الباحث و الشاهد وهو وإن كان مفيدا في تشجيع الثاني على التعاون إلا أنه قد يلعب دور المخنقة Etouffoir ويحفز الرقابة الذاتية لدى الأول . و يمثل استغلال هذه الشهادات بعد جمعها , مهمة جدا شائكة لما يعثورها من نقائص كثيرة كالنسيان والانتقائية الذين لا تسلم منهما ذاكرة , وكذا شح المعلومات و جزئيتها خاصة وأن الأمر يتعلق بتنظيم موغل في السرية وشديد الانغلاق بالإضافة إلى تعارض هذه الشهادات وتناقضها .

- عدم وجود , في حدود إطلاعي , دراسة متخصصة سابقة لهذا البحث يمكن أن يُستند إليها كمرجع سوى بعض المقالات المعدودة على أصابع اليد الواحدة , والمباحث القصيرة في بعض الكتب والتي يغلب على أكثرها طابع التعميم كما أن جلها لم يستقي من المصادر الأصلية . الأمر الذي جعلني أجد صعوبة جمة في لملمة أطراف الموضوع وهندسته .

- خصوصيات الموضوع : فهو - أولا - متشعب الجوانب عميق الغور , وكيف لا وهو يتعلق بفترة مفعمة بالأحداث الخطيرة والتي لا مناص من الإحاطة بها قدر المستطاع لتوفير الجو الذي يسمح للوثائق والشهادات أن تتنفس فيه . وهو بعد ذلك معقد , إذ يتناول المرحلة التي مهدت للثورة وخلالها تعرضت الأحزاب الوطنية إلى هزات و شخصياتها إلى امتحانات ومفاهيمها إلى تعديلات جذرية , الأمر الذي يجعل إشكالاته شائكة ومبهمات كثيرة ومفاهيمه زلاقة يصعب القبض عليها . وهو زيادة على هذا وذلك حساس بسبب قربه من الحاضر وكون الرجال الذين صنعوا تلك الأحداث ما زالوا إحياء وبعضهم ما زال ناشطا على المسرح السياسي .

- كثرة الأخطاء بخصوص أحداث الموضوع وتفسيرها , ورواج الاعتقاد بأنها حقائق تاريخية وذلك لتناقل المراجع والكتابات لها دون تمحيص . ويكفي أن أشير هنا إلى مثال بسيط لكنه معبر: فقد نسبت , سهوا , مجلة الباحث في عددها الثالث صفحة 46 كلام بن عودة لبوشعيب فوجدت كل الكتابات التي استقت من هذه المجلة والتي اطلعت عليها تكرر ذات الخطأ رغم أنه لا منطوق الكلام ولا مفهومه يحتمل ذلك . وصدق ابن خلدون : " فالتحقيق قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للأخبار و خليل و التقليد عريق في الأدميين وسليل "

- ظروف إنجاز البحث : وحسبي بهذا الخصوص أن أذكر أن الطالب بعد سنة واحدة من تسجيل الموضوع , دخل - مكرها لا بطلا - في مرحلة تيه طويلة . ولما عاد كانت شواغل كثيرة قد ناءت بكلها , فما كان يجد الوقت للبحث والكتابة إلا في فترات العطل مع الافتقاد إلى وسائل الاختلاء والتأمل ، و لكم هو الحديث هنا ذو شجون و أشجان إلا أن أكثره مما يطوى ولا يروى .

### سادسا : خطة البحث :

رتبت هذه الدراسة في أربعة أبواب و اثني عشرة فصلا، راعيت في ضبطها عاملي الزمن و الموضوع . فعالجت في الباب الأول تأسيس المنظمة الخاصة ، و ذلك في فصلين : سعيت في أولهما إلى ربط الحدث بالسياق العام الذي جرى فيه ، وتوقفت في الثاني عند مؤتمر فيفري 1947 الذي أُنخذ فيه قرار التأسيس محاولا فهم الدينامية الداخلية التي انبثق عنها .

و ركزت جهدي في الباب الثاني على استرجاع هياكل وبنى المنظمة كما كانت عليه بين 1947 و 1950 ، وجعلته في أربعة فصول : خصصت الأول لهيئة الأركان العامة و تناولت في الثاني إستراتيجية العمل التي سطرته هذه الهيئة و رحلت في الثالث أرصد البنى القاعدية للمنظمة على امتداد جغرافية الوطن وأحاول حصر تركيبتها البشرية قدر المستطاع .

واستعرضت في الباب الثالث أهم الأعمال و النشاطات التي اظطلعت بها هذه المنظمة ، مكرسا لها ثلاثة فصول : واحد للتجنيد و التدريب ، وآخر للتسليح والتجهيز و الاستعلامات، و ثالث للعمليات الميدانية مجتهدا في استكناه دوافعها العميقة .

و تطرقت في الباب الرابع و الأخير للمآل المثير للمنظمة الخاصة ، فرتبته في أربعة فصول : حللت في الأول العلاقة بين المنظمة و قيادة الحزب بوصفها أحد العوامل الأكثر حسما في فهم ذلك المآل ، وسلطت في الثاني الأضواء على عملية اكتشاف المنظمة و تفكيكها في ربيع 1950 من منظورات مختلفة ، و عالجت في الثالث ردات فعل إدارة الحزب على الاكتشاف والمضاعفات الخطيرة لتلك الردّات ، و حاولت في الفصل الأخير أن أتلّس سر نجاح عناصر " المخ " - خلافا لقيادة الحزب - في امتصاص الأزمات و الرجّات التي عصفت بها وتحويلها إلى قوة دافعة أخرجت الحركة من عنق الزجاجة و حملتها إلى فضاء أول نوفمبر 1954 الرحب .

و أجملت في الخاتمة أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة . و خدمة للدارس اللاحق و اختصارا للمسافة التي تواجهه ، ذيلت الرسالة بملاحق ثرية تضمنت وثائق هامة و متنوعة أكثرها لم يسبق لها النشر من قبل.

و في الختام ، لا مناص من كلمتين :

- الأولى : اقرار بوجود نقائص كثيرة في هذه الدراسة ؛ اذ كم من وثيقة أو شهادة ضرورية لم أجتهد بما فيه الكفاية للوصول إليها ، وكم من جوانب هامة لم أستوعبها بعمق و شمول ، و كم من أدوات تحليل مفيدة قعدت عن توظيفها ... زيادة على أغلاط من كل حذب لا أشك في أن هذا العمل يغص بها ، و لا أقول بأن " ذلك سهوٌ جرى به القلم بل أعترف بأن ما أجهل أكثر مما أعلم ". و عزائي أن السبب الرئيسي لتدوين شيء ما هو إمكانية تغييره فيما بعد ، لأن " جواهر تأملنا – كما يقول باشلر – هو أن نفهم أننا لم نفهم بعد " و أنه عند إعادة النظر في ماضي الأخطاء نعثر على الحقيقة ، فالفكر في حالة ندم مستمر .

-أما الكلمة الثانية : فاعتراف بالجميل لأهله و إهداء الشكر لمن استوجبه ؛ و أولى الناس بذلك أستاذي الدكتور جمال قنان الذي غمرني بكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة و أفاض علي و عليها من طيب خلقه و سعة علمه و حسن توجيهه مما أخرجها على هذه الصورة .

## ( 1 ) - باللغة العربية

- " المخ " المنظمة الخاصة

- ح . ش . ج : حزب الشعب الجزائري

- ح . إ . ح . د : حركة انتصار الحريات الديمقراطية

- ج . ت . و : جبهة التحرير الوطني

- إ . د . ب . ج : الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري

## ( 2 ) - باللغة الفرنسية

- A . M . L : Amis du Manifeste et de la Liberté
- A . N : Archives Nationales
- A . W A : Archives de la Wilaya d'Alger
- A . W . V : Archives de la Wilaya de Constantine
- C . A . R . N . A : Comité d'Action Révolutionnaire Nord Africain
- C . J . B : Comité de la Jeunesse de Belcourt
- C . S . V . R : Comité du Soutien aux Victimes de la Répression
- C . R . V . A : Comité Révolutionnaire pour l'Union et l'Action
- D . S . T : Direction de la Sûreté du Territoire
- E . N . A : Etoile du Nord Africain
- F . L . N : Front de Libération National
- G . G . A : Gouvernement Général d'Algérie

- M . N . A : Mouvement National Algérien
- M . T . L . D : Mouvement pour le Triomphe des Libertés Démocratiques
- M . R . B : Mouvement pour le Renouveau Berbère
- O . S : Organisation Spéciale
- P . P . A : Parti du Peuple Algérien
- P . P . K : Parti du Peuple Kabyle
- P . R . G : Police des Renseignements Généraux
- S . M . A : Scouts Musulmans Algériens
- S . L . N . A : Section de Liaisons Nord Africaines
- U . D . M . A : Union Démocrate pour le Manifeste Algérien



# الفصل الأول

## السياق العام

.I

-

.II

.III

.IV

1947

.19

1945

:

.I

1940

"

(1)

"

(2)

(3)

(3)

:

(1939 26 )

---

17	1939	27	1939	04	1941
161.000		560	114	123	
					(4)

...  
" " " " " "  
... " "  
(5) ...  
(1942 )  
(6)

1942 8  
" (8) 80 (7) "  
" (1941 12) "  
" (9) "  
" (10) "  
(11)"

:

(12)

1942 20

(13)

( )

" - -  
1942 22

1943 3

(14)

"

(15)

"

"

"

"

(16)

1943 31

(17)

" "

"

"

(18)

:

:

(19)

:

:

...

1943

1943

(20)

(21)

.1944

-

"

(22)

(23)"

.

"

"

300

"

"

150

(24) ...

500

(25)

"

"

(26)

-

.1945

-

1945

.

:

(27)

4560

...

64

99

1307

1945

(33)

...

19

(34)

(35)

"

"

"

1945

"

:

: - .II

: 1947  
.1

		7.679.078	1948		
1948		1936			1.477.936
(36) 1936		23741			922.272
644					
(37) 1948		100	832	1936	100
%45	%53	1948		20	
				4.026.206	1936
	100	%36		(38)	335.550
				.	1200

(39)

.2

(40) %80

:

(41)

%.20

2104 1931

100

1886

100

2859

1936

100

(42)1948

1945

... (43)

(44)

:

( )

-

( )

-

.3

(46)1948

%.78

196

(47)1948-1941

14

1910-1901

(48)(1872)

(49)1954-1945

4.6

1914-1905

6.406.000

(50)1946

2.053.000

1939

( )

(51)

...

(52)

(53)  
...

1947 1940

.4

20

1129.482

606.440

1948

1931

100

94

<sup>(55)</sup>1948

100

159

1931

"

15 10

5 4

( )

... (56) "

(57)

.5

" :

3 ...

(3150.000)

(600.00)

(1600.000)

1954

"(58)

:

-

-

(59)

100

%90

-

1948 %6.57

(60)

(61)

% 98 10

%90

-

(62)

.

...

(63)

:

.6

16300

50

(64)

57

(65)

50

1945

:

"

...

" ... (66)

200 150

1945

6 (67)

98,15

8,88

(68) ...

36,25

19

4/3

(69)

(1871)

5

(70) ...

1946

(71)

400

(72)

:

(73)

**.III**

(74)

(75)

82

1914

1905

(76)

328.000

%6

%6

%15

% 2

(77)

%0.5

%1.7

%77

%40

46

(78)

(79)

.

... (80)

" " :

.

: " (81)

" " (82)

)  
(83) ( ) ( ) ( )

" " " "

" :

...

"(84)

:

---

...1944

1936

-

1919

20

19

(85)

1940

(86)

1945

...

...

(87) ...

-

1945

:

( )

1945 1940

.1947

.

:

**.IV**

.

:

:

(

:

-

1944

.<sup>(88)</sup>1944

1945

( )

---

19

1945

(89)

1945 8

13 12

23

...

(90)

-

...

1941 27

(91)

"

(92)" 1940 16

14

1940

...

1940

(93)

: (

" :

)

CARNA "

(...

. 1938

1942

1944

... (95)" "

(96)

(1942)

(...

)

CJB"

"

...

(97)

1944

) 20

(...

(98)

40

(...

)

(99)

1945

...

:

(

1941 25

...

64

(102)

34

1944

(103)

...

.

## هوامش الفصل الأول

	1
.10. 1994	
M'hamed YOUSFI, L'Algérie en marche, Tome I, ENAL, Alger, 1985, p.17	
.229-228 . 1986 . .	
M'hamed YOUSFI, Op.cit, P.18.	2
1992 :	
.252.	
. 190.	3
MAHFOUD KADDACHE, , histoire du nationalisme Algérien TOME II, ENAL, Alger, 1980, p.611-612.	4
1992	
52-50.	
MAHFOUD KADDACHE, Op.cit, P. 622-623.	5
BENYOUCEF BENKHDDA, Les Origines du 1 <sup>er</sup> NOV 1954 .ED Dahlab 1989, P.198.	6
Mohammed HARBI, Aux origines du FLN, ED Bourgois, Paris 1975, p.16.	
YACEF SAADI, La bataille d'Algérie Tome I, ED La Phonic, Alger 1986, p.12.	7
.164.	8
1945 8	9
.37 - 36. 1995	
.166.	10
.191 .	11
.37-36 .	12
17..	13
.193 .	14
203. 1986 . . 1945 -30	
167. .	15
. نفس المصدر، ص. 170 – 168.	16
.245 – 241 .	
174.- 173 .	17
196..	18
.174.	

				171..	19
					20
1995	02	1945	8	.12.	
				.178.	21
				.197- 196.	
				.197.	22
				.216- 215.	
		1944	15	: .262.	23
				.181.	
				.199 - 198 .	24
				.225 .	
				.182- 181.	
Mohammed BOUDIAF, la préparation du 1er NOV 1954.					
				.202- 201.	25
				.210.	26
				.202.	27
				.229.	
				.187- 186.	28
				.233.	29
		1982/55			30
				.59.	
				.190- 188.	31
				: : .113-12. 1994	
1982					32
				.151.	
				.13-12.	
				.13.	33
				.206.	34
				.183.	35
G.G.A Annuaire statistique de l'Algérie 1951, p.19.					
MAHFOUD KEDDACHE, OP.CIT.P737					
IbiD.p740.					
Charles Robert Ageron, , Aux Origines de la toussaint 1954, la France en guerre d'Algérie BDIC, juin1992, p.22.					
MONCER ROUISSI, Population et société au magreb, OPU.1983, Alger, p102					
HARBI Mohammed, FLN : Mirage et réalité des origines à la prise du pouvoir 1945-1962, Ed NAQD/ENAL 1993, p.13					

G.G.A Annuaire statistique de l'Algérie 1948-49, p.29.	42
Mohammed HARBI., FLN mirage et réalité, p.13	43
IBID	44
Jacques SOUSTELLE , Aimée et Souffrante Algérie, Librairie Plen, Paris 1956, p14-15 et 26	45
MAHFOUD KADDACHE, OP.CIT, p740.	46
. . 1954– 1830	47
59. 1985	
MAHFOUD KADDACHE, OP.CIT, P.740	48
. 60.	49
. 164. 1995/02	50
Djillali SARI , L'Algérie dans l'histoire : bouleversements socio-économiques, OPU, Alger 1989, P.212.	51
. 2703.000 1950 1840	52
. 13.	53
Djillali Sari, OP.CIT, P.224	54
G.G.A. Annuaire statistique de l'Algérie 1948-1949, P.25	55
. 212– 211.	56
Mohammed HARBI , Aux Origines du FLN, p.74.	57
. 211	58
Mahfoud KADDACHE , OP. CIT, p.741.	59
IBID, p. 742.	60
Moncer ROUISSI , OP.CIT, p.102.	61
MAHFOUD KADDACHE,OP. CIT, p.743.	62
Djillali SARI , OP.CIT, p.224	63
1954– 1940	64
104. 198 . .	
112.	65
112.	66
.111.	67
.112.	68
212.	69
Djillali SARI , OP. CIT, p.215.	70
213.	71
Francis et Colette JEANSON , l'Algérie hors la loi, ENAG, 1993, Alger, p.175.	
Mohammed BOUDIAF, Op.CIT.	72
Hocine AIT AHMED, Mémoires d'un combattant : l'esprit d'indépendance 1942-52, Ed Bouchere Alger, 1990, p.46.	73

	74
31.. 1981	
M. E NAEGLEN, Mission en Algérie, Ed Flammarian, Paris, Année ? , p.47.	75
HARBI, Aux origines du FLN, p.80	76
C R AGERAN , OP. CIT, p.21	77
IBID	78
M. E NAEGLEN , OP.CIT, p.40. :	79
Albert MIMI , Portrait du colonisé, in esprit, 25 années, mai 1957, p.791-792.	80
	81
.1991 14	
Mouloude FERAOUN , Le journal, Paris 1962, p.45.	82
.1991 9	83
1928 1 ( )	84
1991. 18	
BenYoucef BENKHEDDA , OP. CIT, p.33.	85
Slimane CHEIKH , L'Algérie en armes ou le temps des certitudes, Ed Economica, Paris 1981, p.78-79.	86
.200- 199.	87
Ahmed MAHSAS, Le mouvement révolutionnaire en Algérie de la 1 <sup>ère</sup> guerre mondiale à 1954, Ed Barkat, Alger, 1990, p.180.	
	88
Mahfoud KADDACHE , OP.CIT, P.633.	
- 74 . 1992 :	89
. 75	
Benjamin STORA , Messali hadj (1898-1974), Pionnier du nationalisme Algérien, Ed Rahma, Alger, 1991, p.194-196.	
Mohammed HARBI , Aux origines du FLN, p.21.	
Témoignage de Chouki MOSTEFAI in Abderrahmane KIOUANE Moments du mouvement national : Textes et Positions, Ed Dahlab, Alger, 1999, p.177-124.	90
Mahmoud ABDOUN, Témoignage d'un militant du mouvement nationaliste, Ed Dahlab, Alger, p.66-71.	
.67-66 .	
Mohammed DEROUICHE , Le scoutisme école du nationalisme, ENAL/OPU, Alger, 1985, p. 39-49 et 43-46	91
1992 :	
.178.	
181.	92
:	93
Abderahmane KIOUANE , OP.CIT, p46-47 .	

	:	
20.- 19.	:	94
100.- 94	:	95
Mahmoud ABDOUN , OP. CIT, p.58-62.		
IBID, p.63		96
M'ham;ed YOUSFI , OP.CIT, p.29-38.		97
Mohammed TAZIRT BACHA, Témoignage sur Mohammed BELOUIZDAD.		
Benyoucef BENKHEDDA , OP.CIT, P. 125-126.		98
.167.	:	
Radouane AINAD TABET , Le 8 mai 1945 en Algérie, OPU, Alger, 1985, p.65-66 et p.190-192.		99
177.	:	100
1954 1830		101
198- 197 . 1985		
177.		102
176.	:	
217 .	:	103
190.		
.78.	1986/78	:
.198 .	,	

# الفصل الثاني

## مؤتمر فيفري 1947

.I

.II

.III

.IV

1946

1946 10

"

(1)

(3)

(2)"

(4)

"

"

(5)

(6)

Edouard DEPREUX

(7)

(8)

.

.

.

(9) "

"

.

(10)

- -

.

1945

(11)

1946

( )

，<sup>(12)</sup>1947

(14)

(13)

1946

...<sup>(15)</sup>

:

:

(16)

...

:

(17)

(18)

1947

16 15

(19)

( )

<sup>(21)</sup>(120)

<sup>(20)</sup>(150)

... (60)<sup>(22)</sup> ...

(60) (50)

:

55

:

(24) 54

(23)

(25)

(26)

:

(27)

:

وكان الحاضرون في هذا المؤتمر هم:

- :

- :

- :

- :

.

(28)

(45)

...

.

(29)

.1

%70

49

21

( )

28

.2

(30)

:

...

. :

.

:

.3

%60

.

%16

.

.4

...

( )

...

...

...

...( ) ( ) ( )

...

...

...

)

.

(...

.5

%33

:

.

:

.

...

.

%60

.6

.

...

.

1945

.7

...

...

...

...

.1946

1947

.8

.

.9

:"

"

:

...

1945 13

...

:

(31)

(32)(... )

1945

:

...

:

...

(... )

.

"

( )

"

.

<sup>(33)</sup>1944

1944 1939

.

.

1944

.

...

.

<sup>(34)</sup>1936 " "

'

( )

" :

"

...

" " ( )

<sup>(35)</sup>" "

<sup>(36)</sup>

( )

...

:

.

1947

:

"

"

"

(37)

(38)

"

1946

1945

(39)

(40)

(41)

1937

(42)

: (43)

.1945

-

(44)

1945

:

(1945 23)

(45)

(46)

(47)

(48)〃

" : ( )

(49)

:

(50)

(51)

( )

(52)

.

.

...

:

.

-

.

-

29

(53)

.24

.

(54)

(55) 1945

45

(56)

(57)

(58)

.(59)

:

: 1954

.(60)

:

(61)

:

(62)

.(63)

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

-

-

" "

(64)

:

" "

(65)

(66)

(67)

(68)

" "

(69)

"

(70)

"

(71)

(72)"Capitulard

"

"

"

( )

" :

(73)

...

...

(74)"

" :

(75)"

" : "

(76),

(77)

(78)

60

... (79)

( - )

(80)

.(81)

"

"

"

"

.1

.2

.3

...	(1)
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P.	
55 . , : :	(2)
21 - 20 . :	
Mahmoud ABDOUN, OP. CIT, P.74-75	
:	(3)
Hocine AIT AHMED , OP.CIT, P. 83	(4).
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P.74	
MOhammed HARBI , FLN : Mirage et Réalité, P. 34	
TEMOIGNAJE de Omar OUSSEDIK, in : Réflexions : Messali -Hadjji (1898-1998) : Parcours et Témoignages, Ed Casbah Alger, 1998, P.211	(5)
MAHFOUD KADDACHE , OP.CIT, P. 755	(6)
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P. 7	
Omar CARLIER , Aux origines du FLN, L'organisation spéciale du PPA 1947-1950 : Violence coloniale et mystique insurrectionnelle ORAN, URASC, P.8	(7)
( ) 12 .	
Benjamin STORA , OP. CIT, P. 202-203.	(8)
MOHAMMED HARBI , FLN : Mirage et Réalité, P.36	
13. عبد الرحمان بن إبراهيم	(9)
MOHAMMED HARBI , FLN : Mirage et Réalité, P.31-32	
21- 20 . :	(10)
Hocine AIT AHMED, OP. CIT, P. 82-83	(11)
Omar OUSSEDIK , OP. CIT, P. 212	
MOHAMMED HARBI , OP. CIT, P. 32	

Mahmoud ABDOUN , Op. Cit, P.77	(12)
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P. 87	(13)
Omar OUSSEDIK , OP. CIT, P. 212	(14)
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P. 87	(15)
IBID, P. 88	(16)
Omar OUSSEDIK , OP. CIT, P. 212	
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P.77	(17)
Mahfoud KADDACHE , OP.CIT, P.775	
BEN YUCEF BENKHEDDA , OP.CIT, P.126	
Hocine AIT AHMED, OP. CIT, P. 88	(18)
MOHAMMED HARBI , Aux origines du FLN, P. 28	
BENYOUCEF BENKHEDDA, OP.CIT, P.126	(19)
1994 /146	: .40-32 .
Mohammed TAZIRT BACHA , OP.CIT	
Chouiki MOSTEFAI , OP.CIT, P.123	
21.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.89 et P.91.	(21)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P.126.	(22)
MOHAMMED HARBI , FLN... , P.35:	(23)
	(24)
( )	(25)
:	:
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, Postface P.255.	
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP. CIT.	(26)
	(27)
BENYOUCEF BEN KHEDDA, OP. CIT, P.255-296.	(28)
.1947	:(1) (29)
Benjamin STORA , Les sources du nationalisme algérien parcours, Idéologiques et origines des acteurs, Ed L'harmattan Paris, 1989, P.62-64	(30)
( 1954-1947)	:
1997 154/ 153	(31)
	.43-40.
1996/ 148	54
9- 6.	

MOHAMMED HARBI , FLN : Mirage et réalité, P.32-33.	
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P.129.	(32)
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P.63.	
Hocine AIT AHMED, OP, CIT, 85-86.	
53.	:
Mahmoud ABDOUN , OP.CIT, P.63.	
Rapport de MESSALI au congrès d'Hornu 14-7-1954, in Mohammed HARBI , Aux origines du FLN, P. 218-219.	(34)
O CARLIER , OP.CIT, P.10-11.	
MOHAMMED TAZIRT BACHA ?OP.CIT	(35)
Omar OUSSEDIK, OP.CIT, P.212.	(36)
Hocine AIT AHMED , OP, CIT, 91.	
IBID, P.91.	(37)
53.	(38)
Hocine AIT AHMED , OP.CIT, P.91-92	(39)
IBID, P.92.	(40)
MOHAMMED HARBI, Aux origines du FLN, P.	(41)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.46.	
TABET AINAD, OP. CIT, P.135.	
Omar OUSSEDIK, OP. CIT, P.209.	(42)
BENYOUCEF BEN KHADDA , OP. CIT, P.127	(43)
AHMED MAHSAS, OP. CIT, P.242-243.	
Chouiki MOSTEFAI , OP. CIT, P.124.	(44)
MAHMOUD ABDOUN, OP. CIT, P.78-79.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.94.	
BENYOUCEF BENKHEDDA, OP. CIT, P.127.	
AHMED MAHSAS , OP.CIT, P.242-243.	(45)
Hocine AIT AHMED, OP. CIT, P.92-93	
BENYOUCEF BENKHEDDA, OP.CIT, P.127.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.93.	(46)
MOHAMMED HARBI, OP.CIT, P.38.	(47)
Mahmoud ABDOUN, OP. CIT, P.79.	47
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP.CIT	(48)
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.93-94	(49)
M'HAMED YOUSFI , OP. CIT, P72-73.	
AHMED MAHSAS , OP.CIT, P243	

( )	(50)
BEN YUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P.127.	
( )	
.53.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.92.	(51)
Mahmoud ABDOUN , OP. CIT, P.79.	(52)
. 21.	
MOHAMMED HARBI , FLN..., P.38.	
IBID.	(54)
. 40-32. 1994/ 146	
.69.	(55)
MOHAMMED HARBI , FLN..., P38.	(56)
.	(57)
.230.	(58)
AHMED MAHSAS , OP. CIT, P242.	
	(59)
BENYOUCEF BENKHEDDA , OP. CIT, P.127.	
: 1954 - 7- 14	(60)
MOHAMMED HARBI, FLN..., P.39	
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP. CIT.	(61)
BENYOUCEF BENKHEDDA , OP, CIT, P127.	(62)
.	
Hocin AIT AHMED, OP. CIT, p.94. انظر	
.	
.37. 1994/ 146	
BEN YUCEF BENKHEDDA , OP. CIT, P129.	
	(64)
	(65)
MOHAMMED HARBI, FLN..., P.39.	
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP. CIT.	(66)
.18. (37)	(67)
BENYOUCEF BENKHEDDA , OP. CIT, P.128.	(68)
IBID, P.128 et 139	(69)
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.114 et 119.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P.95 et 161.	(70)
1947	(71)
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP.CIT.	

IBIDEM.	(72)
MOHAMMED HARBI, OP. CIT, P.35.	(73)
IBIDEM	(74)
BEN JAMIN STORA MESSALI HADJ..., P.204.	(75)
:	(76)
Omar OUSSEDIK , OP. CIT, P. 210 .	
BENJAMIN STORA , OP. CIT.	(77)
MOHAMMED HARBI , OP. CIT, P. 36.	
.218.	
53-52.	(78)
231-230. 1986 . . .	(79)
MOHAMMED HARBI , FLN..., P38.	
BENYOUCEF BENKHEDDA, OP. CIT, P.127.	(81)
MOHAMMED HARBI OP. CIT, P.38.	
.137.	



# الفصل الثالث

## هيئة أركان المنظمة الخاصة

.I

.II

.III

.IV

1947

<sup>(1)</sup>1947

(2)

(1947 )

...

(3)

(4)

:

.I

1947

(5)

23

!

:

Brevet supérieur

:

.1

(6)

:

: .2

" (7)

(8)"

: .3

1945 - 1943

<sup>(9)</sup>1942

(10)

1945

: .4

<sup>(11)</sup>( )

: .5

<sup>(12)</sup>1945

(13) ...

(14)

(1946-1942)

-

1947

(15)

-

(16)

:

(17)

1947 1947 12 (18)

CGT

(19)

1947

(20)

( )

(21)

:

aspirant

adjutant

---

(2)

(23)

(1)

(24)

(1947 )

(25)

1947

1948

(26).1947

:

: .II

(27) 1947 13

(28) 26

... (29) (1947 )

.1949

(1948 )

1948

(30) .

(31)

...

:

Feed back

(Plan vert )

(32) ...

(33)

1948

:

(34)

.

.

:

:

:

(35)

.

Conseil supérieur

(36)

aux armées

(...)

)

:

(37).

.

(38)

(40)

(39)

(41)

.

1949

(42)

:

(43)

.

( )

( )

:

(1) (

(44)

:

(2) (

(45)

-

(1)

(46)

-

(47)

-

(49)

:

(

"

"

(50) 1949

(52)

(51)

(53)

(1)

(54)

(55)

: :

:

: -

(56) "

"

1948

:

( )

▪

...

▪

(ex-Robillot)

(57)

"

1949

: -

(59) " ...

"

(58) "

"

"

(60) " ...

"

(61)

(62) ( )

(63)

-

:

...

...

Shon

(64)

(65)

:

-

...

(66)

(Importation de Représentation et Exploitation au

(67)

Commerciale)

(68)

...

:

.III

1949

(Ethnique)

(69)''

'' :

1949

(70)

:

(71):

:

:

-

:

-

:

-

:

-

:(1)

-

:(2)

-

:

-

:(72)

:

:

:

-

:

■

:

■

:

:

.1

:

.2

:

.3

:

.1

:

.2

:

.3

:

---

(2)

(1)

:

( )

:

(2)

(73)

( )

:

(1950 )

:

:

(3/2)

:

1950

1949

:

:

(74)

(75)

1950

(76)

:

(77) ...

1950

...

"

"

:

400

:

.IV

:

(16)

1950

1947

(79)

:

:

-1

- - (1948 ) 26

...

( )

1945 .

.

-2

...

Capitaine

...

" "

...

...

.

.

-3

- -

(80) 350

...

1945

...

(82) "

"

.

-4

...

"

...

"

...

.

(83)

(84) ...

...

.

.

-5

...

(85)

(86) ...

-6

1945

1937

(87) ...

...

(88) .

1943

1945

(89)

(90) ...

Propatria

(91) .

-7

1947

: " "

(92)

" "

-8

.1947

(93) ... ( ) ( ) :

(94)

: 1948

" "

---

<sup>(95)</sup>1948

1949

" "

" "

<sup>(96)</sup> ...1949

:

-9

" " :

<sup>(97)</sup>

:

1950

: (1948 ) ( )	(1)
Mohamed HARBI , Archives De Le Révolution Algérienne, Jeune Afrique, Paris, 1981, P 29, Et P 31.	
Mohammed HARBI, FLN : Mirage et Réalité, P. 40-42	
IBIDEM	(2)
	(3)
Hocin AIT AHMED , OP. cit, P.99	(4)
IBIDEM, P. 97	(5)
BENYOUCEF BEN KHEDDA (B), OP.CIT, P. 129	(6)
OMAAR OUSSEDIK, OP.CIT, P. 213	
HOCINE AIT AHMED , OP CIT, P 98	
MOHAMMED TAZIRT BACHA, OP. CIT	
MAHMOUDE ABDOUN . OP . CIT, P. 73	(7)
253 .	(8)
151.	(9)
164 .	
M'HAMEDYOUSFI , OP .CIT, P. 29	
BENYOUCEF BEN KHEDDA, OP. CIT, P.125	(10)
167.	
MOHAMMED TAZIRT BACHA , OP. CIT	(11)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P.129- 130	

19 .	(12)
MAHMOUDE ABNOUN , OP. CIT, P. 73	(13)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.130	(14)
HOCIN AIT AHMED , OP.CIT, P.99	(15)
M'HAMMED YOUSFI . OP . CIT .P 84	(16)
BENE YUCEFE BEN KHEDDA , CIT, P 177	(17)
HOCIN AIT AHMED , OP. CIT, P.99	(18)
IBIDEM	(19)
MOHAMMED HARLI , OP.CIT, P.70	(20)
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P. 101-102	(21)
MOHAMMED HARBI, OP.CIT, P. 70	(22)
HOCINE AIT AHMED , OP. CIT, P.122	(23)
IBIDEM	(24)
MOHAMMED HARBI , OP.CIT, P.70	(25)
HOUINE AIT AHMED , OP. CIT, P.102-122	(26)
IBIDEM	(27)
IBIDEM, P.122	(28)
IBIDEM, P.122	(29)
MOHAMMED BOUDIAF , Préparation du 1 <sup>er</sup> Nov 1954, in hebdo libéré n° 66-67	(30)
Témoignage de REGUIMI Djillali, in Algérie actualité spécial O.S., 05 juillet 1985.	(31)
MOHAMMED HARBI , OP.CIT, P. 70	(32)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.130	(33)
Témoignage de REGUIMI, OP.CIT	(34)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.132	(35)

MOHAMMED HARBI, OP.CIT, P. 70	
M'HAMMED YOUSFI , OP.CIT, P. 89-91	(30)
AHMED MAHSAS, OP.CIT, P.267	
21-20 . ,	
LINE OFFICER ( )	(31)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.154	(32)
1948	(33)
...1948	
154 .	
IBIDEM, P.132	(34)
IBIDE, P.163	(35)
5 ( )	
OP CIT P 73 MOHAMMED HARBI :	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.163	(36)
MOHAMMED Harbi , OP.CIT, P.73	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.163	(37)
( )	(38)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P. 309	
M'HAMED YOUSFI , OP.CIT, P.84	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.139	(39)
.	(40)
( )	(41)
BENYOUCEF BENKHEDDA, OP.CIT, P.135	
IBIDEM, P. 309	(42)
Jacques CHEVALIER , Nous, Algeriens ... Calimaneu- Levy Editeurs Paris, 1958, P.84	

	(43)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.309	
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P. 84 -85	
DJILLALI REGUIMI , OP. CIT.	(44)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.134	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.163	(45)
DJILLALI REGUIMI, OP.CIT	(46)
154 153 .	(47)
	(48)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.163	(49)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.181	(50)
OMAARE OUSSEDIK , OP . CIT, P. 214	
	(51)
DJILLALI REGUIMI , OP.CIT	(52)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P. 134	
) :	(53)
257	(84)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.163 – 164	(54)
167 .	(55)
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P.85	(56)
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P.86	(57)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.133	
ASSELAH RAMDANE, Témoignage sur l’Organisation Spéciale, In El Moudjahid du 27/01/1982	(58)
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P. 87	

Mahfoud KADDACHE OP.CIT, P.777	
Ahmed MAHSAS , OP.CIT, P.256	(59)
Mohammed HARBI , OP.CIT, P.74	(60)
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P. 87	(61)
IBIDEM	(62)
M'HAMED YOUSFI , OP.CIT, P.84	(63)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.134	
MOHAMMED HARBI , OP.CIT, P. 72	(64)
IBIDEM	(65)
M'HAMED YOUSFI , OP.CIT, P. 88	(66)
R ASSELAH, OP. CIT	
Jacques CHEVALIER , OP. CIT, P. 87 – 88	
AHMED MAHSAS , OP. CIT, P. 256	
M'HAMED YOUSFI , OP. CIT, P. 88	(67)
Jacques CHEVALIER, OP.CIT, P. 86	
AHMEDMAHSAS , OP CIT, P 256	(68)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP. CIT, P. 142	(69)
30 .	(70)
DJILLALI REGUIMI, in BEN KHEDDA (B), OP.CIT, P.297	(71)
Algérie Actualité Spécial 05 Juillet du 27 Juin au 3 Juillet 1984 P.13	
BEN YUCEF BEN KHEDDA , OP . CIT . P.135 et 309	(72)
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P. 85	
154 .	(73)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP . CIT, P.308	(74)
IBIDEM, P.135 et 309	(75)

IBIDEM, P. 309	(76)
Karim ROUINA et Boucif BOUKOURA itinéraire de BELHADJ	(77)
BOUCHAID, OPU, ALGER, 1986, P. 36	
( ) (2)	(79)
L.R AGERAN , Aux Origines De La Toussaint 1954, P.22	(80)
BENYOUCEF BEN KHEDDA , OP.CIT, P.147- 148	(81)
(1957-1920)	(82)
7 . 1993/4	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P. 139	(83)
IBIDEM, P.103	(84)
	(85)
El Hachmi TRODI Larbi BEN M'HIDI, ENAG/ Alger, 1991, P. 26	(86)
HOCIN AIT AHMED , OP.CIT, P. 103	(87)
	(88)
OMAR CARLIER , OP.CIT, P.	(89)
40 .	(90)
	(91)
BENYOUCEF BENKHEDDA , OP. CIT, P. 129 et P.298	(92)
OMAR CARLIER , OP.CIT, P. 16	(93)
IBIDEM, P.16	(94)
MOHAMMAD HARBI, FLN ..., P. 43	
	(95)
BENYOUCEF BENKHEDDA , OP.CIT, P. 309	(96)
	(97)
	(98)
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P.181	
OMAR OUSSEDIK, OP. CIT, P.214	

# الفصل الرابع

## استراتيجية عمل المنظمة الخاصة

.I

.II

.III

.IV

"

"

:

:"

"

.I

"

"

"

"

( )

...

(2)

(3)

1947

" "

.1948

...1945

1871

0 ( )

-

....

" "

(1831-1780)

" "

" "

(6)

-

.1870

... (7)

... (8)

(9)" "

:

---

(10)

·  
:  
1947

-

:

1947

-

1948

:

- 2

:

:

(

(11)

1871

1948

(12)

:

(13)

"

"

:

(14)"

"

(14)"

:

(15)"

"

:

(16)

.

(17) 1948

1947

:

-

(18)

-

1871

(19) 1945

-

:

---

:

: (

(20)

:

:

(21)

:

1945

(22)

(23)

:

(Aït Ali -Abou)

(24)

:

---

:

(

.

...

.

(25)

(26)

:

:

:

.

:

(27)

.

.

:

:

(

"

"

"

"

(28)

:

-3

:

"

"

:

(

(29)"

"

:

.

" :

:

---

“(30)  
.

(31)  
...

.  
...

( )

(32)

: (

400

19

(33)

...

(34)  
.

:

(35)

:  
: (

:  
(36)

:

:

(37)

- -

:

(38)

(39): (

...

(40)

...

:

:

---

ACTION

-

(41)

"

"

:

**-4**

- ( )

- ( )

:

:

:

(

(42)

(43)

(44)

(45):

(

(46)

:

(47)"

"

(48)

(49)

-

:

(

.

:

-

(50)»

»

.

-

(51)

.

-

»

(52)»

.

.

	202.	01
1985		02
	34-33 .	
	20-11.	1969
Hocine AIT AHMED, OP. cit. P. 93		04
Rapport d'AIT AHMED au comité central chargé à la réunion de Zeddine (dec 1948), in Mohamed HARBI , Archives de la révolution algérienne, Jeune Afrique, Paris 1981, P.15-49		
-		05
	.58. 1970	
MOHAMMED HARBI IT, P. 71		06
Hocine AIT AHMED P. 133		07
IBIDEM, P.133		08
IBIDEM, P.132		09
IBIDEM, P.133		10
Hocine AIT AHMED, OP.CIT, P.99		11
-10°Region militaire. Division de constantine. Etat Major-2° Bureau.N°235-AZ.document PPA saisile 15 Mars 1948 sur 3 musulmans ( etudiants à toulouse).		12
IBIDEM, P.150		
Rapport AIT AHMED		13
		14
Rapport AIT AHMED		15
IBID		16
Hocine AIT AHMED OP.CIT, P.133		17
Rapport d'Ait Ahmed		18
	245 .	19
Rapport AIT AHMED		20
Mohammed HARBI , CIT, P. 48		21
IBID, P.48-49		22
Rapport AIT AHMED		23
IBIDEM		24
IBIDEM		25
Hocine AIT AHMED OP.CIT, P.155		26

:

Mohammed HARBI, OP.CIT, P.48	27
	28
17.	29
Rapport d' AIT AHMED	30
IBIDEM	31
IBIDEM	32
	33
Jacques CHEVALIER , OP.CIT, P.83	34
Rapport d' AIT AHMED	
	35
	40. 1998
	60.
	36
Rapport d' AIT AHMED	37
IBIDEM	38
IBIDEM	39
	120 .
	12.
Hocine AIT AHMED, Mémoire d'un combattant, P.154	41
Rapport d' AIT AHMED	42
Abderrahmane KIOUANE , OP.CIT, P. 125-132	
- 22 1954	
	12. 1974
Rapport d' AIT AHMED	44
Hocine AIT AHMED, OP.CIT, P.155	45
Mohamed HARBI, OP.CIT, P.52	46
Rapport AIT AHMED	47
Hocine AIT AHMED, OP.Cit, P.155	48
Rapport d' AIT AHMED	49
IBID	50
IBID	51
IBID	52

# الفصل الخامس

## البنية الإقليمية للمنظمة الخاصة

.I

" "

.II

" "

.III

" "

.IV

:

.V

(1)1947

19

(2) " " ...

:

← ← ← ← ←

.I

(... ) (3)

:

(1) .1

(2) .2

.3

.4

:

5. (4)

(5)

1948

" "

:

(1) (2)

-

:

-

-

إلا أن مقارنة هذه الرواية بغيرها من روايات أعضاء هيئة الأركان تجعلنا نسجل عليها  
تحفظين ونتممها بتعديل.

(1) (2)

:

:

(9)

:

(10)

:

(11) 1949

:

(12)

:

" "

:

.

:

-

.

:

-

(2)

(1)

:

-

(14)

(13)

(15)

1954

:

.

" "

:

1949

:

( )

(16)

:

( )

(18)

(17)

\_\_\_\_\_

( )

1949

1947

" "

...

" "

(19)

(20)

(21)

- -

:

(... )

:\_\_\_\_\_

:" "

.(... )

( )

" " " "

(24)

.

.

.

:

(25)

:

-

.

-

.

-

.

:

-

.

:

-

.

-

-

-

(27)

-

-

-

-

" " ( )

(28)

.

-

-

...

(29)

...

...

(30)

.

" "

-

.

-

:

.II

:

:

1949

1948

:

-

-

-

-

1949

-

1949

1950

-

:

:

.3

-

-

1948

:

(

( ) " "

:

...

(33)

(32)

.(34)

-

-

- فرع قالمة

▪ فرع عنابة:

43

:

:

.

( )

(35)

Fatigué

:

▪ فرع سوق أهراس:

:

(36)

▪ فرع قالمة:

:

(37)

( ناحية سكيكدة:

1950

(38)

35

(40)

(41)

:

:

(43)

(42)

...

(44)

:

...

:

... (45)

( ) 1949

(47)

(48)

:

3. منطقة قسطنطينة:

(49)

:

-

-

(50)

(51)

:

(52)

:

:

" "

1947

:

■

:

:

.

—

—

(53)

72

(54)

:

:

...

...

:

...

:

... (55)

1948

:

■

32

(56)

:

... (57)

)

:(

)

■

—

(

—

.( )

(58)

( )

:

■

(59)1947

(60)

1949

-

-

:

■

(61)

(62)

" "

(63)

:

■

:

.

:

.3

21

45

:

(

(6)

(64)

(6)

)

"

"

:

(

(

1948

" "

.

:

.

...

:

:

■

)

(67)

:

:

■

(68)

:( )

■

:

(69)

:

(

(70)

(71)

:

(72)

:

:

.3

:

(73)

:

(

:

15

(74)

(75)

:

(

15

:

(76) ...

:

(

20

( )

( )

( )

( )

(77)

:

" "

.III

:

(78)

1. مقاطعة الجزائر(1):

( مدينة الجزائر وضواحيها:

:

1947

" "

40

-

-

(80)

:

280

" "

(81)

:

:

...

...

:

" "

■ حي بلكور:

1947

...

-

-

...

:

" "

(82)

,

(83)

...

■ حي المرادية:

(84)

(85) . ...

■ حي بولوغين:

(86) . ...

■ حي القصة:

" "

(87)

( )

(88)

(89)

■ حي القبة:

(90) ...

■ حي الأبيار:

(91)

: " "

(92)

(94)

(95)

(ب) منطقة المتيجة:

- -

(98)

(97)

: (96)

17 15

: " "

56

(100)...

(99)

(101).1950

( منطقة التيطري: وكان آخر من تتولى الإشراف عليها محمد مشاطي (102)

:

■ فرع مدية:

:

(103)

...

(104)

:

■ فرع البرواقية:

(105)

...

:

■ فرع قصر البخاري:

(106)

(107)

...

- فرع لغواط: (108) " " - -
- فرع الجلفة: (109)
2. مقاطعة الجزائر(2):
- ( (110) منطقة الشلف:
- فرع شلف: (111)
- فرع وادي فضة: (112)
- فرع خميس مليانة: (113) ...
- ( (114) منطقة الظهرة:
- فرع خيس مليانة: (115) ... (116)
- (117)
- (118) ... (119)
3. مقاطعة القبائل: 1947
- 1949
- (1) (120)
- " "
- 200 (121)
- ( (122)
- \*
-

" "

" - "

" "

.(123)

:(124)

( )

### Camionette Bachée

)

:

.(125)

(

(126)

... (128)

(127)

" "

## .IV

.4

:(129)

.5

-

:

1949

:(130)

: ◀

: ◀

:

: .1

: :

▪ فرع وهران:

: 50 " "

...

:

... Les planteurs

(131)

:

" "

:

... (132)

▪ فرع عين تيموشنت:

1948

:

(133)

...

(134)

▪ فرع سيدي بلعباس:

(135)

" "

.1950

" "

)

:

:

(136)

—

(1949

▪ فرع تيارت:

(137)

▪ فرع معسكر:

:

:

:

...(138)

(139)

▪ فرع تيسمسيلت:

(140)

.1950

▪ فرع غليزان:

( )

:

- -

(141) ...

▪ فرع بوبرباكي:

(142) .

(143)

- -

▪ فرع مستغانم:

(144)

(145)

(146)

:

:

▪ فرع تلمسان:

:

(147)

(148)

...

(149) ( )

.1950 " "

;(150)

100

:

.2

:

:

▪ فرع بني ونيف:

22 21

(151)

:

▪ فرع بشار:

30

1954

(152).

▪ فرع قنادسة:

(152) 13

(153).

▪ فرع بشار جديد:

:

:

▪ فرع بو قطب:

13

( )

▪ فرع عين الصفرة:

( )

▪ فرع البيض:

11 10

(154)

( )

" "

( )

: .V

(155)

5000

" "

:

---

- (157) (156)

(158) 1800 -

<sup>(160)</sup>Alain de <sup>(159)</sup>H. Favord :

...<sup>(161)</sup>C.R. AGERAN Serigny

1750 1500

(162)

1500 1000 - -

<sup>(164)</sup> 1200 <sup>(163)</sup>

300 500 : 1000

<sup>(165)</sup> 200

...<sup>(166)</sup>600

:

:

.1

.2

.3

2000 1000

(167) 1952-1951

: " "  
" "

. 265

1951 6

(168)

" " 47

Puzzle

:

500 450 :

-

450 400 :(1)

-

150 :(2)

-

200 :

-

300 :

-

1500

. 1800 1700

-

-

.

1500

.

Harbi HARBI, FLN : Mirage et réalité, P. 70	(1)
Henri ALLEG , La guerre d'Algérie Tome I, Temps actuels, Paris 1981, P 343.	(2)
Ahmed MAHSAS, OP.cit, P. 257	(3)
Hocine AIT AHMED, OP.cit, P.122-123	(4)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P 131.	
Mohammed BOUDIAF , OP.cit.	
Hucine AIT AHMED, OP.cit, P122.	(5)
IBID, P.154	(6)
Mohammed HARBI , FLN..., P 73.	(7)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P.297.	(8)
	(9)
210-209 .	(10)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P.308	(11)
Jacques CHEVALIER , OP.cit, P. 84	(12)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, tome I, P. 84	(13)
	(14)
انظر في:	(15)
Jacques CHEVALIER , OP.cit, P 85	
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P 309.	
IBID.	(16)
Mohammed BOUDIAF, OP.cit	(17)
انظر شهادة جيلالي رقيمي:	(18)
Algérie Actualité, Spécial 5 juillet du 27 juin au 3 juillet 1985, P.11-13	
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P.297	(19)
	(20)
Mohammed HARBI , FLN ... , P 73.	(20)
El Hachemi TRODI , Larbi Ben Mhidi : L'homme des rendez-vous, ENAG, Alger, 1991, P. 87-88.	(21)
Hocine AIT AHMED, OP.cit, P. 122	(22)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, tome I, P. 84	
Mohammed BOUDIAF , OP.cit	(23)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit	
Ahmed MAHSAS , OP.cit, P. 257	(24)

	:	
Mohammed HARBI , FLN ... , P. 70		(25)
Mohammed BOUDIAF , OP.cit		(26)
Mohammed HARBI, FLN ... , P. 70		
IBID		(27)
Slimane CHIKH , OP.cit, P. 77		(28)
IBID		(29)
Hocine AIT AHMED, OP.cit		(30)
		(31)
	:	
Benyoucef BEN KHEDDA, OP.cit, P. 135		
H ALLEG , OP.cit, P. 349		(32)
143-142 .	:	
85 .	:	(33)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P. 135		(34)
H ALLEG , OP.cit, P. 494-495		(35)
		(36)
L'échos de Guelma, du 8 Avril 1950		
		(37)
L'échos de Guelma, du 8 Avril 1950		
Mohammed HARBI , L'Algérie et son destin, P. 240		(38)
		(39)
	:	
Benyoucef BENKHEDDA, Op.cit, P. 135		
IBID		(40)
209.		
		(41)
Mohammed HARBI , Aux origines du FLN, P. 272		(42)
		(43)
- شهادة أحمد عاشوري، في عثمان الطاهر عليّة ، الثورة الجزائرية أمجاد وبطولات ، ط 2 ، 1999 ، ص-ص : 134- 135		
60. 105-104		
28 . 78		(44)
Mohammed HARBI , FLN, Mirage et réalité, P. 43		(45)
Mohammed HARBI, Aux origines du FLN, P.272		(46)

	(47)
Lakhdar BEN TOBAL , Mémoires, P. 89	
Lakhdar BEN TOBAL , Op.cit, P. 89	(48)
Benyoucef BEN KHEDDA, OP.cit, P.135	(49)
( )	(50)
" "	
.	(51)
	(52)
Lakhdar BEN TOBAL , Mémoires	
	(53)
شهادة عبد القادر العمودي	(54)
شهادة محمد مشاطي	
.	(55)
Lakhdare BEN TOBAL, OP.cit, P.74-76	(56)
IBID, P.78-80 et 89-90	(57)
.46 147 98 . 55	
	(58)
33-32 . 78	(59)
	(60)
Algérie actualité, spécial 5 juillet, P. 20	(61)
	(62)
Algérie actualité, OP.cit, P.19-20	
Ben jamin STORA , Dictionnaire Biographique des militants nationalistes, P. 126	
	(63)
15-14 . 89/88 :	(64)
:	(65)
	(66)
Ahmed MAHSAS , OP.cit, P. 276	
:	(67)

	(68)
	(69)
M'hamed YOUSFI , OP.cit	(70)
	(71)
	(72)
El Hachemi TRODI , OP.cit, P.82	(73)
	(74)
	(75)
	(76)
38 . 146 :	(77)
243-242 .	(78)
Benyoucef BEN KHEDDA, OP.cit, P.131	(79)
Mahfoud KADDACHE , OP.cit, P.975	(80)
Mohammed HARBI , FLN ..., P.42	(81)
Hocine AIT AHMED , OP.cit, P.106	(82)
Mohammed HARBI , FLN ..., P.42-43	(83)
	(84)
	(85)
	(86)
	(87)
	(88)
	(89)
	(90)
	شهادة محمد القامة .
Abderrahman KIOUANE , OP.cit, P.186-187	(91)
	شهادة عبد الحميد سيد علي .

Ben jamine STORA , OP.cit, P.186	
	(92)
	(93)
	(94)
	(95)
Algérie actualité, OP.cit, P.12	
	(96)
Algérie libre N° 18 du 1 juillet 1950, P. 2	(97)
Robert MERLE, Mémoire de BEN BELLA, P.83	(98)
Algérie libre, OP.cit	(99)
Ben jamine STORA , OP.cit, P.192	(100)
Algérie libre, OP.cit	(101)
Abderrahman KIOUANE OP.cit	(102)
	- شهادة محمد مشاطي
	(103)
Abderrahman KIOUANE , OP.cit, P 186-187	
	(104)
Abderrahman KIOUANE , OP.cit	(105)
Algérie libre, OP.cit	(106)
Abderrahman KIOUANE , OP.cit, P.186-187	(107)
	(108)
	(109)
	(110)
Benyoucefe BEN KHEDDA , OP.cit, P.134	
	(111)
	(112)
	(113)
	(114)

	(115)
	(116)
Benyoucefe BEN KHEDDA, OP.cit, P.134.	
	(117)
Algérie libre, OP.cit.	(118)
	(119)
	(120)
Amar HAMDANI , KRIM Belkacem: Le lion des djebels , Ed Alger 1993, P.105.	(121)
	(122)
شهادات إبراهيم بن إبراهيم و عمر بوداود .	(123)
	(124)
	(125)
Ben jamine STORA , OP.cit, P.184	(126)
.324-303 .	(127)
	(128)
Algérie libre, N° 82 du 10 octobre 1953.	(128)
	(129)
	(130)
	(131)
	(132)
123-122 . 1992 1951 6	
K ROUINA et B BOUKOURA , OP.cit, P. 22-23	(133)
.125-124 .	
	(134)
Ben jamine STORA , OP.cit, P.248	(135)
K ROUINA et B BOUKOURA , OP.cit, P. 25	(136)

128-127.	(137)
	(138)
K ROUINA et B BOUKOURA , OP.cit, P. 25	(139)
	(140)
131-130.	(141)
	(142)
K ROUINA et B BOUKOURA , OP.cit, P. 25	(143)
	(144)
Mahfoud KADDACHE , OP.cit, P. 777	(145)
Ben jamine STORA , OP.cit, P.216	(146)
	(147)
129-128 .	(148)
	(149)
Ben jamine STORA , OP.cit, P.228-318	(150)
	(151)
	(152)
	(153)
	(154)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, Tome I, P.86	(155)
Hocine Ait ahmed, OP.cit, P.133	(156)
	(157)
M TEGERIA , L'Algérie en guerre, OPU, Alger, 1988, P.79	(158)
C.H FAVORD , Le FLN et l'Algérie, Plan 1962, P.143	(159)
A SERIGNY, Echos d'Alger, Tome II, L'abandon 1946, P.43	(160)
CR AGERAN , Victoire de l'Algérie contemporaine, Tome II, PUF, 1979, P.589	(161)
Benyoucef BENKHEDDA , OP.cit	(162)
Mouhammed BOUDIAF, OP.cit	(163)

---

Algérie actualité, OP.cit	(164)
Benyoucefe BEN KHEDDA, Op.cit	(165)
	(166)
Mohammed HARBI, FLN ..., P 71	(167)
105 91 .	(168)

---

# الفصل السادس

## التجنيد والتكوير

.I

:

.II

:

.III

·  
- -  
·  
" "... :  
: : **.I**

: 1947  
(1)

: (2) .1945

(3) ...

:" "  
:  
...

(4)

(5)

(6) 1945

(7) . :

(9) . (8)

(10) 1948 1947

" "

" "

(11) .

(12) 300 " "

(13) " "

(14)

(15) ...

" "

(16) .

(17) .

- -  
" "

:

(18)

(19)

( )

" "

- -

" "

(20)

" "

:

:

(21)

:

:

---

: -1  
(22)

" "

(23)

1945

(24)

(25)

: -2

" "

(27)

)

(1945

"

":

:

"

"

":

(28) "

: -3

(29)

:

.

: -4

(30)

: -5

...

(31)

" "

(32)

: -6

(33)

---

" "

...

(35)

-

...

-

...

(34)

(36)

" "

" :

(37)

(38) "

(39)

(40)

(41)

(42)

:

:

" "

:

" "

(43)

:

" "

- -

.1947

" "

(45)

- -

" "

:

:

:

-1

(46)

:

:

-2

-

"

-

"L'Algérie Républicaine"

»

«

» :

:

(47)

:

«

- -

- -

(50)

(49)

(48) " "

" "

(51)

- -

(53)

(52)

(55)

(54)

(54)

(55)

(56)

" "

:

-3

(48)

" "

(59)

-

-

-

-

" " :

(60)

( )

" "

(61)

.

....

(62)

- -

...

:

---

(64)

- -

.

- -

(65)

: -4

.

- -

:

(66)

(ρ)

(67)

(68)

(69)

.

: -5

(70)

(71)

.

: .II

.

.

1948 1947

.<sup>(72)</sup>1948

(73)

(74)

" "

... "

(75) "

" :

:

---

(75)»

":

."

## Guerrilla

:

(76)

...

»

(77) «

(78) ...

:



:

---

(83) ...

-

...

:

...

(84)

-

( )

(85) ... ( )

(86) ...

.

50 1

- -

(87)

( )

"

"

(88) "

(89) "Pour notre chère patrie la France" "

"Manuel du grade" ( )

"pratique du tir"

(90)

"la guerilla" "

"

"la vauzelle"

(91) ...

(92)

:

(93) ( )

(94)

...

(95)

(96)

(97)

.

(98)

...

(99)

(102) ...

...

(101)

...

10

(103)

(104)

- -

.

20

(105)

100 50

(106)

( 107) ...

" "

(108)

1948

Medersa

:

(109)

:

---

1948

:

( )

( )

( )

:

Novi

...

:

...

.

"

"

(110)

12 10

.

...

.

36

(... )

(111) ...

:

" "

(112)

(113)

(114)

1949

(115)

:

1949

(116)

...

:

1949

(117)

" "

.

(118)

(119)

(120)

...

(121)

:

1948

" "

:

(121)

"

"

:

-

.

:

-

.

-

.

...

:

-

.

:

-

(... ) ( )

-

.

(122)

:

:

**.III**

.

:

(123)

- -

:

---

(124)

- - -

(125)

:  
(126)

...

(127)

(128)

(129)

( )

- -

(130)

(131)

.

(132)

(133)

250

.

(134)

(135)

.

" "

(136)

11 ( )

(137)

- -

1949

( )

(138)

(1950 ) 1949

10

20

...

(139)

:

(140)

:

:

(141)

-

-

(142) ...

-

(142)

-

:

-

...

(143)

:

...

(144)

(145)

500

(146)

-

-

.

.

.

...

.

Corvée

...

(147)

.

( )

( )

" "

.

(148)

---

(149) "

"

: - -

.

:

-

-

-

.

-

.

(150)

"

"

:

---

-

.

BENYOUCEFE BENKHEDA , OP.CIT, 130, 131	(1)
Mohammed HARBI, FLN : Mirage et Réalité, p. 70	(2)
Algérie Actualité spécial juillet du 27 juin au juillet 1985 p.12	(3)
BENYOUCEFE BEN KHEDA , OP.CIT, P.130	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.123	(4)
IBIDEM, P.103	(5)
MOHAMMED HARBI, OP.CIT, P.70	
152 .	(6)
	(7)
166 .	(8)
	(9)
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P.133	(10)
Témoignage de MOHAMMED BOUDA, in réflexions: MESSALI HADJ 1898-1998 : Parcours et Témoignages, ed. CASBAH, alger 1998, P.218	(11)
54 .	(12)
102 .	(13)
143 .	(14)
38 . 1994 146	(15)
	(16)
103 102 :	(17)
	(18)
Mohammed HARBi, OP.CIT, P.42-43	(19)
	(20)
	(21)
247. 1984	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.135, NAEGLEN (E), OP.CIT, P.147	(22)
شهادة بوشعيب في: محمد عباس، ثوار و عظماء، ص. 108	(23)
KARIM ROUINA ET B BOUKERBA , OP.CIT, P.21	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.135	(24)
IBID	(25)

	:	
132-131.		(26)
...	:	(27)
318-317.		(28)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.135		(29)
RABAH BITAT , Les trois enseignements de l'évolution du mouvement nationaliste, el moudjahid du 31 oct 1979		(30)
BENYOUCEFE BEN KHEDA , OP.CIT, P.136		(31)
KARIM ROUINA et autre, OP.CIT, P.21		(32)
143 .		(33)
...		
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P.135		(34)
:		(35)
KARIM ROUINA et autre, OP.CIT, P.21		(36)
...	:	(37)
Jacques CHEVALLIER , OP.CIT		(38)
248		(39)
		(40)
		(41)
		(42)
182-181.	:	(43)
271.		(44)
...		(45)
...		
...	...	
...	:	(46)
	:	(47)
...	:	(48)
(	)	(49)
		(50)

	:	
MAHFOUD KADDACHE , OP.CIT, P.777		(51)
		(52)
		(53)
	:	(54)
KARIM ROUINA ET AUTRE, OP.CIT, P.21		
321 320	:	(55)
		(56)
	70.	(57)
YVEZ COURRIERE, OP.CIT, P.62		(58)
		(59)
		(60)
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P.136		(61)
	:	(62)
		(63)
	:	(64)
DJILLALI REGUIMI , Algérie Actualité, du 27 juin au 3 juillet, 1985, p.6		(65)
		(66)
	241.	(67)
	76 .	(68)
	:	(69)
ABDERRAHMANE KIOUANE, OP.CIT, P.164		(70)
A SERIGNY , OP.CIT, P.103		
KARIM ROUINA et autre, OP.CIT, P.22		(71)
	78.	
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.134		(72)
IBID, P.134-135		(73)
	132-131.	(74)
	132.	(75)
		(76)
MOSTEFA BEN BOULAID, Brochure d'instruction militaire, IN LOUIS LAVIE, Le drame algérien ou La dernière chance de la France, ed BACONNIER, Alger, P.107-118		(77)

	:	
IBID		(78)
	.	(79)
128-123.		
	:	(80)
BENBOULAI, OP.CIT, P.111		
...		(81)
BEN BOULAI, OP.CIT, P.117-118		
	.	(82)
	.	(83)
KADDACHE (M), OP.CIT, P. 179		(84)
	.	(85)
128-123 .		(86)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P.134		(87)
( )		(88)
HACHEMI TRODI , OP.CIT, P.83		(89)
		(90)
MAHFOUD KADDACHE, OP.CIT, P. 778-779		
CHIKH (SLIMANE), OP.CIT, P.74		(91)
( )		(92)
( ) 79.		
LAKHDARE BENTOBAL, OP.CIT, P.79-81		(93)
		(94)
		(95)
Jacques CHEVALLIER , OP.CIT, P.90-93		(96)
		(97)
Jacques CHEVALLIER , OP.CIT, P. 90-93		(98)
...	:	(99)
		(100)
		(101)
		(102)
		(103)

	:	(104)
	.	(105)
Témoignage BENYAHIA ZINE, IN Algérie Actualité même numéro, P.7		(106)
		(107)
		(108)
HOCINE AIT AHMED, OP.CIT, P.134		(109)
IBID, P.150-154. REGUIMI (DJ), OP.CIT, P.8		(110)
		(111)
		(112)
KARIM ROUINA et autre, OP.CIT, P.23		(113)
23.		(114)
		(115)
LAKHDARE BEN TOBAL (L), OP.CIT P.78		(116)
KARIM ROUINA et autre, OP.CIT, P.39		(117)
	:	(117)
	122.	
1956		
	199 198 . 2001 4	
	132 .	(118)
		(119)
	188 . 1995	
MOHAMMED BOUDIAF , OP.CIT		(120)
HACHEMI TRODI , OP.CIT, P. 83		(121)
AHMED MAHSAS , OP.CIT, P. 256		
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P. 136		
MTLD, Bulletin d'éducation, décembre 1949 (mensuel)		(122)
HOCINE AIT AHMED , OP.CIT, P. 136-137		(123)
		(124)
	( ) ( ) :	
	( ) ( )	
HACHEMI TRODI , OP.CIT, P. 84-85		(125)
		(126)
ZINE BENYAHIA , OP.CIT		(127)
IBID		(128)

	:	(129)
	:	(130)
	.	(131)
		(132)
		(133)
BENYOUCEFE BENKHEDA , OP.CIT, P.136		(134)
H ALLEG , OP.CIT, P. 351		(135)
Témoignage TAYEB MESLEM, in Algerie Actualité même numéro, P.7		(136)
321 .		(137)
		(138)
Témoignage de BENYAHIA ZINE, OP.CIT.		(139)
Jacques CHEVALLIER , OP.CIT, P 90-93		(140)
...		(141)
		(142)
ZINE BEN YAHIA, OP.CIT		(143)
IBID		(144)
	:	(145)
		(146)
Jacques CHEVALLIER , OP.CIT P. 90-93 :		(147)
1948		(148)
" "		(149)
	:	(150)

# الفصل السابع

## التعليق والاستعلامات

.I

"

"

.II

.III

.IV

(1) " : "

1948

...

" "

:" "

.I

(2)

(3)

(4)

(5)

1945

" :  
( )

...  
...

" :

(6) "

... !

(7) "

...

:

.

-

-

(8)

- -

"

"

<sup>(9)</sup>1947

(10)

...

(11)

...

(12) 1942

(13)

(14)

1945 10

1945

.Takifount

Maouia

(16)

(17)

(18)

(19)

25

1946

... (20)

.( )

- - 1947

(21)

.(22) 1947 24

(23)

100

60

1950

(24)

... (25)

(26)

:

---

(27)

Mauser

... (28)

Tompson

Statti

Garant الأمريكية، وبنادق استان STEN الإنكليزية وبنادق موسكوتو MOUSCOUTOU

- -

...

25 20

15

... (29)

:

:

:

...

:

.1945

:

.1947

:

"

"

:

) CARNA

(

1942

CJB "

1944

."Récupération Opération "

GMC . . .

45 12 65 7

(31)

...

( 120 43 2)

(32)

... (33)

(34)

1945

: " " .II

" "

" "

(Psychose de facilité) "

"

(35)

1947

1946 45

( )

(36)

" "

1947

300

...

33

(37) ( )

DOGLIONE

...

DOGLIONE

" "

(38)

(39)

(40)

...

(1948)

(41)

" "

- -

" "

---

(42)

- -

(43)

25 20

" "

( )

... (45)

103

(46)

" "

(47)

:

" "

20

(48)

:

(49)

(50)

:

320

-

)

(...

320

( )

280

1948

-

103

1948

43

(51)

(52) 1954 1948

1954

)

(53) 400 300

" "

( -

1947

20

5

30

(54)

(55)

.

600

1948

(56)

75

...

(57)

(58)

.

:

.

.

.

:

:

:

:

(59) "

"

100

:

" "

...

(61)

(62)

(63)

...

(64)

...

.1947

( )

" "

(65)

(66)

(67)

" "

1948 3

" "

(68)

:

" "

:

1948

(69)

:

**.III**

:

:

:

.

.

...

(70)

:

:

:

:

:

—

— —

.

" "

(71)

...

(72)

...

:

—

.

—

.

—

.

:

.

:

:

—

:

—

Ex Bobillot

.

:

...

(73)

Génie

" "

(74)

Artificiers

:

(75)

—

—

Amorce

(76)

Artificiers

1949

(77)

:

-

(78)

" "

(79)

(80)

30

" "

-

Défaut de tir

... (81)

Détonateur

(82)

( )

-

)

... (83)

(

:

:—

1947

...

:

- -

(84)

:

-

(58)

“ ”

1949

(86)

:

(87)

:

(88)

:

:

(89)

(90)

...

”

(91) ”

:

---

1949

" "

" "

1949

1948

:

.1

" "

<sup>(93)</sup>1948

(95)

(94)

:

.2

:

.

.

.

:

.

.

:

:

.

(96)

" "

.

.

:

**.IV**

"

...

...

...

(97)

.

.

(98)

:

:

-1

:

-

- -

(99)

195

" "

-

(100)

(101)

(102)

...

(103)

" "

(104)  
...

-

(105) 1948

1948

(106)

(107)

-

(108)

. ...

" "

Plan vert، وهي دراسة وافية حول معلومات وفيرة عن البنى الإدارية والاقتصادية للاستعمار وحجم قواته الأمنية والعسكرية وتنظيمها وتوزيعها الجغرافي إلى جانب خرائط متنوعة وإحصاءات عديدة... وفي ضوءها بادرت "المخ" إلى إعادة هيكلة تنظيمها قصد تحقيق تفاعل أفضل مع محيطها (109).

" "

: -2

- ...

-

:

:

100 ( )

: -

(110)

( )

(111)

(Ex Bobillot )

... (112)

(113)

1949 1948

(114)

60

(115)

...

.

...

(116)

... (117) La lyre

... (118)

" "

:

-

-

:

-

SIREC " "

■

(119)

Bobillot

2

(120)

...

■

...

(121)

■

(122)

...

(123) " "

Rapport de Zeddine, in Harbi (M), Archives de la Révolution Algérienne, P.40	(1)
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie. Année 1952, P. 896.	(2)
DAHO Djerbal, civil ou militaire, la question du pouvoir dans le mouvement national en Algérie (1 <sup>ère</sup> partie), in NAQD, N° 4. Janvier – Mars 1993, P.51.	(3)
.70 . :	
.8 . 1987	(4)
Ferhat ABBAS, Autopsie d'une guerre, P. 47.	(5)
K ROUINA et B BOUKORRA , Itinéraire de Belhadj Bouchaib militant nationaliste activiste, P. 18.	(6)
Robert MERLE, Mémoires de Ben Bella, P. 75, 76.	(7)
1991	(8)
.235 .	
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie, P. 964.	(9)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, Tome I, P. 86, 87.	(10)
Algérie (L') du demi-siècle vue par les autorités locales, (Document secret), Janvier 1954, P. 243.	(11)
.1987	(12)
.17 16 . .1962-54	
Hocine Aït Ahmed , OP. Cit, P. 140.	(13)
.14 .	(14)
2 <sup>ème</sup> Bureau, Constantine, Rapport du 10 Juillet 1945.	(15)

84	1955		(16)
		.8. 1987	
H Allez , Op. Cit, P. 415.			(17)
		.4. 87	(18)
H Allez , Op. Cit, P. 415.			(19)
2 <sup>ème</sup> Bureau, Constantine, Rapport du 25 Décembre 1946.			(20)
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie, 1947 P. 969.			(21)
Territoire militaire de Touggourt, Bulletin mensuel de renseignements, mois Octobre 1947.			(22)
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie, 1952 P. 896.			(23)
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie, 1950 P. 892.			(24)
G.G.A., Exposé de la situation générale de l'Algérie, 1948 P. 730.			(25)
2 <sup>ème</sup> Bureau, Constantine, Rapport du 25 Décembre 1946.			(26)
Hocine Aït Ahmed , OP. Cit, P. 140.			(27)
.48 47 .	1954	( )	(28)
		.19 .	(29)
Mahfoud KADDACHE , OP. Cit, Tome II, P. 622.			(30)
		.18 17 .	(31)
		.164 .	
		.	(32)
.13 .	1980	43	" "
.38 .	1994	146	
Aït Ahmed, Rapport de Zeddine (Déc. 1948), in Harbi (M), Archives de la Révolution Algérienne, P.33.			(35)
		.39 .	(36)
Témoignage de Mohammed ASSAMI , in L'indépendant, du 31 Oct. au 6 Nov. 1994, P. 17.			

	(37)
Hachemi TIRODI , OP. cit, P. 85, 87.	(38)
	(39)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP. Cit, P. 133.	(40)
Mohammed ASSAMI , OP. cit.	(41)
Hocine AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 164, 165.	(42)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP. Cit, P. 132.	(43)
.19 . 1987 5000 : _____ Mouhammed HARBI , Archives ...., P. 34	(44)
Témoignage Mouhammed ASSAMI , L'indépendant, P. 17.	(45)
IBIDEM	(46)
.39 .	
: .121 . -	(47)
	(48)
(1954 ) .245	
.246 245 .	(49)
	(50)
.247 246 .	(51)
.9 .	(52)
.20 .	(53)
M'hammed YOUSFI , Otages de la liberté, P. 113.	

Hocine AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 140.	(54)
M'hammed YOUSFI, L'Algérie en marche, Tome I, P. 86, 87.	
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P. 42.	
	(55)
.324 .	
.13 . 1987	(56)
M'hammed YOUSFI , OP. Cit, P. 87.	(57)
IBIDEM, P. 87.	(58)
Témoignage M'hammed YOUSFI , in Algérie Actualité, du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P. 8.	
.18 .	
Claude PAILLAT , deuxième dossier secret de l'Algérie, les presses de la cité, Paris, 1962, P. 21.	(59)
	(60)
Algérie (L') du demi siècle (Document secret), P ; 243.	(61)
.86 .	(62)
Omar CARLIER , OP. Cit, P. 38.	
.33 . 78	
Hocine AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 166.	(63)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 166, 167.	(64)
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P. 43.	
Omar CARLIER, OP. Cit, P. 38.	
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 137- 139.	(65)
M'hammedYOUSFI, L'Algérie en marche, Tome I, P. 87.	
.182 181 .	
M'hammed YOUSFI , OP. Cit, P. 87.	(66)
Mahfoud KADDACHE , OP. Cit, P. 777.	
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 146- 148.	(67)

IBIDEM, P. 146-148.	(68)
AIT AHMED, Rapport de Zeddine, OP. Cit, P. 33.	(69)
.	(70)
.36 . 1988	(71)
	(72)
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P. 73.	(73)
IBIDEM	(74)
Ahmed MAHSAS , OP. cit, P. 55.	(75)
Jacques CHEVALLIER , OP. Cit, P.85,86.	(76)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.55.	(77)
MAHSAS (A), OP. cit, P. 256.	(78)
.255 .	
Ahmed MAHSAS , OP. cit, P. 256.	(79)
Jacques CHEVALLIER , OP. Cit, P.87.	
Mahfoud KADDACHE , OP. Cit, P. 777.	
Ahmed MAHSAS, OP. cit, P. 256.	(80)
.11 . 1987	(81)
.242 .	(82)
.327 .	(83)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.42.	(84)
:	(85)
Algérie Actualité : Spécial 5 Juillet, du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P. 8.	
.18 . 1987	
.	(86)
Hocin AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 163.	(87)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.54.	
.31 .	(88)

Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P.163.	
Mohammed HARBI, OP. Cit, P.54.	
:	(89)
L'indépendant, du 31 Oct. au 6 Nov. 1994 P. 18.	
.	(90)
.199 .	(91)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.55.	(92)
.240 239 .	(93)
Hocine AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 189.	(94)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.56.	(95)
.241 240 .	(96)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.72.	(97)
IBIDEM	(98)
.199 .	(99)
E NAEGLEME , OP. Cit, P.173.	(100)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP. Cit, P. 137.	(101)
.199 .	(102)
.192 . ...	(103)
Jacques CHEVALLIER , OP. Cit, P.89.	
Jacques CHEVALLIER , OP. Cit, P.86.	(104)
Hocine AIT AHMED , Mémoire d'un combattant, P. 154.	(105)
K ROUINA et autre, Itinéraire de Bouchaïb, P. 23, 24.	(106)
Hocine AIT AHMED , OP. cit.	(107)
IBID, P. 133	(108)
.	(109)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP. Cit, P. 133.	(110)

Algérie Actualité : Spécial 5 Juillet, du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P. 8.	
Jacques CHEVALLIER , OP. Cit, P.87.	(111)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP. Cit, P. 133.	
Jacques CHEVALLIER , OP. cit, P.86.	(112)
Ahmed MAHSAS , OP. cit, P. 256.	
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 88.	
Jacques CHEVALLIER , OP. cit, P.87.	(113)
Ahmed MAHSAS , OP. cit, P. 256.	
	(114)
Benyoucefe BEN KHEDDA , OP. cit, P. 133.	(115)
	(116)
Mohammed HARBI , OP. cit, P. 395.	(117)
Hocine AIT AHMED , OP. cit, P. 128.	
L'indépendant DU 31 Oct. au 6 Nov. 1994, P. 18.	(118)
Jacques CHEVALLIER , OP. cit, P.86.	(119)
.54 .	(120)
Ben youcefe BEN KHEDDA , OP. cit, P. 133.	(121)
.54 .	(122)
	(123)
Karim ROUINA et autre, OP. cit, P. 37.	

---

1954

# الفصل الثامن

## العمليات التجريبية

.I

.II

.III

.IV

...

.

.

:

:

:

-  
-  
-

:

.I

1947

:

.

1950

:"

"

.1

1945

Milices noires "

"

...

(1)

... (2)

.<sup>(3)</sup>1948

(... )

:

...

(4)

·  
" "

(6)

" " :

(7)

· ( : )  
" )

(8)

(

:

.2

1945

(9)

1948

(10)

:

(11)

1949

: " "

(12)

: **.3**

1949

(13) 1945

(14)

:

:

:

:

---

(15)

" "

.

.

(16)

:

.

.

.

(17)

:

-

-

.

(19)

: .4

(20)

" :

(21) "

1949 15

(22)

(23)

(24)

:

(26)

(25)

(27)

(28)

: .II

1949

:

(29)

(30)

· ...

:

(31)

:

·

(32)

" "

(33)

(34)

...

:

(35)

·

:

(36)

-

(37)

-

-

(38)

(39) " "

" " (1948 )

(40)

: .1

:

... (41)

(42)

... (43)

: (44)

" "

---

"

-

"

(45)  
...

:

-

(46)  
.

(47)  
...

-

(48)

(49)  
.

-

(51)  
.

(50)

.

(53)

(54)

...

-

1949

(55)  
.

(56)  
.

:

-

(57)

-

(58)

-

:

▪

(59)

▪

(60)

▪

(61)

(62) ( 2 ) 1949

( 5 ) 1949

(63)

(64)

Ford Vedette

(65)

:

:

-

(66)

-

(67)

(68)

(69)

(70)

(71) Moutier

(72)

:

170

(73)

:

---

Trésorier

Combinaison du "

(74)"coffre

(75)

(76) ...Chargeur

(77)

(78)

( ) " ' "

" "

(79)

" "

" "

:

.2

(80)

(81)

" "

(82)

:

(83)

(84)

:E.G.A.

.3

" "

(85)

...

(86)

:

**.III**

.1950

1949

(87)

)

(1950

:

:

---

: **.1**

(88)

" "

(89)

(90)

: **.2**

( )

(91)

:

---

:

.3

(92)

(93)

:

.IV

" "

:

"

":

(94)

...

:

---

( )

.

.

.

.(95)

-

.

-

.

-

.

-

...

:

:

:

-

:

.

.

150

.

.

.

.

"

"

.

Robert MERLE , Mémoires de Benbella, P. 78.	(1)
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P.74.	
Hocine AIT AHMED, Mémoire d'un combattant, P. 141.	(2)
Robert MERLE , OP. Cit, P. 78.	
Hocine e AIT AHMED , OP. Cit, P. 141.	(3)
Mohammed HARBI, OP. Cit, P.74.	(4)
Hocin AIT AHMED , OP. Cit, P. 141.	
IBIDEM, P. 142.	(5)
IBIDEM.	(6)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P.74.	(7)
Hocine AIT AHMED, OP. Cit, P. 142.	
Hocine AIT AHMED, OP. Cit, P. 144.	(8)
Mohammed HARBI, OP. Cit, P.75.	(9)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 144.	(10)
Mohammed HARBI , OP. Cit.	(11)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 145, 146.	(12)
Mohammed HARBI , OP. Cit.	
.	(13)
Hocine AIT AHMED, OP. Cit, P. 182.	(14)
.	(15)
31 16 21 " "	(16)
.20 1990 ( )	
Hocine AIT AHMED, OP. Cit, P. 182.	(17)
.	(18)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit.	
IBIDEM.	(19)
Mahfoud KADDACHE , OP. cit, P. 854.	(20)
.	
Alain de SERIGNY , Echos d'Alger, Tome II : l'Abandon 1946-1962, P. 100.	(21)
IBIDEM.	(22)
.	(23)
Mohammed HARBI, OP. Cit, P. 75.	(24)

Benyoucef BENKHADDA , OP. cit, P. 150.	(25)
	(26)
Mohammed HARBI, OP. Cit, P. 75.	(27)
Benyoucef BENKHADDA, OP. cit, P. 150.	(28)
	(29)
M'hammed YOUSFI, L'Algérie en marche, Tome I, P. 90.	(30)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 165.	
Benyoucef BENKHADDA, OP. cit, P. 79.	
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 93.	(31)
Benyoucef BENKHADDA , OP. cit, P. 79.	(32)
Hocin AIT AHMED, OP. Cit, P. 165.	(33)
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 93.	(34)
Henri ALLEG , OP. cit, P. 350.	(35)
Algérie – Actualité, Spécial Juillet, du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P. 16.	(36)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 165.	(37)
1954	
.66 . 2002 / 1423 6	
.327 .	(38)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 166.	(39)
Benyoucef BEN KHEDDA, OP. cit, P. 149.	(40)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 166.	(41)
	(42)
Algérie – Actualité, Spécial Juillet 1985, P. 16.	(42)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 165, 166.	
Benyoucef Ben khadda, OP. Cit, P. 93.	
Benyoucef BEN KHEDDA, OP. cit, P. 132.	(43)
Témoignage de BAKHTI Nemiche, in Algérie - Actualité, Spécial Juillet 1985, P. 16.	(44)
	(45)
325 324 . :	
K ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P. 28.	
Robert MERLE , OP. Cit, P. 79, 80.	(46)
Hocine AIT AHMED , OP. Cit, P. 170.	
.324 .	
.111 . :	(47)
K ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P. 32.	
Hocine AIT AHMED OP. cit P. 170.	(48)
	(49)

	:	
.324 .	:	(50)
	:	(51)
Algérie - Actualité, Spécial Juillet 1985, P. 16.		(52)
		(53)
		(54)
.323 .		(55)
Hocine AIT AHMED , OP. cit, P. 166, 169.		(56)
.67 .		(57)
.323 .		
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 166.		
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 166.		(58)
		(59)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 168.		(60)
IBIDEM, P. 166 et 168.		(61)
ROUINA (K), et BOUKORRA (B), OP.cit, P. 29. :		(62)
" 95 . L'Algérie en marche		
	6	
Algérie-Actualité, Spécial Juillet 1985,P16..		
	15	
.324 .		(63)
K ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P. 30 :		
		(64)
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 95.		(65)
		(66)
.324 .		(67)
		(68)
K ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P.31 :		
		(69)
		(70)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 169.		
		(71)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 173.		
K ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P.31 :		(72)
Hocine AIT AHMED OP. cit, P. 173, 174.		
.111 .	:	(73)

:

Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 174.	
IBIDEM.	(74)
	(75)
ROUINA (K) et BOUKORRA (B), OP.cit, P. 32, 33 :	
	(76)
.327 .	(77)
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 99.	(78)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 175.	
M'hammed YOUSFI , OP. cit, P. 99.	(79)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 165.	(80)
	(81)
	(82)
Hocine AIT AHMED, OP. cit, P. 165-166.	(83)
ROUINA , et B BOUKORRA , OP.cit, P. 36 K :	(84)
	(85)
	(86)
	(87)
	(88)
	(89)
	(90)
Mohammed HARBI , OP. cit, P.75, 76.	
	(91)
	(92)
.86 . :	(93)
Benyoucef BEN KHEDDA , OP.cit, P. 149, 150.	(94)
	(95)

---

1954

# الفصل التاسع

## العلاقة مع الحزب

.I

.II

.III

.IV

Interdependance

: .I

(1950-47)

" " " " " " " 1947

(1947 )  
(1947 ) (1947 )

.(1947 ) :  
)

(1949 1945

" " :

:

(1)

"

...  
(2)"

"

...

"

(3)"

"

1947

(4)

11

1951

1947

:

:

. . .

1948

1947

18

"

"

(5)

.

(6)

...

1945

(7)

...

11

1946

(8)

13

"

"

1946

15

5

:

110

1947

(9)

...

(10)

1947

20

60

:

"Statut Octroyé" "

"

.

(11)

... " :

(12) " ...

.  
" " "

1948

(13)"

(14) \_

1947

"

"

1948

(15)

"

59

33

"

:

...

...

6 (Champlain ) 40 4

41 (16) ... (DECHIMIA )

. 9 60

: " :

(17) "

30232 .

15 22 14420

: (18)

150 1948 (19) ...

1949 Hausson villiers

500

(20) ... 15 7000

:

" 1947 "

1948 .

1947

:

1948

1947

"

(21) ... "

" "

" :

"

.II

1946

:

:

:

-1

:

1947

(22)

-

-

) -

1947

1946

(

1947

( )

(23)

(24)

" - - "

" "

(25) ... " "

" "

(1948 )

" "

...

:

"

(26)"

:

(27)

1947

:

-2

:

...

(28)

500

-

100

-

1948

800

(29)

500

(30)

:

- -

:

"

"

...

(1948 )

:

16

:

1,8

(31) ...

20

(32)

12

:

)

(

:

1947

(33)

:

-3

1948

:

:

.

(34)

(35)

:

:

(36)

1945

-

-

:

---

PPA-MTLD "

" -

1949

1948

-

-

-

:

-

1954

.

-

.

.

-

...

.

.

;(37)

-

.1947

1948

-

.

-

.

:

:

-

" "

" "

" "

...

1948

1947

1948

**(1948 ) - .III**

(38)

(39)

(40)

---

(41)

(42)

(43)

( )

...

" "

(44) 31

" (45)

(1981)

( )

:

." "

:

-

-

-

-

"

-

-

:

-

-

:

(46) ...

:

" " "

(47)

"

" " " "

(48)

40

(49)

:

...

(50)

(51)

"

"

:

.

-

-

.

-

-

(52)

...

:

(53)

(54)

Au dessus de la melée<sup>(55)</sup>

<sup>(56)</sup>STORA

:

:

" "

.

" "

...

(57)

(58)

" "

:

.

:

(59)

...

...

"

.

(60)

"

.

.

:

(61)

"

"

(62)

(63)

(64)

(64)

...

:

...

(66)

:

)

( ...

...

(67)

( )

(68)

(69)

(70)

.(71)

-  
-  
-  
-  
-  
-  
-

:

.

-

)

(72) 1947

(...

:

(1948 )

(73)

.

1948

1946

1948

1948

" :

.32

28

"

" "

"

"

(74)

% 80

(75) ...

:

:

-

(76)

:

-

"

"

(77)"

"

(78) " ...

"

-

(79)"

(80)

" "

:

" "

(81)

...

(82)

.

(83)

Berbéristes

)

:

(

(85)MRB

:

(84)PPK

"

(86)"

"

1948

(87)MRB

:

"

...

.Catalyseur

...

:

:

:

( )

...

(88)

(89)

(90)

(91)

(92)

(93)

...

... (94)

### Audibilité

Yves Besson

(95)

.(1948 )

...

1949

.(96)

.1

.2

.3

.4

:

: .

: .

: .

...

(97) "

" :

(98) "

( )

( )

(99) ...

...

"

(100)

"

:

.

.

:

---

(1948 )

:

1948

(101)

1945

)

(

...

...

(102)

:

:

.

"

"

"

"

(103)

(104)  
...

(105)  
...

.

.

...

.

.

(106)

"

"

.

.

:

(107)

-

:

---

	Vaujaur	-
	Coste	PRG
	(108)	
Echos d'Alger	PPK	-
		( )
	(109)	
		-
(110)		

1947

.PPA- MTL- OS :

:

;

...

:

:

---

(111)

" -

"

## Electoralisme

...

(112)

" :

(113)"

...

...

.

:

(Holism)

( )

:

1948

1946

1949

( )

( )

( )

1954 53

... " "

"

"

1983				189	(1)
				302	(2)
	1945				(3)
				22	1985
	:	:		6	1994
	27-25				(5)
		8-5			:
	22				(6)
217					(7)
		199-198			(8)
					(9)
			88	1986	
			220		(10)
			219		
			:		(11)
			141	1983	
1984				32-28	
		154-153			
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité (1945-1962), P44 :					(12)
	220		:		(13)
				220-219	(14)
			220		(15)
		89-88			:
					(16)
Mohammed HARBI , Le problème de l'union des mouvements nationaux à travers la press 1950-54 «mémoire D.E.A, université d'Alger, juin 1980, P. P 11-12					
Mahfoud KADDACHE , histoire du nationalisme algérien, Tom II, P. P 796-797					
	33		:		(17)
MTLD, le problème algérienne : violation de la liberté de vote, Alger 1951. P. 15					(18)

Mohammed HARBI , OP. CIT, P9	(19)
Françic et colette JEANSAN , L'Algérie hors le loi ed ENAG 1993, Alger, : P 93	(20)
M'hammed YOUNCFI , L'Algérie en marche, Tome I, P 76	
E NAEGLN , OP. CIT, P.P 176-177	
Robert MERLE, Mémoires de Ben Bella, P. P 75-7	(21)
Hocin AIT AHMED , Rapport de Zeddine, P26	
Mahfoud KADDACHE , OP, CIT. P 778Mahfoud	(22)
: 1950 1947 (O.S)	
.40 1955 8	
Hocin AIT AHMED , Rapport de zeddine, P. P 29-30	(23)
.29	(24)
( )	
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P. P 42-43	(25)
IBIDEM, P 43	(26)
Hocin AIT AHMED , Rapport de Zeddine , P. P 29-30	(27)
Mahfoud KADDACHE , OP. CIT, Tom II, P 780	(28)
Hocin AIT AHMED , Rapport de Zeddine , P. P 34	(29)
M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P 86	(30)
103	(31)
Benyoucef BENKHEDDA, OP. CIT, P 146	(32)
R MERLE , OP. CIT, P. P 76-77	
M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P. 86-93	(33)
69	(34)
Lakhdar BENTOBAL , OP. CIT. P .P 81-82	
69	(35)
.55	(36)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. P 151-152	
230 :	(37)
33-32	
:	
200-199 2001 1954	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 138	(38)
104	
21-20	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 139 Ben youcef	(39)
Hocin AIT AHMED , Mémoires d'un combattant, P. 161	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. 138	(40)

21	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. 138	(41)
M'hammed YOUSFI, OP, CIT. P 89	(42)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P. 156	(43)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. 298	(44)
Mohammed HARBI , Archives de la Révolution Algériennes, P. P 15-49	(45)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P. P 155-156	
54 , :	(46)
104	
Benyoucef BENKHEDDA, OP. CIT, P 138 (voir aussi en marge de la même page)	
Mohammed HARBI , L'Algérie et son destin, ed MA 1994, Alger, P 19	
55-54	(47)
104	(48)
259-258	(49)
Omar OUSEDIK , Témoignage oral, in Réflexions, Messali Hadj 1898-1998 : parcours et Témoignages, ed Casbah, Alger, 1998, P 213	(50)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 138	
154 :	
69	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 157	(51)
M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P. P: 90-91	(52)
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P 157	(53)
Mohammed HARBI , FLN: mirage et réalité 1945-1962, P 53	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 157	(54)
Mohammed HARBI , FLN: mirage et réalité P 53	
: . ( )	
DJAMEL EDDINE DERDOUR, De l'étoile nord-Africaine à l'indépendance, Ed Hammouda, Alger, 2001, P 81-87	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 157	(55)
Ben jamin StORA , Messali Hadj 1898-1974, P 205	(56)
Mohammed HARBI , OP. CIT, p 53	(57)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT.	(58)
154 :	(59)
69	
Benyoucef BENKHEDDA . OP. CIT, P 139	
247-246	
Omar OUSEDIK , Témoignage oral, 213-214	(60)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 139 Ben youcef	(61)

	:
55-54	(62)
323	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 54	(63)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P. P 161-162	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 53	(64)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. P 141-142	(65)
270-269	:
72	(66)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 139	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 161	(67)
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 153	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 162	(68)
IBIDEM.	(69)
Mohammed HARBI . OP. CIT, P 54	
Benyoucef BENKHEDDA, OP. CIT, P. P 140-141	(70)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 140	(71)
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 54	(72)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 139	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 177	(73)
104	
Témoignage de Belkacem RADJEF , in Benyoucef BENKHEDDA, OP. CIT, Annexe N° :29, P. P 325-327	(74)
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. P 172-173	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P. P 178-179	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 63	
260-259	(75)
Témoignage de Belkacem RADJEF , OP. CIT	
Témoignage de Belkacem RADJEF, OP. CIT, P 328	(76)
260	(77)
: 1926	(78)
23	
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 188	(79)
	(80)
Hocin AIT AHMED, OP. CIT, P 181	
Hocin AIT AHMED, OP. CIT, P 181-190	(81)
Amar HAMDOUNI , Krim Belkacem lion du djebel, P. P 103-104	(82)
135	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. P: 151,169,172	(83)

IBIDEM, P. P : 174-175	(84)
259	
Ali GUENOUNI , Messali Hadj et les berbéro- nationalistes, in réflexions : MESSALI Hadj 1898-1998 : Parcours et témoignages, ed casbah, Alger 1998, P113	(85)
2002	
56-55	
	(86)
56	(87)
M Idir AIT AMRANE , Mémoire au lycée de Ben Aknoun 1945, SDME : : Alger, P 74-91	(88)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 180	
Ben youcef BENKHEDDA, OP. CIT, P 176	
56-51 43-42	
Mohammed HARBI, OP. CIT, P. P 64-65	(89)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P. P 178-179	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P. P 171-172	
57	(90)
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 67	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 66	(91)
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 175	
54 :	(92)
A HAMDANI , OP. CIT, P 103	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 66	(93)
36-33	(94)
46	(95)
272-271	(96)
242	
110-109	
Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 151	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 67	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 63	(97)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 192	(98)
	(99)
326-325 2003	
272	(100)
242-241	(101)
1948 1947	(102)
57	(103)

Témoignage de Ahmad Mehsas , in : Ali Guenoun , chronologie du Mouvement berbère 1945-1962 : un combat et des hommes, ed casbah, Alger, 1999 P. P 153-160	
110 :	(104)
92 1953	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 67	
325	(105)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 189	
Mohammed HARBI , OP. CIT, P 67	
Omar OUSEDIK , Témoignage oral, OP. CIT, P 214	(106)
36-29 :	(107)
Jacques VAUJOUR , OP. CIT, P 139	(108)
55	(109)
( )	(110)
Hocin AIT AHMED OP. CIT, P 181 :	
M'hammed YOUSFI, Le complot : Algérie 1950-1954, ENAL, Alger, 1986, P56	
Témoignage deLakhdar BENTOBBAL, in Algérie Actualité, du 27 juin au 3 juillet 1985, P 14	(111)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 179	(112)
IBIDEM	(113)

# الفصل العاشر

## اكتشاف المنظمة الخاصة

.V

.VI

.VII

---

1950 ( 19 ) 18

“ ” :

...

...

.

:

.I

“ ” (1)

.

.

:

.

“ ”

.

.

...

...

.

(2)

“ ”

“ ”

.

:

.

---

(3)

(4) (1949 )

(5)

---

" "

-

" "

" "

(6)

" " " "

:

... (9) (8) (7)

-

.

:

(13) (12) (11) (10) :

-

:

... (14)

-

"

"

...

.

-

...

...

.

.

:

.

...

---

. " "

1949

...

)

...

(15)

(

" "

" "

(16)

(17)

...

(18)

:

:

---

:

.

.

(19)

.

.

( )

(20)

(21)

:

18

(22)

(23)

" "

" "

(24)

La porte de l'horloge "

"

45

(25)

---

(26)

" "

(27)

( )

:

:

...

:

" "

:

...

(28)

" "

(29)  
...

---

∴  
·  
·  
∴

(30)

·  
·  
" "

(31)

( )

·  
·  
" "  
(32)

.

.

:

( )

-

.

.

.

-

-

.

.

!

" "

-

" "

.

.

-

(33)

(1951 30)

)

:

(

(34) (

)

.

---

(35)

·  
" "

(36)

(37)

... (39) (38)

( )

·

:

:

Le <sup>(40)</sup> "

"

tandem de la honte de l'époque

(41)

·

:

:

( )

---

(1951 30)

" "

(42)

( )

( )

(43)

(44)

(45) 1950 8

29

(46)

1950

(47)

---

1950 12

...

(48)

:

(49)

...

(50)

:

(51)

...

"

"

(52)

(53)

500

(1950

15

)

:

400<sup>(54)</sup>

250

650

.

"

"

:

-

"

"

"

"

.

-

---

...

( )

( )

" "

:

...( )

- - .

...

" "

.

:

.II

.(1950 )

...

...

:

1947

-

(55)

Touron  
(1948

)

---

( )

1948

:

.1947

1948

1948

15 -

:

.1948

4

... (56)

" "

1948

15

(57)

---

1948

-

(58)

( )

...

\_(59)

-

...

...

: " "

-

(60)

1949

(61)

" "

-

-

(62)

...

1949

-

- -

.( )

---

: (64) - - (63) :

. 1949

...

...

(65)

" "

) (66)

...1949 (

(68)

(67)

:

...

.

" "

1949

-

Cacherou

.

(69)" "

.

-

...

(70)

.

:

-

-

:1950

...

-

-

...

...

-

:

-

...

.

...

:

-

:

-

. ...

:

:

:

1950

" "

.

:

" "

.

.

.

.

COSTE " "

.

.

---

(71) Vaujour

" "

(1949)

...

:

:

.III

:

:

—

1947

-

-

:

-

-

(72)

---

1948

...

( )

-

.

-

(74)

-

-

(75)

(1950 )

-

.

(76)

.

1950

.

:

1950

-

.

.

(77)

PRG

1951

-

.André

:

(78)  
...

---

1954 -

(79)

Kobus 1956 -

(80) 1958

: - - .  
" " : \_\_\_\_\_

1950

" "

1950

" " : \_\_\_\_\_

( )

(81)

:

" "

Noyauter " " :

·  
: \_\_\_\_\_

...

· 1948

... :  
· (82) " " " " " "

" "

(83)

· - -

... " "

...

" "

·  
:

---

( )

" "

: :

" "

1950

( )

( )

: .

...

OURS

" "

(84) ...

1950

---

" "

.

-

.

" "

-

Cl Shoen

(85)

J. Vaujour

...<sup>(86)</sup>SLNA

1954

:

" "

:

" "

:

-2

:

: -

" " ...

... :

...

" " :

...

1950

...

" "

-

.

:

...

"

(87)" ...

" "

.

---

...

" "

" "

:

-

1950

" "

" "

...

(88)

“ ”

“ ”

：

“ ”

“ ”

1950

1954

(89)

“ ”

" " (90)

(91)

" " :

:

)

(92) (

" "

(1946 )

1947

- - - )

(P.P.A-M.T.L.D-O.S

(93)

" "

.

" "

- -

-

-

.

" "

.

.

" "

.

.

.

" "

(94)" "

.

.

" "

.

" "

- -

---

(95)

“ ”

:

-

-

-

( )

M'hammed YOUSFI , l'Algérie en marche, Tom I, P 104.	
Ben youcef BEN KHEDDA , Les origines du 1 <sup>ère</sup> NOV 1954, P 152.	
Mohammed HARBI , FLN : Mirage et réalité, P 76.	
Yves COURRIERE , Les fils de la tour saint, P 68.	(1)
H ALLEG , OP. CIT, P 343. 344.	
محساس، الحركة الثورية في الجزائر، ص 333.	
شهادة بن عودة، في محمد عباس، ثوار عظماء، ص 86.	
شهادة عبد الرحمان قيراس.	(2)
شهادة بن عودة، المصدر السابق، ص 86.	
وأيضا في: - Algérie, Actualité du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P 19	(3)
Tribunal de Annaba (Ex Bone), Procès de l'organisation spéciale (MTLD) le 30 Juin 1951. P 39	(4)
شهادات: أحمد ماضوي، حامد روابحية، طيبب مسلم، عبد الله زغبي.	(5)
نفس الشهادات.	(6)
Hocin AIT Ahmed , OP. Cit, P 124.	(7)
أحمد محساس، المصدر السابق، ص 332.	(8)
M'hammed YOUSFI , OP. Cit, P 104.	(9)
Algérie, Actualité du 27 Juin au 3 Juillet 1985, P 20.	(10)
IBID	(11)
خالد بن قفة، الجريمة الغامضة في تاريخ الجزائر، جريدة العهد، العدد 06، 28 مارس 1992، ص 8.	(12)
	(13)
شهادة حامد روابحية، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 242-243.	(14)
نفس المصدر	(15)
M'hammed YOUSFI, OP. CIT, P P 104-105.	(16)
شهادة بن عودة، المصدران السابقان.	(17)
انظر الفصل الثالث، ص ...	(18)
شهادة قيراس عبد الرحمان.	(19)
TRIBUNAL de ANNABA (Ex Bone), procès de l'O.S (MTLD), 39.	(20)
انظر الفصل الثامن، ص...	(21)
شهادة الطيب بولحروف في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 143	(22)
انظر: عمار بن عودة ( )، المصدران السابقان.	
خالد قفة، الجريمة الغامضة في تاريخ الجزائر، جريدة العهد، العددان 05 و06، 14 و28 مارس 1992.	(23)
H ALLEG , OP. CIT, P 344.	
شهادة عبد الهادي ماضوي في:	
جريدة العهد، العدد 05، 14 مارس 1992.	(24)
Algérie Actualité, du 27 Juin au 03 Juillet 1985. P	

(25)	نفس المصدر. شهادة عمار بن عودة ، المصدران السابقان.
	LA DEPECHE de l'Est, 25 Mars 1950, P 3.
(26)	عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 127-128. عمار بن عودة ، المصدران السابقان.
(27)	شهادة عياد قعاص .
(28)	شهادة عبد الهادي ماضي المصدران السابقان. شهادة عمار بن عودة ، المصدران السابقان.
(29)	شهادة أحمد ماضي، جريدة العهد، العدد 06، 28 مارس 1950، ص 08.
(30)	انظر على سبيل المثال: أحمد محساس المصدر السابق، ص 332. عمار بن عودة، المصدران السابقان.
	M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P 106. Yves COURRIERE , OP. CIT, 332. Mohammed HARBI, OP. CIT, P 76.
(31)	شهادة عمار بن عودة ، المصدران السابقان.
(32)	شهادة الهادي ماضي في: Algérie Actualité, spécial 5 Juillet du 27 Juin au 3 juillet 1985, P 20.
(33)	TRIBUNAL de Bone (Annaba), Procès de l'O.S
(34)	شهادة عمار بن عودة، المصدران السابقان. شهادة عياد قعاص
	H ALLEG , OP. CIT, P 345.
(35)	شهادة عياد قعاص.
(36)	شهادة عبد الرحمان قيراس.
(37)	شهادة عياد قعاص.
(38)	Lakhdar BENTOBAL , OP. CIT, P 84.
(39)	عياد قعاص نقلا عن سليمان بركات .
(40)	M'hammed YOUSFI, OP. CIT, P 10.
(41)	شهادة عمار بن عودة في: Algérie Actualité العدد السابق.
(42)	TRIBUNAL de Bône (Annaba), Procès de l'O.S, P 35
(43)	شهادة عبد القادر العمودي .
(44)	M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P 106-107.
(45)	Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 154.
(46)	شهادة أحمد محساس، في: محمد عباس، ثوار عظام، ص 154.
(47)	M'hammed YOUSFI , Le Complot, P P 21-22.
(48)	ÉCHOS d'Alger, 14-15 Mai 1950, P 8.
(49)	Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 154.
(50)	شهادة الحاج بن علا.
(51)	نفس الشهادة شهادة عبد الرحمان بن سعيد.
(52)	وثائق محاكمة المنظمة السرية بوهران، في: عبد الرحمان وقواق، المصدر السابق، ص ص 122-130. شهادة عبد الرحمان بن سعيد.

Benyoucef BENKHEDDA , OP. CIT, P 153.	(53)
شهادة مولاي مرباح ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 307.	(54)
Hocin AIT Ahmed , OP. CIT, P P 151-154.	(55)
شهادة لخضر مرباح ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 182.	(56)
Paul SHOEM , causes méconnues de la guerre d'Algérie, in écrits de Paris, Nov 1958, P 44.	(57)
Robert ARAN , Francois Lavagne , Janine Feller , Garnier Yvette Rizet , les Origines de la guerre d'Algérie : Textes et documents contemporains, ed Fayard, Paris, 1962, P 312	(58)
Hocin AIT Ahmed , OP. CIT, P P 166-167.	(59)
Mohammed HARBI . OP, CIT, P 43.	(60)
شهادة بن عودة، في المصدر السابق.	(61)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 331.	(62)
شهادة مخلوف نيتوج.	(63)
شهادة الحاج بن علا.	(64)
H ALLEG , OP. CIT, P 345.	(65)
H ALLEG , OP. CIT.	(66)
E NAEGLLEN , OP. CIT, P 171.	(67)
Hocin AIT AHMED . OP. CIT, P 202.	(68)
شهادة أحمد بوشعيب، في محمد عباس، ثوار عظماء، ص ص 111.112.	(69)
شهادة محمد علي خيضر، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص ص 327.330.	(70)
شهادة الحاج بن علا .	(71)
آيت حسين أحمد ، مذكرات مكافح، ترجمة سعيد صعفر، منشورات البرزخ، 2002، ص 202.	(72)
MIELE R, Mémoires de Benbella, P P P 80-81, 87.	(73)
عبد القادر وقواق ، المرافعة الكبرى، ص 61.	(74)
Mahfoud KEDDACHE , Histoire du nationalisme Algérien, tom II, P 854.	(75)
شهادة عبد القادر العمودي ، في مجلة المصادر، العدد 04، 2001، ص 199.	(76)
J.P VAUJOUR , OP. CIT, P 139.	(77)
شهادة عمار بن عودة في: Algérie- Actualité spécial 5 Juillet 1985, P 15	(78)
شهادة أعمر بوداود ، جريدة الشعب، 19 جوان 1989.	(79)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, Tom I, P 107	(80)
PROCES verbal d'actualité du nommé Benbella Mohamed, in Benkhedda (B), OP. CIT, P 309.	(81)
Ben youcef BENKHEDDA , OP. CIT, P 159.	(82)
شهادة عبد الحميد سيد علي ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107.	(83)
J VAUJOUR , OP. CIT, P 137.	(84)
Ferhat ABBAS Autopsie d'une guerre, P P 66-67.	(85)
J VAUJOUR , OP. CIT, P 144-145.	(86)
M'hammed YOUSFI , OP. CIT, P 107.	(87)
B CHERGUI, in Algérie –Actualité, special 5 Juillet 1985, P 12.	(88)
لخضر بورقعة ، شاهد على اغتيال الثورة، دار الحكمة، الجزائر، 1990، ص ص 75-77.	(89)
Hocin AIT AHMED , OP. CIT, P 123.	(90)

Algérie-Actualité, special 5 Juillet 1985, P 12.	
C PAILLAT , OP. CIT, P 459-462.	
Hocin AIT AHMED, OP. CIT, P 157.	
Hocine AIT AHMED , OP. CIT, P 157.	(82)
	(83)
	(84)
شهادة أحمد ماضي ، في جريدة العهد، العدد 06، 28 مارس 1992، ص 8.	(85)
	(86)
شهادة حامد روابحية ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 242.	(87)
آيت حسين أحمد ، مذكرات مكافح، ص ص 221-222.	(88)
C PAILLAT , OP. CIT, P P 15-16.	(89)
Farhate ABBAS, Autopsie d'une guerre, P P 64-67.	
أنظر الفصل التاسع، ص...	(90)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 330.	(91)
شهادة أحمد بوداة ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 69.	(92)
Hocin AIT AHMED, OP. CIT, P 82-83: انظر:	(93)
شهادة مسعود بوقادوم ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 69.	
محمد العربي الزبيري ، الثورة الجزائرية في عامها الأول، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 80.	(94)
حسين شهادة لحول ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 54.	(95)

## الفصل الحادي عشر

### "المؤامرة الكولونيلية" وتداعياتها

"	"	.I
."	"	.II
"	.	.III

---

---

La " : Journal d'Alger Echos d'Alger  
" : ...Echos d'Oran dépêche de l'Est  
(1) ...Le Complot du PPA "

Le " : (1950 11) " " Jacques Chevalier  
PPA-MTLD feucouvre  
... (2)  
... (3)  
... (4)  
(5) :

(6)

:

:"

"

.I

" "

" "

(7)"

:"

.

.

(8)"

:"

" "

(9)

:

.

:

.

...

(10)

:

:

•

..

:



(11)

!(12) ...

" :

(13)

"

:

(... (16) (15) (14) )

"

"

"Le Complot Colonialiste"

" "

:

:

" "

(18)

32

(19)

20

La "

"

"

(

) République Algérienne

Francis Jeanson

Drôle de Complot "

(21)

1950

Esprit

...

(

)

" :

(22) "

...

(23)

“ ”

...

...

“ ”

(24)

⋮

(1949)

(26)

(25)

“

“

“

“

(27)

...

“

“ :

(28)

...<sup>(29)</sup> 1947

⋮

⋮

⋮

“ ”

(30)

⋮

⋮

1951

-

“ ”

-

“ ”

-

...

(31)

" "

" "

" "

)

" "

(...

(32)

(1947 )

(33)

(34)

1950

" "

:

" :

(35)" ...

:" "

. ...  
.

:" " .II

:

CSV

:

...

(36)

:

Henry Douzon

Pierre Stibe

Renée Stibe

Pierre Braun

...Vienney

Ives Dechezelles

(37) ...

:

"27

" :

1951

15

:

-

:

140

110

...

( 60.40.000)

165

10

10

6

(38) .

47

1951

6

:

-

:

139

122

...

6

135

(39) .

10

10

121

1951

30

:

-

672

386

365

10

10

22.700.000

(40) .

:

56

(41)1951

22

:

-

"

"

.

L'Observateur

Claude Bourdet

Marcel Difriche

André Mandouze

...C.G.T

Esprit

Albert Camus

(42)

...J.M. Domenach

1952

11

... (43)

7

8

5

120

5

6

(44)

10

(45)

... (46)

(47)

( )

37

Le Bon Cadi :

(48)

1951

.La Garde Mobile

90

(49)

( ... )

:

(50)

:

:

:

(51)

...

:

(52)

:

(53)

)

(...

( )

"

"

(54)

---

---

1951

( )

(55)

( )

( 40)

(56)

(57)

(58)

(59)

( )

(60)

---

---

Les Lourds " "

;(61) 1952

:

:

(62)

" "

" "

(63)

(64)

(65)

"

" "

:

(66)»

»

(67)»

1951

(68).1951

» »

» »

» »

...

... (69)

( )

(70)

%40

(71)

(72)

:

P.R .G

(73)

... (74)

:

(75)

" "

" "

:

" "

" "

" "

1951

.1951

.1947

( )

(77)

1951

" ( )

« Le front algérien pour la défense et le respect des libertés »

1951

(78)

(79)

(80)

:

(81)

( )

"

(82) .1947

"

1953

(83)

...

1953 1947

...

(84)

...

:

1951

(1947 )

⋮

---

---

⋯

⋯

(85)

(86)

(87)

1953 6 4

( )

:

"

"

...

(88)

(89)

( )

...

:

(90)

1954

(91)

1954

15

13

Hornu

)

(

15

13

...

---

(92)

JEANSON francis : le cours des choses : drôle de complot ou l'anniversaire manqué, in la république algérienne, N° 229, 16 juin 1950, P: 1-4.	(01)
ECHOS d'alger. 11 avril 1950.	(02)
Mahfoud KADDACHE , histoire du nationalisme algérien, P 857	(03)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن العقون ، المصدر السابق ص 129.	(04)
L'Algérie- libre, 01avril 1950	(05)
jacques CHEVALLIER , nous, Algériens..., P93.	(06)
Mohammed BOUDIAF , la préparation du premier novembre 1954,in hebdo libéré, N° 66 du 1 <sup>er</sup> au 7 juillet 1992, p6-9.	(07)
شهادة بن عودة، في محمد العباس، ثوار عظماء، ص 55، 86.	(08)
Benyoucefe BENKHEDDA, OP. cit, P 157-159.	(09)
مجلة الباحث، العدد الثالث، نوفمبر 1985، ص 46.	(10)
شهادة بيطاط، في: محمد عباس، ثوار عظماء، ص 76.	(11)
Lakhdar BENTOBAL , Revolution anonym, p 84.	(12)
أحمد محساس ، الحركة الثورية في الجزائر، ص 343.	(13)
شهادة محساس، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 154.	(14)
شهادة أحمد بوداة ، في: محمد عباس، رواد الوطنية، ص 70.	(14)
شهادة مولاي مرياح ، في: محمد عباس، رواد الوطنية، ص 307.	(15)
Benyoucefe BENKHEDA , OP. CIT, p 156.	(16)
IBID	(17)
عبد الرحمن بن ابراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 139.	(17)
عبد القادر وقواق ، المرافعة الكبرى، ص 55-56.	(18)
Commissions des finance J.O.A : débats assemblée Algérienne, séance du 19 mars 1951, p 178-180.	(19)
République Algérienne, les numéros 229-230-231, (16-23-30 juin 1950).	(20)
E Naeglen , mission en Algérie, p 175-176.	(21)
ESPRIT, 18 années, juin 1950, p 1018.	(22)
شهادة عبد الرحمن كيوان.	(23)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 334.	(24)
M'hammad YOUSFI , complot, p64.	(25)
IBIDE M, p 56.	(25)
TRIBUNAL deône (Annaba), procès de l'O.S 30 juin 1951, p30.	(26)
Benyoucefe BENKHADDA , O.P. CIT, p 157.	(27)
Mohammed BOUDIAF , OP, CIT.	(28)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 334.	(29)
نفس المصدر.	(30)
شهادة أحمد بوداة، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 70.	(31)
شهادة سيد علي عبد الحميد، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107.	(31)

شهادة حسين لحول ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 55.	
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 353.	(32)
جمال قنان ، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، ص 221.	(33)
M'hammed Yousfi , l'Algérie en marche, TOMI, p 102.	
أحمد محساس ، المصدر نفسه .	(34)
Mohammed Boudiaf , O.P, CIT	(35)
عبد القادر وقواق ، المرجع السابق، ص 55-56.	(36)
Benyoucefe Benkhadda , OP.cit, p 161.	
Abderrahmane Kiouane , Moment du mouvement national, p 165.	(37)
عبد القادر وقواق ، المرجع السابق، ص 48.	
Benyoucefe BENKHEDDA, OP, Cit, P 161.	(38)
عبد القادر وقواق ، المرجع السابق، ص 59.	
وثائق محاكمة المنظمة الخاصة بوهان في 6 مارس 1951، في عبد القادر وقواق المرجع السابق، ص 91-135.	(39)
TRIBUNAL de Bône (Annaba), Procès de l'OS 30 juin 1951	(40)
يشير بن خدة إلى تاريخ 22 سبتمبر 1951 بينما تذكر المصادر الأخرى (كيوسفي، ووقواق...) تاريخ 22 نوفمبر. والظاهر أن بن خدة وقع في الخطأ سهوا.	(41)
L'ALGERIE libre, N° 38, 8 Nov 1951.	
M'hammed YOUSFI , le complot, P 81-82.	(42)
Benyoucefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 160.	
عبد القادر وقواق ، المرجع السابق، ص 58.	
L'ALGERIE Libre, N° 38, 8 Nov 1951.	(43)
L'ALGERIE Libre, N° 38, 26 Avril 1952.	(44)
Ben youcefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 161-162.	
M'hammed YOUSFI , le complot, P 81.	
عبد الرحمن بن ابراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 132.	(45)
عبد القادر وقواق ، المصدر السابق، ص 58-59.	
Mahfoud KEDDACHE , OP, Cit, P 859.	(46)
M'hammed YOUSFI , L'Algérie en marche, Tome I, P 167.	
Robert MERLE , Mémoire de Ben Bella, P 82.	(47)
M'hammed YOUSFI, le complot, P 81.	
IBIDEM, P 101-188.	
عبد القادر وقواق ، المصدر السابق، ص 59.	(48)
عبد الرحمن بن ابراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 130-134.	
عبد القادر وقواق ، المصدر السابق، ص 59.	(49)
Mahfoud KEDDACHE , OP, Cit, P 859.	
شهادة لخضر بن طوبال ، في مجلة أول نوفمبر، العدد 1982/55، ص 55.	
شهادة عبد القادر العمودي ، في مجلة المصادر، العدد 2001/04، ص 201.	(50)
R MERLE , OP, Cit, P 83.	
أحمد محساس، المصدر السابق، ص 337.	(51)
Mohammed BOUDIAF , OP, Cit.	(52)

شهادة عبد القادر العمودي أحمد محساس ، المصدر السابق.	(53)
شهادة أحمد محساس ، في محمد عباس، ثوار عظماء، ص 156.	(54)
شهادة عبد السلام حباشي ، في مجلة الباحث، العدد 1985/03، ص 46.	(55)
شهادة لخضر بن طوبال ، في مجلة أول نوفمبر، العدد السابق، ص 55.	(56)
شهادة عمار بن عودة ، في مجلة أول نوفمبر، العدد 55، ص 64.	(57)
شهادة عبد السلام حباشي ، في مجلة الباحث، العدد السابق، ص 46-47.	(58)
R MERLE, OP, Cit, P 83.	(59)
شهادة عبد السلام حباشي ، في مجلة الباحث، العدد 1984/02، ص 10-47	(60)
أحمد محساس، المصدر السابق، ص 346.	(61)
R MERLE , OP, Cit, P 83.	(62)
حسين أيت أحمد ، مذكرات مكافح، ص 223.	(63)
شهادة عمار بن عودة ، في محمد عباس، ثوار عظماء، ص 88.	(64)
شهادة لخضر بن طوبال في مجلة أول نوفمبر، عدد 55، ص 55.	(65)
شهادة محمد علي خيضر في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 331.	(66)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 348.	(67)
R MERLE , OP, Cit, P 83.	(68)
شهادة عبد الحميد سيد علي ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107.	(69)
Benyoucefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 163-164.	(70)
Benyoucefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 165.	(71)
IBIDEM.	(72)
نقلا عن: إبراهيم ونيسي ، المنظمة الخاصة أو المخ المدبر لثورة الفاتح من نوفمبر 1954، في مجلة المصادر، العدد 2002/06، ص 75.	(73)
شهادة عبد القادر العمودي ، في مجلة المصادر، العدد السابق، ص 201.	(74)
شهادة عبد الرحمان قيراس .	(75)
شهادة عبد الحميد سيد علي ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107.	(76)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 35.	(77)
Benyoucefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 164-165.	(78)
انظر الملحق 27 في: Ben youcefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 317-319	(79)
شهادة عبد الحميد سيد علي ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107-108.	(80)
Mohammed BOUDIAF , OP, Cit.	(81)
Benyoucefe BENKHEDDA , OP, CIT, P 159.	(82)
شهادة محمد علي خيضر ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 331.	(83)
Benyoucef BENKHEDDA , OP, CIT, P 159-160.	(84)
شهادة عبد الحميد سيد علي ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 107.	(85)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 337.	(86)
Mohammed HARBI , FLN : mirage et réalité (1945-1962), P 85.	(87)
Mahfoud KEDDACHE , OP, Cit, P 865-866.	(88)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 338-339.	(89)
Mahfoud KEDDACHE , OP, Cit, P 871-872.	(90)
أحمد محساس ، المصدر السابق.	(91)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P 85-86.	(92)

أنظر : شهادة شوقي مصطفى في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 260-261.	(80)
شهادة عبد الرزاق شنتوف ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 272-273.	
شهادة أحمد بوشعيب , في محمد عباس، ثوار عظماء، ص 113.	
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 338-339.	(81)
محمد بوضياف ، المصدر السابق.	
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 361.	(82)
Mohammed HARBI , OP. Cit, P 91.	
أحمد محساس المصدر السابق، ص 352.	(83)
محمد حربي ، الثورة الجزائرية: سنوات المخاض، ص 55.	
شهادة عبد الرحمن كيوان، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 122.	(84)
Mahfoud KADDACHE , OP. Cit, P 877.	
J CHEVALLIER , OP. Cit, P 98-99.	(85)
أحمد محساس ، المصدر السابق ص 352-358.	
أحمد محساس المصدر السابق، ص 353.	(86)
محمد بوضياف ، المصدر السابق.	
عيسى كشيدة ، مهندسوا الثورة: شهادة، ترجمة موسى أشرشور، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، ص 59.	(87)
عبد الحميد مهري ، أحداث مهدت لأول نوفمبر 1954، مجلة الأصالة، العدد 22، أكتوبر- نوفمبر 1974، ص 11-12.	
Benyoucefe BEN KHEDDA , OP, Cit. P 233-234.	(88)
شهادة عبد الرحمن كيوان ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 121-122	
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 360.	(89)
محمد بوضياف ، المصدر السابق.	
عبد الرحمن بن إبراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 376-377.	(90)
FLN : Mirage et réalité, P 90.	
شهادة أحمد بوداة ، في محمد عباس، رواد الوطنية، ص 71.	(91)
أحمد محساس ، المصدر السابق، ص 360-361.	
عبد الرحمن بن إبراهيم بن العقون ، المصدر السابق، ص 374.	
أنظر على سبيل المثال:	
شهادة كيوان، المصدر السابق، ص 120.	(92)
جمال قنان، المرجع السابق، ص 209.	

---

---

# الفصل الثاني عشر

-I

" "

-II

-III

---

1950

:

...

" "

" "

:

.

:

-I

PPA-

-

1951

MTLD

:

.

-

.

-

(1)

.

-

:

-

-

\:

.

-

.

-

.

-

(2)

.

-

---

1951

(3)

:

-

-

-

(4)

(5)

:

-

-

"

(6) "

(7)

)

(1952

-1951

---

(8)

(9)

1952

" :

(10) "

1951

(11) .1952

:

(12)

1952

Chantilly

(13) .1952

(14)

---

10

53 1951

(15)

1952

(16)

1952

(17). (1952 )

**NIORT**

(18)

:

---

(19)

-

-

:

:

**NIORT**

1952

-

(20)

1953

-

" "

:

" :

**NIORT**

(21) "

(22)

"

(23) "

" :

(24) "

" "

(1954 ) **Hornu**

(25) "

" :

( )

(1954 )

(26) "

...

!

---

(27)

...

(28)

- -  
1952

" .  
1945

(29)"

:

(30)

---

:

.1

...

1954

.2

—

—

" :

( )

"

(31) "

(32) "

"

"

—

(33) "

---

(34)

(1948 )

(35)

(36)

(37)

---

“ ” ”

(38) ”

:

. ...

(40) ...

(39) 1953

:

(41) ...

” :

(42) ”

( ) ( )

---

:

" "

-2

- -

:

-

:

.

,

-

.

.

.

.

-

.

...

,

,

.

,

-

.

-

-

---

...

:

:

(1953- 1950)

:"

:

:"

...

:(43)

-

-

...

-

-

...

:"

:

- 1

---

(46)

(45)

(44)

:

...(47)

( )

**ORGANIGRAME**

**SOCIOGRAME**

— (48) —

"

"

"

"

"

"

"

"

( " " ) .(49)

,

( )

.(50)...

" " :

.

" "

:

,

...

...

,...

.

:

- 2

"

"

,

.

"

"

.

,

"

"

,

.

,

.(51)

---

" "

-

-

.(52)

-

-

" "

:

-

.(53)

-

.(54)

.

1952

-

.(55)...

,

"

"

.

,

1954 1951

.

" "

,

.

" "

:

,

.

---

— ( ... , , , )

.(56)

" "

...

.(57)

26

حسين آيت أحمد أحمد محساس، المصدر السابق، ص

. (58)

.

...

" "

(59)

"

" (60)

"

,"

"

"

...

11

" "

,

... "

"

"

"

:

"

"

...

(61)...

1951

(62)

.

“ ”

“ (63) .

”

(64) ...

**Maquisards**

(65).

“ ” ( )

1950

( )

\_\_\_\_\_

“ ”

: - 3

“ ”

“ ”

1953 1951

: (66),

---

23

:

:

.1952 ( )

:(67)

:

:

1953

.(68)

:

:

1953

1952

, (69)" "

1953

.(70)

,  
...

( )

.(71)

:

:

-

(72) ,

,

:

(73)...

:

-

1952

1952

...

.(74)( )

( )

---

1953

( )  
( - - )

29

.(75)

1954

:

-

-

( )

-

:

4

:

,

,

,

---

1950

:

:

.

1950

" "

,

.

,

,

,

,

.

,(76)

,

(77)...

" "

,

....

1951

" "

( , , )

....

.(78)

(79)....

" "

.

---

1953 - 52

:

Detonateur

...

" "

:

... " :

...

---

"

.

....

.(80)

,

,

,

:

.(81)

,

.

.

1946

, 1951

.

,

.

,

,

"

"

,

1951

.

---

1953

1954 1953

1952

" "

" "

" : (82)"

... 1950 ...

(83)" 22

Psychose de facilité

10

.(84)"

1954 1950

---

### 3 - إنطلاق الثورة :

راينا في المبحث الاول أن تفكيك قيادة الحركة الوطنية كنتيجة حتمية للقصور الذاتي الذي اعترأها زعزع النظام الوطني في حالته القديمة. وخلصنا في المبحث الثاني إلى أن استكمال قدامى المنظمة الخاصة لشروط الإمكان الثوري صنع حالة جذب جديدة وعليه أصبح الطريق إلى الثورة التحريرية مفتوحا. فلا يبقى أمامنا في هذا المبحث إلا أن نتبع الخطوات الحثيثة لسالكى هذا الطريق باتجاه المحطة النهائية وهو ما سنحاول القيام به من خلال الإجابة على ثلاث أسئلة دقيقة .

- من قام بالإعداد لتفجير الثورة ؟

- من بدأ ذلك ؟

- كيف تطور هذا الإعداد وصولا إلى أول نوفمبر 1954 ؟

وقبل التطرق إلى السؤال الأول، من الضروري أن نوضح بأن هدفنا ليس البحث عن البطل بمفهوم " طوماس كارليل " وهذا خشية أن نصحو على فجيرة فنكتشف بعد جهد جهيد أننا نطارد خيط دخان. إذ الأفراد ومهما بلغت كفاءاتهم لا يستطيعون التأثير سوى في الملامح الجزئية للأحداث دون اتجاهها العام. ومما يزكى هذا أن حدث الفاتح من نوفمبر شأنه شأن الأحداث الكبرى في التاريخ، كان بمثابة السيل العارم الذي تتجمع فيه السواقي، حيث " كيف مخاضه - على حد تعبير مهري - سلوك مجموعات متعددة من المناضلين الذين هياؤا له أسباب النجاح " (85).

غير أن هذا لا ينفي حقيقتين :

**الأولى :** تفاوت هذه المجموعات من حيث درجة الإسهام في الإعداد للحدث تبعا لموقعها منه، هو ما سنبينه لاحقا .

**والثانية:** وجود قاسم مشترك بين تلك المجموعات رغم ما يميزها عن بعضها البعض. وهذا القاسم يتحدد - بشكل خاص - في انتماء عناصرها إلى تيار قدامى المنظمة الخاصة .

هذه النقطة الأخيرة - وهي التي تهمنا هنا - قد تبدوا للبعض غير دقيقة، إذ أنها - بلغة المنطق - غير جامعة وغير مانعة: غير جامعة لأنه يوجد من بين مفجري ثورة أول نوفمبر من لم يكن عضوا سابقا

في المنظمة الخاصة على غرار " الثائرين " في منطقة القبائل . وغير مانعة لأن العديد من إدارات وأعضاء " المخ " سابقا لم يسهموا في عملية التحضير المباشر للثورة لأسباب مختلفة كجيلالي رقيمي ومحمد ماروك ومصطفى بن محمد وإبراهيم شرقي .... الخ .

بيد أن هذا النقد لا يلغي الفكرة السابقة وإنما يدفع إلى ضبطها وتجاوبا مع ذلك, ننبه إلى أن مفهوم " المنظمة الخاصة " تطور بعد 1951 ، فلم يعد يدل على الشكل التنظيمي الجامد الذي أضحى في حكم العدم بعد قرار الحل وإنما يشير إلى المحتوى الدينامي الذي أطلقه هذا القرار من عقالة. بعبارة أدق لم تكن تجمع بين العناصر التي يشملها المفهوم الجديد روابط هيكلية " رسمية " كما كان الحال في السابق ولكن تولف بينها تصورات مشتركة قائمة في الوجدان. وهي نتاج اتفاقهم في ثلاث خصائص أساسية :

1- **الموقف من العمل المسلح** : كانوا متحمسين للكفاح المسلح تحمسا يشبه العبادة , وهذا لقناعة راسخة بأنه السبيل الوحيد للخلاص من براثن الاضطهاد الاستعماري وما عداه مضيعة للوقت وإهدار للجهد واستئالة للمعانات. ونظرا لمعطيات كثيرة؛ محلية ودولية, آمنوا بأن ساعة هذا الكفاح قد أزفت ولا يجب تأجيلها , فما انفكوا يستعدون لها . وميزة هؤلاء بالمقارنة مع غيرهم (باقي أعضاء المخ ) أن علاقتهم بالسلاح لم تنقطع بعد 1950, بل عرفت تطورا رومانيا مثيرا : حيث أضحى أكثرهم لا يفارقه سلاحه ليل نهار حتى انطبع في خصره, وإذا أكرهته الظروف - يوما - على تركه أجهش بالبكاء كأنما بتر جزء منه.(86)

2 - **الوضعية تجاه سلطات الاحتلال** : كانوا جميعا عدا بعض الاستثناءات مطلوبين أمنيا : فهم إما محكوم عليهم غيابيا كآيت أحمد و بوضياف و خيضر وبن مهدي و ديدوش وسويداني و بوشعيب ومشاطي و حباشي و بيطاط و بوصوف وبن عبد المالك .... وإما من الفارين من السجن كبن بلة و محساس و زيغود و بن عودة ... وإما ممن قضوا مدة حبسهم وأصبحوا خاضعين لتحديد الإقامة كبن علا و زبانة ....بالإضافة إلى " المتمردين " المعتصمين بالجبال منذ مجازر ماي 1945 أو الانتخابات البلدية 1947 , مثل كريم وأوعمران ورفاقهما ....(87) وهذه الوضعية جعلتهم غرقى في المشاكل مع الاحتلال , وعليه أثرت عليهم سلبا من الناحية المادية لكن من الناحية النفسية حررتهم من عقدة الخوف من مواجهة الاستعمار إذ الغريق لا يخاف من البلل. بل أكثر من ذلك؛ أصبحوا

متلهفين إلى "لحظة " بداية تلك المواجهة بوصفها اللحظة التي ستركون فيها دور الطريدة ليمنثوا دور الصياد .

**3- العلاقة مع قيادة الحزب :** مما يجمع كذلك بين أولئك المناضلين سخطهم المتنامي على قيادة الحزب بسبب إصرارها غير العادي على الاستمرار في النضال الشرعي رغم تظافر الأدلة على عقمه . وكان هذا الإصرار بالنسبة لهم يفيد أمرين : الأول أن حالة النسيان والإهمال التي تركوا فيها ستستمر إلى مالا نهاية والثاني وهو الأسوأ أن تضحياتهم على غرار تضحيات من سبقوهم ستذهب سدى . ومن ثم لم يكن بد من أن تتبلور لديهم قناعة بحتمية تجاوز هذه القيادة التي استنفذت أغراضها وهو ما سيفعلونه عند أول فرصة سانحة .

أما بخصوص السؤال الثاني أي بداية تحرك أولئك المناضلين لتفجير الثورة بمعزل عن الحزب الذي كانوا مهيكليين فيه , فإن المعطيات المتوفرة تدل على انه مر بعدة أطوار . وصحيح أن كل طور منها يمثل نقلة متميزة , إلا أنه من الخطأ النظر إليها على أنها حجيرات مسدودة كما يفعل البعض , لأنها بمثابة سلسلة متصلة لا يمكن تمييز خطوط الالتحام فيها . وعدد هذه الأطوار إذا استثنينا الطور النظري الذي لا يعنينا هنا أربعة :

1 - طور مواجهة قرار الحل : ويبدأ في ربيع 1951 عندما اتخذت قيادة الحزب قرارا يقضي بحل " المخ " وإدماج أعضائها في المنظمة السياسية ورغم أن قيادة المنظمة الخاصة واجهت هذا القرار بمعارضة شديدة إلا أن ذلك لم يكن له أي تأثير ذي بال من الناحية العملية بسبب وضعها الهش ؛ إذ كان أكثر أعضائها في السجن كبن بلة ومحساس ويوسفي وبن محجوب واعراب وولد حمودة ..... ولم يبق من هيئة أركانها في وضع يسمح بشيء من الحركة سوى اثنين : بوضياف وبن مهدي الذين شكلا بمعية إطارين آخرين ديدوش وبن بولعيد ما يشبه قيادة فعلية لما تبقى من المنظمة الخاصة , ونفذت هذه المجموعة - في الظاهر- أوامر المسؤولين السياسيين القاضية بتفكيك بني " المخ " لكن في الخفاء أبقت على بعض هياكلها كتنظيم الأوراس كما لم تدمج بعض عناصرها في التنظيم السياسي كأمناء المخازن وأعوان الاتصال ... (88). وهو تصرف يكتسي أهمية بالغة , حيث يعد أول خطوة عملية على طريق التحضير للثورة بعيدا عن الحزب .

2 - طور المحاولات المتفرقة لإعادة الحياة إلى " المخ "؛ شهدت الفترة الواقعة على امتداد 1952 والنصف الأول من سنة 1953 عدة محاولات رامية إلى بعث المنظمة الخاصة , وجرت كلها دون علم قيادة الحزب. وتسمح المعطيات المتوفرة بالإشارة إلى اثنين منها :

- في غضون سنة 1952 , حاول بعض مناضلي " المخ" في القطاع القسنطيني ممن كانوا مختبئين في الأوراس ثم انتقلوا إلى ناحية " سمندو " كزيغود وبن عودة .... إعادة تكوين المنظمة الخاصة في شكل منظمة إرهابية " تتولى التحضير للثورة وفي نفس الوقت تتصدى للذين يعترضون سبيل هذا التحضير ولو كانوا مناضلين في الحزب . وشرعت في تنفيذ مخططها بتكوين مراكز لجمع السلاح وتخزينه لكن إدارة الحزب التي أحست بالتحركات المشبوهة لهذه العناصر أسرعت إلى تشتيتها فتعطل المشروع (89).

- في مطلع 1952 قررت مجموعة صغيرة نظم إطارات سابقة في " المخ " وهم : بوضياف وبن مهدي وديدوش وبن بولعيد بالإضافة إلى مهري وهواطار سياسي, إعادة تشكيل المنظمة الخاصة دون انتظار أمر من إدارة الحزب . فاتصلت بعدد من قدامى المنظمة في شرق ووسط وغرب البلاد , وأعدت تنشيط هياكل " المخ " بالأوراس وحاولت الدخول في اتصال مع مناضلي القبائل خاصة كريم وأوعمران لكنها لم تفلح ، كما سعت إلى إقناع الدكتور دباغين بالإنضمام إليها دون نتيجة تذكر.... وانتقل عمل هذه المجموعة إلى سرعة أكبر إثر اللقاء الذي جمع بوضياف ومهري بمبعوثي الأمير الخطابي : الهاشمي الطود وحمادي عزيز اللذين كانا يسعيان إلى التنسيق بين المجموعات المغربية لتنظيم عمل مسلح موحد على مستوى البلدان الثلاثة (تونس, الجزائر, المغرب ) وهو ما بدا للجانب الجزائري أمرا جديرا بالاهتمام, فشرع في تحضير عناصر اللوجستيك اللازمة لذلك : فسافر بن بولعيد إلى ليبيا لإعادة تفعيل الشبكات القديمة للإمداد بالسلاح, كما أنشأ ورشة لصناعة القنابل في دوار الحجاج, وحضر بوضياف لأكثر من ستين عملية .... غير أن عدم عودة المبعوثين وانقطاع أخبارهما وانفجار كمية هامة من القنابل التي خزنها بن بولعيد في دكان أحد المناضلين في مدينة باتنة في 19 جويلية 1953, إضافة على قرار إدارة الحزب بنقل بوضياف ثم ديدوش في أواخر صيف 1953 إلى فرنسا للإشراف على فيدرالية الحزب هناك و فرض على المجموعة الدخول في بيات شتوي (90).

3 - طور بداية التنسيق وتوزيع المهام : خلال النصف الثاني من سنة 1953 تزامن بداية خروج أزمة حزب الشعب إلى العلن مع تواجد العديد من قيادات " المخ " الطليقة في حالة تخفي بفرنسا . وشاءت الصدفة ، أن يلتقي عن غير موعد في أحد أحياء باريس ( حي مونروج ) ثلاثة من أبرز تلك القيادات(91) :

- بوضياف الذي أصبح مسؤول التنظيم في فيدرالية الحزب بفرنسا .  
- بن بلة الذي كان في طريقه إلى القاهرة ومنها إلى جاكرتا .  
- ومحساس المتخفي بعيدا عن أعين الشرطة الإستعمارية .  
وسرعان ما تحول اللقاء العابر ، إلى اجتماع مطول ، استغرق - حسب بن بلة - (92) ثلاثة أيام، جرى خلالها الاتفاق على أمرين أساسيين :  
تفادي الانغماس في أزمة الحزب و الإسراع في التحضير لتفجير الثورة ولتحقيق ذلك، تم توزيع المهام بينهم كالآتي (93):

- يتولى بن بلة إقناع ممثلي الحزب بالقاهرة ( خيضر و آيت أحمد ) بالمخطط الثوري المتفق عليه، كما يسعى للحصول على الدعم المادي لدى حكام مصر الجدد إضافة إلى إقامة شبكات تموين ودعم الثورة عبر الحدود الشرقية ( ليبيا ) .  
- يعمل محساس على إقناع مناصلي الحزب بفرنسا بالوقوف على الحياد باعتبار أن الأزمة خلاف فوقي لا صلة للقاعدة به، وذلك بهدف استقطابهم وتحويلهم إلى قوة مستقلة تدعم الخيار الثوري .  
- أما بوضياف فكان عليه العودة إلى الجزائر ومحاولة تجميع عناصر المنظمة الخاصة قصد استئناف التحضير الجدي للثورة .

4 - طور تجمع عناصر " المخ " والتحضير المباشر للثورة: وبداية ننبه إلى أن هذا الطور كثيرة مسائله، معقدة إشكالاته، ومتعارضة بياناته... والانغماس فيها يورطنا في " أمازون " تاريخي لا قبل لنا به في هذا الحيز المتلاحم . لذا سنكتفي بالوقوف على أبرز معالم هذا الطور بالقدر الذي يسمح بإلقاء الضوء على السؤال الثالث الذي طرحناه أعلاه .

وأول حدث يدرن هذا الطور هو عودة بوضياف إلى الجزائر يوم 11 مارس 1954 وبهذا الخصوص يذكر المعني بالأمر أنه بلغته في فرنسا أخبار مفادها أن بعض العناصر السابقة في " المخ " تأثرت بالدعاية المصالية وأخذت تفكر في الانحياز إلى رئيس الحزب، فتقدم بطلب إلى قيادة

اللجنة المركزية للإذن له بالعودة إلى الجزائر تحت غطاء رد العناصر الضالة إلى طريق الصواب, فصادف ذلك هوى لدى اللجنة المركزية فاستجابت فوراً لطلبه.(94)

وبمجرد وصوله إلى الجزائر أجرى بوضياف عدة اتصالات مع إدارات " المخ " : كبن مهدي وبن بولعيد وبيطاط ومشاطي .... وكذا مع بعض إدارات اللجنة المركزية بالأخص لحول وسيد علي ودخلي وبوشبوبة وتوجت هذه الاتصالات في 23 مارس 1954 بتأسيس ما عرف " باللجنة الثورية للوحدة والعمل " CRUA التي ضمت - حسب بوضياف - أربعة أعضاء: اثنان من قدامى المنظمة الخاصة ( بوضياف و بن بولعيد ) واثنان من المركزيين (دخلي وبوشبوبة ) (95)

وكانت هذه اللجنة - في الظاهر - مجرد حركة رأي تهدف إلى إقناع القاعدة النضالية بالبقاء على الحياد والضغط على الجناحين المتصارعين ( المصاليين والمركزيين ) لعقد مؤتمر موسع وديمقراطي يعيد للحزب التحامه الداخلي ويعطيه قيادة ثورية.(96) لكنها - في الباطن - كانت أيضا تحالفا ظرفيا بين جماعتين لهما أهداف متباينة :

- من جهة جماعة المركزيين التي كانت تريد كسب العناصر الثورية قصد تعزيز صفوفها في مواجهة المصاليين وكذا لنفي تهمة الإصلاحية اللاصقة بها كي تستعيد ثقة الجماهير.

- من جهة أخرى, بعض قدامى " المخ " ( بوضياف ورفاقه ) الذين كانوا يدركون ضعف وسائلهم وقلة عددهم, فرأوا في هذا التحالف فرصة ذهبية للاستفادة من الامكانيات المادية للحزب ( مقرات , تجهيزات , أموال ..... ) الموجودة بأيدي المركزيين . بالإضافة إلى التغلغل إلى عمق المنظمة من أجل تجذير أفكارهم في أوساط القاعدة .(97)

ويبدو أن رياح الاحداث جرت بما تشتهيئه سفن الجماعة الأخيرة دون الأولى ؛ إذ استفاد قدامى المنظمة الخاصة من شبكات المركزيين للاتصال بالعديد من عناصر " المخ " المشتتة عبر مختلف مناطق البلاد, كما أتاح لهم ذلك التصرف في أموال الحزب الموجودة بحوزة المركزيين لتسديد نفقات أنشطتهم ( السفر إلى الخارج و التنقلات في الداخل .... ) علاوة على توسيع شعبيتهم ومد نفوذهم إلى خارج صفوف " المخ " .... وأهم من ذلك (أنهم) أضحوا طرفا أساسيا في النقاش الدائر من أجل حل الأزمة التي تتخبط فيها الحركة الوطنية.(98)

ورغم هذا وربما بسببه لم تعمر اللجنة الثورية طويلا, حيث تضافرت عدة عوامل لوضع حد لهاو وأبرزها :

– إخفاقها في تحقيق الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله وهو الحفاظ على وحدة الحزب . وهو ما تؤكد في شهر جوان عندما عزم المصاليون على تنظيم مؤتمرهم وقرر المركزيون أن يحذوا حذوهم (99).

– إعتراض العديد من قدماء " المخ " على تركيبة اللجنة التي رأوا فيها تحالفا غير طبيعي مع أولئك الذين طالما نعتوهم " بالإصلاحيين " و "البيروقراطيين " (100) .

– اهتزاز الثقة بين ممثلي الجماعتين في اللجنة . وفي هذا الإطار يقول بوضياف : " كان المركزيون يعطون الانطباع بأنهم ينتظرون أن تخرج اللجنة الثورية أو بالأحرى الأعضاء المحركين القسطل من النار لأجلهم وظاهرا لم يكونوا يقولون شيئا ولكنهم كانوا يسرون إلى أقربائهم بأنهم هم اللجنة الثورية , وقد وصلت هذه الإشاعات إلى عدد كبير من المناضلين مما دفعنا إلى اجتثاث هذا الانحراف " (101). وفي المقابل أخذت تساور دخلي الشكوك في بوضياف عندما أدرك بفضل خبرته الطويلة في العمل السري بأن لهذا الأخير هياكله وقنوات اتصالاته الخاصة التي تعمل بالموازات مع اللجنة الثورية مما أدى إلى مشادات بين الرجلين كانت السبب المباشر في النهاية الفعلية لتلك اللجنة (102) مع مستهل صيف 1954 .

وإزاء هذا التطور الجديد ، قرر بوضياف وديدوش وبن بولعيد استدعاء قدامى المنظمة الخاصة المتفرقين عبر البلاد لاجتماع حاسم يتخذون فيه القرار المناسب .

وعقد هذا الاجتماع - على الراجح - في النصف الثاني من شهر جوان 1954 بمنزل المناضل إلياس دريس بحي المدنية ( كلو صالمبي سابقا) وحضره 22 إطار سابق في المنظمة الخاصة ( حسب البعض 21 فقط باعتبار أن صاحب البيت استضاف الاجتماع دون أن يشارك فيه ) (103) وترأسه بن بولعيد, وتضمن جلستين؛ جلسة صباحية خصصت لتقديم التقرير الذي أعده المناضلون الذين دعوا إلى الاجتماع , وقدمه بوضياف بمساعدة ديدوش وبن مهدي وتناول حسب بوضياف ما يلي :

– تاريخ المنظمة الخاصة منذ نشأتها إلى حين حلها.

– حصيلة القمع مع التنديد بالسلوك الإنهزامي لقيادة الحزب .

– العمل الذي أداه قدامى المنظمة الخاصة بين 1950 و1954 .

– أزمة الحزب وأسبابها العميقة المتمثلة في الصراع بين الخط الاصلاحى للقيادة والتطلعات الثورية للقاعدة ....

– شرح موقف اللجنة الثورية للوحدة والعمل من الأزمة والمركزيين .

– وبناء على هذه الوضعية وإزاء قيام حرب تحرير في كل من تونس والمغرب , ماذا ينبغي القيام به ؟ وانتهى التقرير بهذه الكلمات : " نحن قدامى المنظمة الخاصة , علينا أن نتشاور ونقرر المستقبل "

" (104)

أما الجلسة المسائية فقد خصصت لمناقشة التقرير , وتمخض عن ذلك موقفان :

الأول ينادى بالانتقال الفوري للعمل الثوري .

الآخر يرى دون التشكيك في مبدأ العمل الثوري , أن الوقت لتفجير الثورة لم يحن بعد .

وبعد نقاش حار وحر اتفق الجميع على ضرورة الشروع فورا في العمل المسلح بوصفه الوسيلة الوحيدة لتجاوز الصراعات الداخلية وتحرير الجزائر(105) وفي ختام الاجتماع انتخب بوضياف كمنسق وطني واستدعي هو بدوره – في اليوم الموالي – بن بولعيد بن مهنى وديدوش وبيطاط لتكوين اللجنة المكلفة بوضع قرارات الـ22 موضع التنفيذ ( لجنة الخمسة ) (106)

وفي شهر أوت توسعت هذه اللجنة لتشمل ممثلا عن منطقة القبائل وهو كريم بلقاسم , فأصبحت

بذلك لجنة الست . وهنا نشير الى ان الاتصال بثوار منطقة القبائل – كما تنفعل على ذلك جل الروايات – بدا في فترة مبكرة نسبيا ( ماي 1954 ) غير أنه مع ذلك لم يتم استدعاءهم إلى اجتماع الـ22 . لماذا ؟ يرجع بوضياف هذا الى عدم تبلور اتفاق شامل بين الطرفين في هذه المرحلة وهو أمر – بلا ريب – صحيح لانه – في الحقيقة – ليس سوى نتيجة لسبب آخر أعرق يتمثل في الشكوك المتبادلة بين

الطرفين , حيث كان ثوار منطقة القبائل يرون في بوضياف ورفاقه مجرد بياق يحركها المركزيون وقد زكى هذه الرؤية التحالف الظرفي الذي قام بين الطرفين في اطار اللجنة الثورية للوحدة و

العمل(108) , وفي المقابل كان قدامى المخ تساورهم شكوك في ميول القبائل الى جناح مصالي وهو ما دعمته مشاركة مندوبيه عندهم في مؤتمر هو رنو (جويلية 1954) (109) ولم تتبدد هذه الشكوك بشكل نهائي إلا في شهر أوت بعد أن قطع الطرفين علاقتهما بالجناحين المتصارعين على زعامة الحزب عندما تأكدوا من عدم استعدادهما للشروع فورا في العمل المسلح , وقرروا توحيد جهودهم لتفجير الثورة.

ومن أواخر شهر أوت إلى أواخر أكتوبر، دخلت الحركة الجديدة، بعد اكتمال تركيبية قيادتها، في سياق مع الزمن استعدادا لليوم المشهود فأنجزت خلال هذه المدة القصيرة الكثير من الأعمال و عالجت العديد من المسائل وهذه أبرزها :

- تكوين المجموعات المسلحة الأولى: حيث تواصلت عملية الاتصال بقدامى المنظمة الخاصة وإدماجهم في التنظيم الثوري الجديد مع اكتشاف التكوين العسكري اعتمادا على كتيبات المنظمة الخاصة التي أعيد طبعها وكذا تنظيم تربصات تركزت حول صناعة القنابل و المتفجرات المختلفة.

- البحث عن غطاء سياسي(110): كان قادة الحركة الجديدة مقتنعين بأن أي عمل مسلح لا يكون له حظ في النجاح إلا إذا انخرطت فيه الجماهير - وتحقيق هذا يتطلب أسماء معروفة أو على الأقل رأس قائمة - لذا فكروا في شخصية ذات رصيد غادرت قيادة الحزب سنة 1949 احتجاجا على انحرافه عن الخط الثوري و هو الدكتور الأمين دباغين. فاتصلوا به في عيادته بالعلمة ( سطا رنو سابقا) واقترحوا عليه رئاسة حركتهم(111). غير أن دباغين - كما ينقل عنه أحد أصدقاءه - أبدى بعض التحفظ أمامهم لأنه لم يكن يعرف من وراءهم (112)وهو ما فهمه مخاطبوه على أنه نقص في الاستعداد ، مما أثار حساسيتهم المعهودة تجاه السياسيين فقرروا عدم تضبييعهم أوقاتهم فيما لا طائل من وراءه.

- تنظيم العمل: تجنبنا لمساوئ النزعة الفردية التي كانت في نظر هؤلاء المسؤولين - السبب في تخريب حزب الشعب، فقد تبنا أسلوب القيادة الجماعية الذي دعموه بمبدئين أساسيين الأول: اللامركزية بمعنى ترك حرية المبادرة للمناطق نظرا لإتساع نطاق العمل الثوري وصعوبة إقامة جهاز مركزي فعال ؛ و الثاني: أولوية الداخل على الخارج أي أن القرارات الهامة تنبع من المقاتلين في الداخل. (113)

كما انشأوا تنظيمين متكاملين : تنظيم سياسي أطلقوا عليه تسمية جبهة التحرير الوطني FLN وتنظيم عسكري أعطوه تسمية : جيش التحرير الوطني ALN . وفي هذا المجال اقتبسوا الكثير من الهياكل و التقسيمات التي استخدمها المخ من قبل , على غرار البنية الإقليمية التي أدخلوا عليها تعديلات طفيفة فأصبحت تضم ست مناطق هي :

- المنطقة الأولى ( الأوراس ) تحت قيادة بن بلعيد و نائبه شيهاني.
- المنطقة الثانية ( الشمال القسنطيني ) تحت قيادة ديدوش و نائبه زيغود.
- المنطقة الثالثة ( القبائل ) تحت قيادة كريم و نائه أو عمران.

- المنطقة الرابعة ( الجزائر ) تحت قيادة بيطاط ونائبه سويداني.

- المنطقة الخامسة ( القطاع الوهراني ) تحت قيادة بن مهدي ونائبه.

- أما المنطقة السادسة (الصحراء) فكانت مجرد مشروع.

التسليح: شكلت هذه المسألة أصعب مشكلة واجهت التنظيم الجديد, و لحلها جرت عدة محاولات:فاتصل بوضياف بعبد الكبير الفاسي بسويسرا و اتفق معه على ارسال كمية من الأسلحة مقابل 1.4 مليون فرنك غير أن هذا الاخير قبض الثمن و لم يسلم البضاعة. وسافر بن بولعيد إلى طرابلس لإستلام أسلحة كان بن بلة قد وعد بتوفيرها لكن تطورات حساسة حدثت بهذا البلد حالت دون نجاح العملية. وانتقل كذلك بوضياف وبن مهدي الى الريف الإسباني لذات الغرض دون جدوى.(114) كما عقد بن بلة صلة مع تاجر أسلحة إلتزم بإرسال سفينة يونانية بحمولة من السلاح شرط تسليمه مبلغ 5 ملايين فرنك لكن الجماعة في الجزائر لم تستطع جمع المبلغ المطلوب في الآجال المحددة(115). أما المصريون فقد وعدوا بالمساعدة لكن بعد تفجير الثورة (116) , والنتيجة كانت أن لم تدخل أية قطعة سلاح إلى الجزائر قبل الفاتح من نوفمبر, و كل الأسلحة تقريبا التي استعملت في تفجير الثورة جاءت من مخازن المنظمة الخاصة التي نجت من قبضة البوليس, وهي تتعين بشكل حصري في ثلاث مخازن(117):

- مخزن الجزائر العاصمة الذي كان موزعا على مخبأين احدهما في القصبه عند زرقاوي مصطفى والآخر في القبة لدى يحيوي علي  
- مخزن سمندو بالشمال القسنطيني  
- مخزن الأوراس

ومن الجدير بالذكر أن كمية السلاح المتوفرة في المخزنين الأول و الثاني كانت متواضعة لا تتعدى بضعة العشرات من القطع، أما المخزن الثالث فكان يتوفر على حوالي 300 قطعة إلا أن أكثر من ربعها غير صالح للاستعمال وتتفق كل المصادر على أن ترسانة جيش التحرير الوطني في غرة نوفمبر، لم تتجاوز 400 قطعة.

الاستراتيجية: نظرا لكون الحركة الجديدة من جهة ملزمة بتفجير الثورة في أقرب الآجال بسبب ضغط الاحداث ومن جهة أخرى كانت امكانياتها ضعيفة ولم يلتف حولها إلا جزء ضئيل من

الاطارات و المناضلين, فقد قررت قلب المخطط الثوري الكلاسيكي أي عوض البدء باقامة تنظيم محكم ثم الدخول في مرحلة الاثارة وصولا الى الثورة، فإنها ستطبق مخططا معكوسا كالآتي(118) - اشعال فتيل الثورة بتنفيذ عمليات تخريبية وتحرشية في نقاط مختلفة من البلاد ثم تكريس الجهود لشرح معنى و طبيعة و أهداف الثورة قصد كسب تعاطف الجماهير و مسانبتها.

- ثم تأتي مرحلة الإثارة التي تتضمن تعميم انعدام الأمن بالهجوم على المنشآت القاعدية مع تأطير الجماهير في العمق و اشتراكها في تسيير الثورة .

- و أخيرا إقامة تنظيم ثوري محكم يندمج في إطاره العمل العسكري و العمل السياسي ويعطي صورة مسبقة عن قيادة ما بعد الاستقلال.

تحديد تاريخ انطلاق الثورة : اتفقت لجنة الست أول الأمر على إعلان الثورة يوم 15 أكتوبر, واطلعت الثلاثي المتواجد بالعاصمة المصرية على ذلك, لكن الخبر تسرب من القاهرة عن طريق علال الفاسي إلى المركزيين, كما تسرب - أيضا - من الصومعة حيث تمكن لحول من التأثير على بعض المناضلين الذين أطلعهم سويداني على الأمر، مما اضطر اللجنة إلى تحديد تاريخ جديد لانطلاق العمل المسلح, فكان أول نوفمبر 1954 (119).

وفي هذا اليوم , كان ما يقارب 800 مناضل بحوزتهم أقل من 400 قطعة سلاح قديمة على موعد مع التاريخ لتحدي إحدى أكبر القوى العسكرية في العالم, لعل وعسى ينجلي الليل الإستعماري الذي أرخى سدوله على البلاد طيلة قرن وربع.

307-306	11	<b>01</b>
70		<b>02</b>
309-308	73-72	<b>03</b>
<b>Benyoucef Benkhedda, Les origines du 1<sup>er</sup> Nov. 1954, P 196</b>		
<b>Benjamin Stora, Messali Hadj (1898-1974), P 209-210</b>		
70		<b>04</b>
308		<b>05</b>
<b>Mohammed Harbi , FLN mirage et réalité 1945-1962, P 87</b>		
<b>Messali Hadj, interview à Algérie libre n° 126 du 24 Sept 1954</b>		<b>06</b>
1954-45		
.43-42	2002	06
<b>Benjamin Stora, OP cit, P 210</b>		<b>07</b>
309		
73		<b>08</b>
309		
<b>Benyoucef Benkhedda , OP. cit, P 197</b>		<b>09</b>
24		
310		
73		
24		<b>10</b>
310		
<b>Benyoucef Benkhedda , OP. cit, P 198</b>		
<b>Hocine Ait Ahmed, Mémoires d'un combattant, P 159</b>		
<b>Ait Ahmed (Hocine), OP. cit, P 222</b>		<b>11</b>
" :		
<b>Mohammed : "!</b>		
Harbi, OP. cit, P 87		
<b>Mohammed Harbi, Aux origines du FLN, P 123</b>		<b>12</b>
<b>Benjamin Stora, OP cit, P 210</b>		

Hocine Ait Ahmed, OP. cit, P 222-223 Benjamin Stora, OP cit, P 210	13
Harbi (M), Aux origines du FLN, P 123 : : .3 1994 Benjamin Stora, OP cit, P 210 ) ( ... .55 1982/55 - :	14
308	15
74-73 .349 2003 Benjamin Stora, OP cit, P 210	16
311 74 24	17
Mohammed Harbi , FLN : Mirage et réalité, P 86-87 Benjamin Stora, Messali Hadj, P 206-219 156 ( )	18
308	19
76-75 56 Benyoucef Benkhedda , OP. cit, P 204-205	20
Abderrahmane Kiouane, Moments du mouvement national, P 315-316 Benyoucef Benkhedda , OP. cit, P 227-228	21
369 362 338	22
315-314	23
315-314	24

333-332	<b>25</b>
230	<b>26</b>
" : : " : .62 2003 1 " : 1945 " 235-324 :	<b>27</b>
<b>Mohammed Harbi , OP. cit, P 89</b>	<b>28</b>
171-170	<b>29</b>
<b>Mohammed Harbi , FLN : Mirage et réalité, P 90</b>	<b>30</b>
173 " : . . . 73-72 "	<b>31</b>
: 3 : "	<b>32</b>
219	<b>33</b>
" :	<b>34</b>

.46 ."	
242 241	35
: 34-32 1983	
"	36
" .231	
" :	37
. .368 ."	
" Nouveau organum" : ."	38
: 1953 : :	39
<b>Abderrahmane Kiouane, OP.cit, P 234-240</b>	
<b>Benjamin Stora, Messali Hadj, P 214 :</b>	40
328 330 83 ... " : ."	41
24	42
أنظر على سبيل المثال :	43

-أحمد محساس ،المصدر السابق، ص 337. -حسين آيت أحمد ، المصدر السابق ص 223 ,	
شهادة أحمد بوشعيب ، في محمد عباس، ثوار عظماء ،ص 112 - 114 ,	44
لخضر بن طوبال ، مجلة أول نوفمبر العدد55، 1982 ،ص 54 - 56 .	45
شهادة عمار بن عودة ، في محمد عباس، ثوار عظماء، ص 86 - 89 .	46
شهادة محمد مشاطي .	47
عبد القادر العمودي ، مجلة المصادر ،العدد 04 ص 201 - 202 .	48
شهادة الحاج بن علا .	49
المصدر نفسه.	50
أحمد محساس ،المصدر السابق، ص 336 .	51
Mohammed Boudiaf ,Op ,cit .	52
شهادة عبد الرحمان قيراس.	53
Mahfoud kaddahe ,OP ,cit ,P861.	54
.Mohammed Harbi OP ,cit ,P88	55
شهادة لخضر بن طوبال ،المرجع السابق	56
Daho Djerbal , civilou militaire, la question du pouvoir dans le mouvement nationaleen Algerie, 1 <sup>er</sup> partie ; in NAQD No 4 janvier-mars 1993,P50.	57
Lakhdar bentobal, Memoires, p-p 94-99.	58
IBDEM	59
IBDEM	60
IBDEM-	61
-شهادة رابح بيطاط في محمد عباس ، ثوار عظماء ص 76 - 77 .	
Rapports mensuels de la commune mixite de l'Aures, sptembre et octobre 1951.	62
Mohamed harbi, aux origines du FLN,p 269.	63
عثمان الطاهر علية ، الثورة الجزائرية : أمجاد وبطولات ، ط2 ، الجزائر 1994 ص 82 - 84.	64
شهادة عمر حداد ، في محمد عباس ، فرسان الحرية ، دار هومة ،الجزائر 2001 ص75 - 74 .	65
شهادة الشادلي المكي ، في محمد عباس ، نداء الحق ، دار هومة ، الجزائر 2001 ص 16	66
Mohamed fathi al dib, Abdenasser etla revolution Algerienne, Ed l'Harmattan , Paris, 1985, p-p 12-13.	67
شهادة أحمد بن بلة ،في حصة شاهد على العصر ، تقديم أحمد منصور قناة الجزيرة (قطر)، الحلقة الثالثة ، 2002/10/ 23	68
عميرة علية الصغير ، جيش التحرير التونسي حقيقته ومصيره ، في دحو جربال (إشراف)،جيش التحرير المغربي 1948- 1955 أعمال ملتقى مؤسسة محمد بوضياف ، الجزائر 11- 12 ماي 2001 .	69
شهادة الطيب بولحروف ، محمد عباس، رواد الوطنية.	70
عبد الحميد مهري ، مسألة الانتقال إلى الكفاح المسلح ، في دحو جربال المرجع السابق .	71
أحمد محساس ،المصدر السابق، ص374.	72
شهادة عمار بن عودة ، في مجلة الباحث ، العدد 02 ، 1984، ص 18- 19	73

74	روني قاليسو، تهميش الشعبوية الثورية : مشروع جيش التحرير المغربي والتخلي عنه ، في دحو جربال، المرجع السابق ص 72.
75	دحو جربال ، المرجع السابق ، ص 8 - 9 . حسين آيت أحمد ، المصدر السابق ص 247
77	أحمد محساس المصدر السابق ، ص 364 - 347.
78	Mohammed Boudiaf ,Op ,cit .
79	IBDEM
80	لخضر بن طوبال ، في مجلة أول نوفمبر ، العدد 55، 1982 ، ص 55 .
81	Belhady Bouchouib ,inRouina Karim... Op ,cit,45- 46/
82	شهادة عمار بن عودة ، في مجلة الباحث ، العدد 02، 1984، ص 19.
83	عبد القادر العمودي، في مجلة المصادر العدد 04، 2001، ص 19.
84	M'hammed yousfi, complot,P136
85	عبد الحميد مهري ، احداث مهدت لفتح نوفمبر 1954 ص 10 .
86	أنظر مثلا: شهادة محمد درويش في محمد عباس ، فرسان الحرية ، ص 77.
87	محمد حربي ، الثورة ، سنوات المخاض ، ص 56 - 57 .
88	Mohammed Boudiaf ,Op ,cit
89	شهادة عمار بن عودة ، في محمد عباس ، ثوار عظماء ، ص 87.
90	أنظر : عبد الحميد مهري المصدر السابق ، ص 13 - 18 . الهاشمي الطود، جذور التنسيق : شهادة مؤسس في دحو جربال ، جيش التحرير المغربي 48-1955 ص 19 ت 20 .
91	شهادة أحمد بن بلة ، المصدر السابق . - أحمد محساس ، المصدر السابق ص 383 . - جمال قنان ، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث ، ص 233 - 234 . - عيسى كشيده، مهندسوا الثورة ، ص 93 .
92	شهادة أحمد بن بلة ، المصدر السابق .
93	أحمد محساس ، المصدر السابق . جمال قنان ، المصدر السابق .
94	شهادة محمد بوضياف، في محمد عباس ، ثوار عظماء ، ص 61.
95	أنظر محمد بوضياف، المصدر السابق . - عبد الحميد مهري مسألة الانتقال إلى العمل المسلح ، ص 34.
96	شهادة رمضان بوشبوبة في محمد عباس، رواد الوطنية ، ص 173 - 175 .
97	عيسى كشيده ، المصدر السابق ، ص 65 - 66 .
98	المصدر نفسه . - محمد حربي ، المرجع السابق ص 59 .
98	المصدر نفسه .
100	- عيسى كشيده المصدر السابق ص 64 - 65 . - أحمد محساس ، المصدر السابق ، ص 374 . شهادة محمد مشاطي .
101	Mohammed Boudiaf ,Op ,cit
102	عبد الحميد مهري ، المصدر السابق ، ص 35 .

شهادة محمد مشاطي	103
Mohammed Boudiaf ,Op ,cit	104
IBIDEM	105
IBIDEM	106
IBIDEM	107
شهادة عمار أو عمران ، في محمد عباس , ثوار عظماء ، ص 182 .	108
Ali Zamour, tamurt Imazighen , mémoiresd'unsuivant1940- 1962 rahmaa Alger, 1993,P 148	109
شهادة محمد بوضياف ، في محمد عباس ، ثوار عظماء ص	110
مبروك بلحسين ، المراسلات بين الداخل والخارج ( الجزائر - القاهرة ) 1954 - 1956 . دار القصبة ، الجزائر ، 2004 ص 35 .	111
شهادة حامد روابحية في محمد عباس ، رواد الوطنية ، ص 244 .	112
شهادة محمد بوضياف ، المرجع السابق ، ص 66.	113
المصدر نفسه و ص 65 .	114
عيسى كشيبة ، المصدر السابق ص 95.	115
أنظر شهادة أحمد بن بلة ، المصدر السابق .	116
محمد حربي ، المرجع السابق ، شهادة مصطفى زرقاوي	117
M'hammed yousfi, complot,P136	
Mohammed Boudiaf ,Op ,cit: أنظر Hocine zahouane , en finir avec les mythet lesstrategies de recuperation, in algerie Actualite ,de25 NOV ou 1 <sup>er</sup> Dec1992P17	118
عيسى كشيبة ، المصدر السابق ، ص 69 - 70	
شهادة محمد بوضياف , في محمد عباس ، ثوار عظماء ، ص 67 .	119

---

## الخاتمة

عرفت الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1947 إلى 1954 سيرورة ملحمية فذة توجت بانتقال فكرة الثورة من مستوى المبدأ إلى مستوى التطبيق ، ولعبت المنظمة الخاصة الدور الرئيس في صياغة هذه السيرورة .

بيد أن هذا لا يعني أن عام 1947 يمثل بداية طفرية لكفاح جديد قام على " قاعدة قلب الطاولة وإنما استكمالاً لتراكم تاريخي طويل من النضالات الأليمة من أجل الاستقلال. ويكفي دليلاً على ذلك كون فكرة الكفاح المسلح فكرة قديمة قدم الاستعمار، وهو ما تجليه الثورات التي حفل بها القرن 19 وصحيح أن هذه الفكرة - بعد الفشل الذي منيت به تلك المقاومات - انسحبت مكرهة من مستوى الفعل لكنها بقيت حاضرة وبقوة على مستوى التصور والاستعداد، بل الغريب أن الاستعمار نفسه سهر على رعايتها بواسطة العالم المضيق والمزروع بأنواع الظلم والمنع الذي أقامه. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، وجدت هذه الفكرة السياق الملائم للعودة ككرة أخرى إلى الواقع القائم هنا والآن. وقد تضافرت عدة معطيات وتطورات على بلورة هذا السياق:

فمن نحو: تمخضت التحولات الاقتصادية والاجتماعية المؤلمة التي شهدتها البلاد بالأخص أثناء الحرب العالمية الثانية عند ميلاد القاعدة الاجتماعية الضرورية لبدء مرحلة نضال متميز، فبرزت قوى مجتمعية جديدة في المدينة قادرة على الاضطلاع بتحقيق المشروع الثوري كما أخذت قوى الريف التقليدية تعود إلى المسرح السياسي بشكل حاسم بعد تلاحقها مع الوطنية الثورية

ومن نحو آخر: دفع التناقض الانفجاري بين تزايد الآمال في حل سلمي للمشكلة الاستعمارية إبان سنوات الحرب وخيبتها وسط الدماء والدموع في ماي 1945 إلى تجاوز المجتمع الجزائري درجة التحمل ، فتمى لديه تطلع عارم إلى بدء كفاح لا هوادة فيه .

ومن نحو ثالث: تشكل بعد الحرب العالمية الثانية مناخ دولي تميز بتضاؤل وزن الدول الاستعمارية التي خرجت من الحرب منهكة، ومعارضة القوى الكبرى الجديدة ( الولايات المتحدة الأمريكية و الإتحاد السوفياتي ) للاستعمار على الأقل من حيث المبدأ. وهو ما جعل المستعمرات لا

تعيش في سوق احتكارية تحت رحمة الاستعمار المطلقة كما كان الحال في السابق وإنما في سوق حرة تعطيها حرية الحركة والمناورة لانتزاع استقلالها.

هذا السياق المشجع على تبني حل ثوري للمشكلة الاستعمارية ربما دفع إلى الاعتقاد بأن ولادة المنظمة الخاصة جرت بشكل طبيعي، غير أن الذي حدث هو العكس تماما. إذ عادت القوى الوطنية بما فيها حزب الشعب بعد الحرب إلى النضال بالأساليب القديمة معتقدة أن بالامكان الاستفادة من السياسة الفرنسية الجديدة المتسمة بنوع من المرونة... بيد أن الجيل الجديد من مناضلي حزب الشعب الذين اكتمل وعيهم السياسي في مناخ ماي 1945 لم يكن ليهضم هذا "المنعرج الإصلاحية". الأمر الذي أحدث رجة داخل الحزب كادت تعصف بتماسكه. ولتجاوزها اضطرت قيادته إلى عقد مؤتمر فيفري 1947 الذي خرج بحل وسط أرضي الجميع؛ حيث كرس حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD كواجهة للنضال الشرعي وأسس المنظمة الخاصة OS لتضطلع بالتحضير للكفاح المسلح.

على ضوء هذا ، يتضح بأن قرار تأسيس " المخ " لم يأت تجاوبا مع رؤية استراتيجية واضحة ترمي إلى تفجير الثورة، وإنما مراعاة لميزان قوى ظرفي بين أجنحة الحزب قصد تجاوز أزمة داخلية ظن الكثيرون أنها عابرة. وهو ما يدفع إلى التساؤل أليس هذا من قبيل الحلوق المؤقتة التي لا تحل المشكلة وإنما تجعلها أسوأ على المدى البعيد ؟ للأسف، الإجابة على هذا السؤال لم تظهر إلا بعد اكتمال حلقة التغذية الراجعة وعندها كان تغيير النتيجة قد فات أوانه.

لكن في الانتظار، نجحت المنظمة الخاصة في إدخال مشروع الثورة في باب الاحتمالات الممكنة التحقيق، من خلال إرساء الركائز الفنية الأربع الضرورية لذلك:

- **الإطار البشري الكفاء:** حيث انتقت وفقا لشروط صارمة وعبر خطوات دقيقة ما بين 1500 و 2000 عنصر من خيرة مناضلي حزب الشعب، وأخضعتهم لتدريب مركز على فنون الحرب الثورية إلى جانب تكوين سياسي ومعنوي متميز . فكونت منهم طليعة قادرة على تأطير السيرورة الثورية.

- **المخطط الثوري المناسب:** بلورت قيادة المنظمة مخططا ثوريا فريدا من نوعه في تاريخ المقاومة الجزائرية . وهو ثمرة دراسة مستوعبة للتجارب الوطنية السابقة والتجارب العالمية المختلفة، مع إطلاع واسع على أفضل ما توصل إليه الفكر العسكري والاستراتيجي الحديث. ويقوم

هذا المخطط على استراتيجية " التقرب غير المباشر " التي تسمح بوضع الصراع مع الاستعمار في إطار يفضي إلى عزل التفوق المادي والتكنولوجي الساحق الذي يتمتع به ( الاستعمار ) وإحلال قوة الإنسان الثائر وتفوقه المعنوي محله .

- الحد الأدنى اللازم من الإمكانيات المادية ( السلاح ) : تمكنت المنظمة رغم الصعوبات الجمة التي واجهتها من إنشاء مخازن صغيرة للأسلحة الخفيفة والذخيرة في مختلف مناطق الوطن ( الأوراس، سمندو، القبائل، الجزائر، وهران، الأغواط ) . هذا علاوة على تطوير خبرات معتبرة في مجال الصناعة الحربية، وإعطاء دفع قوي للتسلح الفردي، واستكشاف المسالك الحدودية شرقا وغربا وإقامة علاقات طيبة مع الثوريين في البلدان المجاورة ...

- كفاءة المزج بين العوامل السابقة : وتتجلى في الرصيد المعتبر الذي خلفته "المخ" من طرق تنظيم وتقنيات اتصال وقواعد عمل وقوانين انضباط وتعليمات متنوعة ... و التي تعد بمثابة " العدسة اللامة " الضرورية لتجميع العناصر الثلاثة السابقة وتركيزها لجعلها قادرة على الفعل .

وبشكل عام راحت المنظمة الخاصة منذ تأسيسها تنمو بسرعة أكبر فأكثر إذ كان كل تطور يعود ويوسع نطاق التطور الأصلي أشبه بآلة أوتوماتيكية تستخدم مخرجاتها لتنظيم مدخلاتها. حتى أضحى الاعتقاد بعد اجتماع زدين ( ديسمبر 1948 - جانفي 1949 ) أن موعد الانفجار التاريخي ليس سوى مسألة شهور، لكن فجأة أخذ هذا المد الثوري يتهاوى نحو الحضيض وانطلقت الأزمات تترى في دورة مشؤومة لتكتمل حلقتها ب " حادثة رحيم " التي يعتقد الكثيرون بأنها " حبة الرمل " التي عطلت محرك " المخ " .

بيد أن الدراسة العلمية لهذه الحادثة تكشف بأنها مجرد ذريعة اتخذتها مصالح الأمن الكولونيالي للانتقال إلى المرحلة الثانية في العملية البوليسية، وهي مرحلة التفكيك وذلك بعد الفراغ من المرحلة الأولى؛ مرحلة الاستعلام التي نجحت خلالها في إمطة اللثام عن " المخ " وتجميع الكثير من المعلومات و الحقائق بخصوصها. وهو ما تبينه الكثير من الوقائع التي بسطنا الحديث عنها في متن الرسالة وتؤكدده العديد من الوثائق التي نشرنا بعضها في الملاحق. وهذا يدفعنا للبحث عن البديل أي السبب الحقيقي للاكتشاف. و هنا لا بد أن نوضح بان السبب، خلافا للاعتقاد السائد ، لا يكون - في الغالب - واقعة منفردة وإنما علاقة بين مختلف العوامل المؤثرة. و للوقوف عليه لا مناص من مقارنة تركيبية للمعطيات المتاحة. وهو ما حاولنا القيام به، فخلصنا إلى أن المعطى الاستراتيجي الذي حدد

مصير المنظمة هو تركها في حالة " إسبات hibernation بعد فراغها من مهمتها الإعدادية؛ الشيء الذي ترتبت عنه عدة آثار قاتلة. أبرزها:

- دفع قادة المنظمة إلى ارتكاب أخطاء خطيرة كتحريفها عن مهمتها الأساسية إما تنفيسا عن الطاقات المكبوتة أو محاولة لحل المشكلات المفتعلة كمشكلة التمويل.

- انتشار الضجر والإحباط وسط مناضلي المنظمة مما تسبب في العديد من حالات الإخلال بالنظام الداخلي، وبالتالي من الحملات التأديبية.

- إعطاء الوقت الكافي لمصالح الأمن لتقفي آثار المنظمة واختراقها وأخيرا تفكيكها.

ومرد هذا إلى أن الدافع الأساسي لتأسيس " المخ " كان تسكين الوضع الداخلي غداة المنعرج الانتخابي (1946) وليس تفجير الثورة. لذا لعبت المخ طوال مرحلة الإعداد دور عامل التهدئة لكن بمجرد بلوغها مرحلة الجاهزية للعمل تحولت إلى سبب يوجب الصراع بين أنصار الشروع الفوري في العمل المباشر وأنصار التريث. أي أنها أعادت إنتاج المشكلة ذاتها التي تأسست كحل لها وبحدة أشد. ولتجاوزها بشكل جذري كان على الحزب التجاوب مع متطلبات المحيط الاستراتيجي باتخاذ قرار ثوري حاسم. غير أنه لم يستطع القيام بذلك، فكانت المنظمة الخاصة هي كبش الفداء.

هذا التحليل يضعنا أمام سؤالين :

الأول: لماذا عجزت قيادة حزب الشعب بعد أن أوصلت النضال إلى مرحلته الحاسمة؛ مرحلة العمل المباشر عن اجتياز الخطوة الأخيرة المتمثلة في اتخاذ قرار تفجير الثورة؟

الثاني: هل كانت عملية التفكيك ضربة قاصمة للمشروع الثوري أم تعبيرا عن أزمة نمو لم يكن منها بد لتحرير طاقات المنظمة الخاصة المكبوتة ؟

بخصوص السؤال الأول، فإن الإجابات الشائعة عادة ما تفسر الجمود الذي أصاب الحزب في هذه المرحلة بالدوافع الذاتية و المناورات الوضعية والأفكار الضيقة والمطامع المختلفة لهذا الفريق أو ذاك في إدارة الحزب.

بيد أن هذا لا يستقيم مع الماضي النضالي لأولئك القياديين علاوة على أنه فيه تجاوز لـ" مهمة المؤرخ " إلى دور القاضي. ومرد هذا إلى اعتماد أصحاب تلك الإجابات على التفكير الخطي الذي لا يسمح إلا برؤية جزء من الواقع، أما إذا فحصنا المسألة من منظور كلاني وتتبعنا حلقات التغذية الرجعية فنجد أن المسؤولية عن جمود الحزب تدور في كل مكان ولا تقع في أي مكان. وهو ما ينفي

أن تكون مقاومة التغيير ( المبادرات الثورية ) ناجمة عن خبث فردي وإنما هي طبيعة في النظام؛ فهي الوجه الآخر لسمة الثبات التي بدونها يكون متذبذباً. إلا أن هذا لا يعني تبرئة ساحة أولئك الأشخاص تماماً، لأن بنية النظام ليست في الحساب الأخير سوى محصلة لنماذجهم العقلية الناجمة عن خبرات الحياة والتي تلعب دور مرشحات إدراكية تجعلهم يرون الواقع بصورة معينة ويتصرفون بمقتضاها ، و هي - عموماً - تضم العناصر ( الأفكار والتصرفات ) التي نجحت في الماضي لذا يتوقع أصحابها أن تنجح كذلك في المستقبل. وهذا ما يفضي بهم إلى الجمود لأنه لا شيء يمنع النجاح في المستقبل مثل تثبيت الإجراءات التي أدت إلى نجاح سابق. وجملة القول أن سبب جمود تلك الإدارة يعود إلى بقائها حبيسة سياق معين لم تستطع تجاوزه، فهي - بتعبير بن خلدون - "

"

أما بخصوص السؤال الثاني ، فإننا إذا ترفعنا النظرة الواقعية المغرقة في الجزئيات ، ندرك بأن عملية تقطيع أوصال المنظمة الخاصة حملت العديد من الايجابيات للتيار الثوري:  
- فمن جهة أ

- و من جهة أخرى

1954 1950 " "

:

---

,

.

---

---

# الملاحق

---

.(1950-47)	:01
.(- -" ")	:02
.( )	:03
.( )	:04
.( - " ")	:05
.( " ")	:06
.	:07
.	:08
."	:09
.(1951 30)	:10
.1950 1947 " "	:11

---

." " :12

. " " :13

.(1948 ) - :14

. :15

. :16

1950 8 :17

. :18

---

1:

.(1950-47

) 01

:

-1

1945

-2

-3

-4

( )

-5

:

(...

)

-6

-7

-8

-9

-10

-11

---

( )

-12

-13

-14

... :

-15

...

-16

:

-17

.

- 
- 
- 
- 
- 

-

-

-18

.

-19

(PPA -MTLD-)

-20

---

1954

1954

-21

-22

(1962- 1954)

-23

-24

---

02:

(- " ")

:

1994/07/20

1921 24

" CEP "

1943

" "

1945

\*

" "

...

"

1947

( )

"

10 9

---

\* الذين تولوا اختبار عناصر "المخ" في قسنطينة هم: بوضياف وبن مهدي

" "

:

-  
-  
-  
-  
-  
-

\*

Zone

:

-  
-  
-

:

:

-  
-  
-

---

( )

-

-

.

.

:

.

.

.

10

"les sorties"

.

.

.

.

1945

" "

.

.

---

“ ”

( )

“ ”

1950

“ ”

“ ”

“ ”

---

" "

.

.

" "

1950

" "

Conseil zonal

.

( " " )

.

1951

.

( )

.

1951

( )

PRG

:

22

:

22

" :

( )

19

1956

.1962

---

03:

( ) :

1914

1907

3

1926 .

1919-1918

1929

1933

1937

1944

\* 1950 .

1945

350

1947

( ) (... )

...

---

\* طلب مني قابض مركز البريد بتازمالت فيما بعد بأن أعمل كستوندار Standard لكن رفضت لأن ذلك العمل كان سيعيقنا عن النشاط.

---

( )

( )

( )

\*

( )

:

:

-1

---

\* كانت مدة التوقف حسب ما أتذكر من شهر مارس حتى شهر جوان 1948.

---

( )

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

-9

8

8

8 : 3

"

"

":

"

15

.  
.( )

. - -

ALN

)

.(

.

:

-

-  
-  
-  
-

1950

( )  
( " " )

:

.(

:

)

Berberisme

...

1950

" "

" "

" "

" "

" "

---

" "

" : "Loissant"

"!

" " " "

.  
" "

) 30

29

(

28

... 9 8

.

:

.14	.1
.15	.2
.16	.3
.17	.4
.18	.5
.19	.6
.20	.7

---

.21	.8
.22	.9
.23	.10
.24	.11
.....	.12
.....	.13

ولما خرجت من السجن ، إتصلت مباشرة بمولاي مرباح الذي رحب بي وألقى "خطبة" يثني فيها علي وأعطاني مبلغا من المال لكن رفضت أخذه.

---

04:

( ) :

1925

( 60)

. 12

(1963 )

1942

8

...

1945

1946

" "

( )

( )

.

( )

.

:

:

-

:

( )

( )

( )

.

...

:

.

:

"

"

.

:

"

...

é

...

...

"

"

.

:

.

.

...

...

.

( )

.

.

" "

...

...

( )

.

."

":

7 6

---

1949-1948

1950

" "

.( )

1950 18 ( " " )

)

(

- -

" "

---

...

.

( )

.

.

.

.

.

( )

.

.

.

.

« Les trois diables rouges » "

"

.

.

"

"

.

.

.

.

.

" "

( )

...

...

:

---

. . . . .  
" " " " " "

---

05:

( - )

1910 28

" "

" "

\*

" :

" .

" "

---

\* كان انضمامي إلى "المخ" في خريف 1947 على ما أذكر.

---

( )

.( ) .

30

( ) ( )

( ) ( )

( )

( 5)

( )

---

•  
•  
\*  
•

•  
" "

•  
" "

---

\* من الأسئلة التي كان يطرحها علينا المدربون هو كيف سنتصرف وكانت الإجابة الصحيحة هي أكل الوثيقة.

---

12 8

---

( )

" " : ."

" :  
" :

"  
" :

"

21

.( 90 100 )

.( ) ( ) ( ) :

18 21 20

:

---

**06:**

( " ")

1920 19

1930

( )

1934

caporal

1944 1941

" "

1953

:

.

:

.

( )

.

---

.

.

.

.

.

.

.

.

⋮

.

⋯

.

.

---

---

( )

1950

" "

1955

1961

---

**الملحق رقم : 07**

**بعض تقارير المكتب الثاني بمقاطعة قسنطينة :**

**1-تقرير حول تهريب الأسلحة مؤرخ في 10 جويليه 1945**

**Missive du Général R.duval, Commandant la Division Territoriale de constantine à : Monsieur le Général Commandant le 9 ème corps d'armée (E.M – 3° Bureau Alger)**

Corps d'Armée MB/Cl.T  
Division Territoriale  
de Constantine  
Et Major - 2<sup>e</sup> Bureau

Constantine, le 10 juillet 1945

Le Général B. LUYAL, Commandant la Division  
Territoriale de Constantine, à :

N° 558 / AZ

Monsieur le Général Commandant le 19<sup>e</sup> Corps  
d'Armée (M.A. - 2<sup>e</sup> Bureau)  
ALGER



Objet : Activité  
Officiers liés  
dans le départe-  
ment

En vous transmettant le rapport ci-joint  
du B/DOC, j'ai l'honneur de vous signaler les faits  
suivants :

- " Selon des renseignements fournis par un in-  
formateur bénévole de BENTILIA, un officier anglais  
serait venu de nombreuses fois à BENTILIA au cours  
des 6 derniers mois. Ces occupants auraient four-  
ni des armes au garçon de l'Hôtel, le nommé SEDJAL  
AMMAR.

" Ce dernier les transportait chez le sieur  
HAMANI Allaoua, son beau-frère, qui les remettait  
au nommé KHALIFA Abdemahmoud, du douar Maouia,  
Commune mixte de BENTILIA.

" L'Adjudant de Gendarmerie de Saint-Arnaud a en  
sa possession un dossier fourni par l'informateur  
sur SEDJAL AMMAR, actuellement détenu à SAINT-  
ARNAUD.

P.O. Le Lt-Colonel NICOTTE,  
Chef d'Etat-Major

COPIE à : Mr. le Préfet du  
Département de CONSTANTINE  
- pour information -

---

**2- تقرير شهري ( من 25 نوفمبر الى 25 ديسمبر 1945 ) حول معنويات السكان .**

1

**Rapport mensuel sur le moral des populations.**

UNION MILITAIRES  
SECTION ENSEIGNEMENT DE  
COURT OFFICER  
MAJOR S. BURNAN  
N° 2821/21-22

**SECRET**

SIDM

(K)

V.A.2  
DM  
6/B

**RAPPORT MENSUEL**  
**sur le moral des populations**

**(PERIODE DU 25 NOVEMBRE AU 25 DECEMBRE 1946)**  
\*\*\*\*\*

**SOMMAIRE**

- **RAPPORT D'ENSEMBLE**
- **ANNEXE I - EVENEMENTS PRINCIPAUX**
- **ANNEXE II - ACTIVITE DES PARTIS POLITIQUES ET DES GROUPEMENTS**
- **ANNEXE III - DIVERS**
- **ANNEXE IV - TRACT P.P.A.**
- **ANNEXE V - RESULTATS DES ELECTIONS DU 8 DECEMBRE 1946 (Conseil de la Reunion).**

Rapport mentionnant l'existence du Trafic d'armes dans la région de Tébessa

- 9 -

.....

Les quantités d'eau tombées sont énormes

Les stations pluviométriques ont enregistré du 1<sup>er</sup> au 15 Décembre :

PHILIPPEVILLE	: 290 m/m
CONSTANTINE	: 280 m/m
GUELMA	: 196 m/m
SETIF	: 80 m/m

Les emblavures ont subi de gros retards.

Pour la période actuelle, un tiers seulement des emblavures habituelles a été enregistré

Après un départ de la campagne agricole des plus prometteurs c'est l'arrêt soudain, irrémédiable, et la perspective désolante pour la plus grande partie du département d'insuccès, qui résulte en tout au moins très tardifs voués à des risques graves.

La circulation routière a été arrêtée pendant quelques jours entre BONE et PHILIPPEVILLE et BONE et la TUNISIE. De gros dégâts ont été commis par les eaux. Cependant aucun accident de personne n'a été enregistré.

**TRAFFIC D'ARMES**

- Existe toujours dans la région de TEBESSA

La faiblesse des moyens d'intervention de la Gendarmerie fait le jeu des trafiquants. L'insuffisance de la surveillance renforce la sécurité et l'arrogance des contrebandiers, à qui il conviendrait sous peu, de mettre beaucoup de formes à visiter les bagages et les voitures s'ils viennent à être rencontrés.

- Ce trafic est également signalé au sud du jebel, près du village d'AKY KHASOUN au douar Azroun'Béchar, commune mixte de la Soummam.

.../...

Extraits d'articles de presse

- 10 -

\*\*\*\*\*

**ALGERIE**

Certains articles des journaux locaux ne sont pas toujours bien précis sur des questions touchant à notre prestige ou à notre autorité.

Par exemple, dans ses colonnes du 23 Décembre 1946, le **Dépêche de CONSTANTINE**, parlant des événements d'Indochine faisait paraître le paragraphe suivant :

"Les autorités Vietnamiennes de Vinh ont adressé un ultimatum au représentant de la France. Pour éviter le massacre de la population française, le Général **BERGIER** a autorisé le représentant à accepter les conditions posées dans l'ultimatum vietnamien".  
Cet article qui met en doute notre prestige militaire.

Le 22 Décembre 1946, le même journal relatait l'arrestation nouvelle d'un déserteur et dangereux criminel au nom de **BOUY MEUDER**, dans la région de **DRA EL MIZAN**.

Le repris de justice résista et fit feu sur les deux gendarmes venus pour l'arrêter. Les représentants de l'autorité furent blessés très sérieusement. Le bandit court toujours.

Si actuellement la censure n'existe plus, il aurait de bons politiques, sur des sujets aussi graves que celui de l'Indochine, de surveiller ou de conseiller les éditeurs périodiques qui distillent les articles à tous les journaux de France et d'Outre Mer.

\*\*\*\*\*

**ALGERIE**

Dans les milieux P.P.A. de CONSTANTINE il est dit que l'Espagne fournit des armes et des munitions aux populations maorocaines en vue d'un soulèvement qui ne tarderait pas à s'élever en A.F.N.

\*\*\*\*\*

Des rumeurs circulent à BONE sur le départ définitif de **MARIE** de **MM. BORRA** et **FUCHRU**.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ALGER LE 6 SEPTEMBRE 1947

16° REGION MILITAIRE  
ETAT-MAJOR. 2° BUREAU  
N° 923/A.S.

EXEMPLAIRE 4/82  
SYNTHESE DE RENSEIGNEMENTS SUR LA  
SITUATION EN ALGERIE ET L'ETAT D'ESPRIT DES POPULATIONS  
MOIS D'AOUT 1947

Adversaire irréductible de tout statut, le P.P.A. avait pronostiqué l'échec de la politique de Ferhat ABBAS et le vote d'un Statut qui ne satisferait pas les milieux musulmans évolués.

C'était jouer, à coup sûr, une carte qu'il n'espérait certainement pas aussi belle, puisqu'en fait le Statut adopté par l'Assemblée Nationale paraît avoir déçu la quasi-unanimité des Musulmans intéressés aux questions d'ordre politique.

Il en a résulté pour le Parti un regain de prestige qu'il s'est efforcé d'exploiter au maximum en intensifiant sa propagande et en perfectionnant son organisation.

En effet, cette propagande anti-française, toujours aussi violente, par voie de tracts, brochures, recueils de chants nationalistes, revues de presse, n'a guère varié ; il apparaît de plus en plus que l'organisation intérieure du Parti s'efforce de rendre possible une action ouvertement dirigée contre la Souveraineté française.

De nombreux renseignements font état de la mise sur pied d'une "Armée secrète" de groupes de "choc", de "commandos" et de l'existence de "listes noires" de traîtres à la cause musulmane, ou de personnalités françaises chargées du maintien de l'ordre.

Certes, aucun fait précis n'a pu encore être relevé à ce sujet mais il ne fait aucun doute que, dans les milieux nationalistes, "l'idée" existe désormais de la nécessité de telles formations dans la lutte qu'ils veulent mener pour l'indépendance totale de l'ALGERIE. -

signé : OLLERIS  
P.A. Le Lt-Colonel CERUTTI  
Sous-Chef d'E.M. -  
signé : CERUTTI

## 4- وثيقة تتضمن مشروع الثورة عثرت عليها الشرطة بحوزة ثلاث طلبة جزائريين عائدين من

فرنسا (أحدهم أحمد يزيدي):

Constantine, le 24 Mars 1948

ED/ET 10° REGION MILITAIRE

DIVISION DE CONSTANTINE

ETAT-MAJOR - 2° BUREAU

N° 235/AZ.

### RENSEIGNEMENT

OBJET : document P.P.A. saisi le 15 Mars 1948 à ALGER sur 3 Musulmans (étudiants à Toulouse) venant par avion de PERPIGNAN.

Un parti révolutionnaire au parti réformiste.

- I. - “L’indépendance de notre pays ne met pas en jeu seulement notre avenir, mais aussi celui du pays occupant. Tout ce qu’a édifié la colonisation à son seul profit pendant plus d’un siècle est en jeu. Une source immense de profits a très bon compte risque de disparaître du jour au lendemain.

L’indépendance de notre pays nécessite donc le passage par le stade de la lutte armée.

L’histoire des peuples est la preuve formelle de ce que nous avançons. Nous passerons donc nécessairement par la révolution et l’insurrection générale pour libérer notre pays. Un peuple est plus évolué qu’un autre lorsqu’il est capable de lutter pour son indépendance par les armes.

2. - “D’autre part, une question de temps se pose. Nous sommes pressés par le temps.

Deux forces sont en présence : l’une, celle de la colonisation qui est une force d’usure, de désagrégation, d’extermination - l’histoire de notre pays pendant cette période le démontre d’une façon flagrante ; l’autre, c’est la nôtre, celle qui devra tendre à faire de notre pays une Nation Moderne.

Ces deux forces sont de sens opposés. Le nôtre doit être la plus grande.

3. - Des conditions extérieures indépendantes de nous peuvent s’ajouter à un moment donné : faiblesse de la puissance occupante, guerre, etc... (prévoir alliés extérieurs, les choisir, entrer en contact avec eux, utiliser leur aide : ex. : pays arabe, ligue arabe....

Désir d’une tierce puissance d’affaiblir la puissance du pays qui nous occupe - réveil des nations sœurs ayant mêmes intérêts et même but que nous.

Il faut être prêt si l’occasion (nouvelle guerre) se présente. Il faut prévoir cela.

4. - “ Toutefois, il est recommandé aux militants de ne pas se lancer “aveuglement à l’aventure” :

“Tout doit être préparé méthodiquement suivant un plan qui doit être prévu et étudié minutieusement et scientifiquement. Ce plan doit être fixé pour un temps donné, bien déterminé. Notre état ne doit pas durer indéfiniment, il y va de notre vie, de la vie de notre pays.

Et la circulaire résume ainsi l’action à mener par le parti :

---

5. - C'est un combat, une lutte de tous les jours et dans tous les domaines sans en négliger aucun : politique (partis), économique (boycottage), syndicats, développement du commerce, artisanat, industries autochtones, social (lutte contre la misère, pour l'hygiène, protection de l'enfant, de la race, hôpitaux, écoles professionnelles, sports...) culturel (développement de l'instruction, enseignement technique, écoles libres...) moral (pureté des mœurs, notion de chacun sur lui-même), etc...

En même temps que la Révolution se préparera, le Pays doit tendre de plus en plus à se subvenir à lui-même au point de vue Cadres.

Nous devons être prêts à faire vivre le pays par nos propres moyens, nous-mêmes (formation de techniciens dans toutes les branches Nous devons être prêts à gouverner le jour fixé).

Il est fait dans le 2e paragraphe allusion au "Parti du Peuple" à l'occasion de la discrimination de son orientation à venir, de la nécessité de le voir prendre conscience du rôle "gouvernemental" qu'il est appelé à jouer. L'activité de tous est minutieusement prévue depuis le jour (H) de la Révolution et l'Insurrection générale jusqu'à celui (V) de la libération totale du Pays.

Le Parti du Peuple ne doit pas rester sous sa forme actuelle ; il ne doit pas rester un parti politique seulement ; il doit devenir une organisation complète ayant chaque jour davantage de vie du pays entre ses mains.

Il doit être :

- d'abord une organisation, un Etat-Major avec ses techniciens dirigeant l'évolution du peuple dans un sens déterminé à l'avance, en connaissance de toutes les données. Il doit préparer le peuple et se préparer lui-même pour :

- le jour II : Jour de la Révolution et de l'insurrection générale - une seule issue : la victoire.

- le jour V : jour de la libération totale du pays. Le Gouvernement, l'Administration, les techniciens devront être déjà en place.

Et dans l'attente de cette action, le rôle de chacun est ainsi fixé :

"Nous devons nous considérer tous comme mobilisés au service de la Nation et à un seul service. Chacun doit être à sa place, à la place où il est le plus utile à la Nation et non à celle que lui désignent son amour-propre, son sentiment personnels. Nous devons être disciplinés, sans autre ambition que celle de servir la Nation.

Le Mouvement National prévu est ainsi envisagé :

- Tout le monde doit y participer. Notre libération intéresse tout le pays, elle doit être l'œuvre de tout le pays, de tout notre peuple.

Nous devons donc réaliser l'unité de tous les mouvements algériens qui reconnaissent la personnalité algérienne et désirent l'indépendance de notre pays.

Cela sera rendu possible par la constitution d'un Comité Suprême de Libération tout puissant en Algérie ainsi que par le contrôle des autres mouvements et organisations y compris celles de l'ennemi (noyautage des partis, de l'Administration, etc...)

La conclusion tirée de ces conclusions par le parti est la suivante :

"Pas de participation à l'Assemblée Nationale Française : laisser ce soin actuellement à des mouvements faits pour la lutte parlementaire (à mouvements opportunistes le plus près du Nationalisme véritable).

"Faire l'union de tous les partis algériens pour la réalisation de notre idéal.

La lutte doit être nationale, menée par tous et dans tous les domaines.

---

Question sociale : est la question de tous les jours. On doit créer pour cela et partant des organismes spéciaux en dehors de la lutte politique pure.

Des suggestions sont ensuite faites aux militants : penser soit à créer un mouvement syndical algérien, soit à transformer la C.G.T. actuelle en C.G.T. Algérienne après avoir appris au peuple la lutte syndicale.

L'organisation du parti fait enfin l'objet des observations suivantes :

“Si le parti devait rester sous sa forme actuelle, il est incontestable selon nous qu'il doit tendre à devenir un parti révolutionnaire. Au point de vue pratique : le parti doit se transformer dans le sens que nous précisons. On peut concevoir dès maintenant un Comité Suprême, chaque section devant s'occuper de la lutte dans le domaine qu'elle a choisi. Les éléments avoués du mouvement devant nécessairement s'organiser en organisation révolutionnaire et préparer l'Armée Nationale de demain.

Deux solutions sont proposées :

“Le parti doit-il se diviser en diverses sections, chacune devant s'occuper d'organiser la lutte dans le domaine qu'elle a choisi et sans tenir compte des organisations déjà existantes, forme des organisations nouvelles, dépendant directement du parti et du Comité Directeur. Le peut-il actuellement ? Nous ne le croyons pas.

Reste donc la 2e.

“Le parti étant le mouvement le plus avancé du pays, doit devenir d'une part un organisme de centralisation et de direction, d'autre part, une organisation révolutionnaire.

Organisation pratique :

Un Comité Suprême de la Libération entouré d'un Comité Technique : techniciens devant résoudre les problèmes se posant dans tous les domaines. C'est ceux qui doivent établir les plans détaillés de la lutte dans chaque domaine.

Ce comité divisé en sous-comité spécialisé :

- Sous-comité de l'économie,
- Sous-comité de l'instruction, etc...

Certains d'entre eux auront pour tâche d'entrer dans les organisations déjà existantes, et d'en prendre la tête (par exemple : syndicats, mouvements politiques, etc...) pour les faire agir dans le sens voulu, suivant le plan prévu et décisions du Comité Suprême.

Sous le Comité Suprême et les Sous-Comités de Techniciens, il y a le Parti lui-même qui doit s'occuper de lutte révolutionnaire :

- Lutte Terroriste : qui peut commencer au plus tôt (nettoyage, épuration, intimidation).
  - renseignement : noyautage de toutes les organisations ennemies (Administration). Inventaire du pays. Situation, positions et force de l'ennemi. Notre situation, nos cadres actuels : les traîtres.
  - formation des cadres : techniciens.
  - formation de l'Armée secrète.
  - formation des [...] groupes de défense armés.
  - police : intérieure, extérieure.
- Démasquer les traîtres extérieurs et intérieurs travaillant pour l'ennemi.
- fabrication ou achat d'armes et munitions, constitution de dépôts, instruction militaire.

---

Les trois Musulmans trouvés porteurs de ces documents sont poursuivis pour atteinte à la souveraineté française. L'un d'eux, YAZID Mohamed, 25 ans étudiant en droit à Paris, est secrétaire au groupe parlementaire M.T.L.D. L'étudiant en pharmacie BENDIMERAD Djamil se dit président de l'Association des étudiants musulmans de TOULOUSE.

Le Général CORNE, Adjt au Gal Cdt la 10° R.M.  
et Cdt pvt. la Division de Constantine.

P.O. le Lt-Colonel MIGNOTTE,  
Chef d'Etat-Major :

Signé : MIGNOTTE.

P.A. le Capitaine DECOMPS,  
Chef du 2ème Bureau :

Destinataires -

- Préfecture CONSTANTINE :  
S.L.N.A. - P.R.G.
- Lt-Colonel Cdt Crpt de  
Gendarmerie-CONSTANTINE
- Poste S.M. Division
- C.R.S.C. BATNA

---

**08 :**

**:1**

.

**:2**

.1

:

.2

.

.3

.

.4

.

.

**:3**

.1

.

.2

.

.3

.

.4

.

---

.5

:4

:5

:6

.1

.2

.3

:7

.1

.2

.3

:8

.1

(

---

: (

.

: (

.

**.2**

.

(

)

(

.(

.

(

:

(

.

-

.

-

---

**09 :**

“

”.

## **MOUVEMENT DU TRIOPHE DES LIBERTES DEMOCRATIQUES**

**BULTIN D'EDUCATION -DECEMBRE 1949**

**Mensuel.**

### **Education pratique :**

#### **L'attitude du militant devant la police :**

Dans notre dernier bulletin nous avons vu, dans l'attitude du militant devant la police, les moyens employés par la police pour faire avouer le militant : la corruption, la ruse et la force. Voyons, dans ce numéro, comment tenir tête à la police.

### **Recommandations :**

#### **Pendant la première phase : phase de renseignements :**

Il va de soi que nous sommes actuellement dans la phase des renseignements. Mais il n'en demeure pas moins que les agents, non seulement, ne sont pas démobilisés (comme on a tendance à le croire après une armistice), mais leur affectif, au contraire, augmente et l'appareil répressif est de plus en plus renforcé ; le recrutement se fait par concours pour le choix des meilleurs éléments ; les primes augmentent pour tous bons résultats, créant ainsi l'émulation. Pour faire échec à la P.R.G., il importe :

- 1) Que l'usage du papier soit très restreint, car quelles que soient les conventions arrêtées, elles finiront par être déchiffrées ; au demeurant, nous devons exercer

---

notre mémoire pour la développer ; la « justice » ne manque pas d'édifier sur un bout de papier tout un roman policier.

2) Que la discrétion la plus absolue soit observée, telle est la consigne fondamentale qu'il faut respecter et elle est inhérente à notre travail dont le caractère est clandestin. Pour cela, combattre 3 défauts : le charlatanisme, la vanité, la légèreté.

a) LE CHARLATANISME : Le charlatanisme qui pousse l'élément à divulguer tous les secrets par vanité ; beaucoup des nôtres, en effet, aiment à montrer, dans une discussion, leurs connaissances et leurs capacités en telle matière inconnue de leurs camarades ; c'est pour être admirés et que l'on dise : « Ah ! il est bien placé ».

Il est évident que ceci témoigne de l'esprit enfantin d'un pauvre type qui veut paraître savant alors qu'il n'est qu'un perroquet inconscient qui croit avoir découvert l'Amérique.

b) LA VANITE : Le désir de convaincre avec les secrets est aussi un facteur qui pousse nos éléments à l'indiscrétion. Faute d'arguments persuasifs, ils ne voient rien de mieux que de vider leur panse. Gagner des sympathies en perdant des secrets, voilà qui est vite trouvé par les inconscients qui ne connaissent pas la valeur d'un secret et ne mesurent guère les conséquences de sa divulgation.

En conclusion, il vaut mieux se convaincre soi-même de l'importance de la discrétion que de faillir à son devoir pour convaincre autrui.

c) LA LEGERETE D'ESPRIT : La légèreté d'esprit ; il vrai qu'un secret pèse « lourd » surtout sur une langue de pie, alors certains divulguent pour s'alléger et pour satisfaire leur conscience, ils trouvent une « porte de sortie » ; « c'est un ami, je suis sûr de lui ». ils ajoutent, afin d'éviter un remords : « c'est un militant comme moi, c'est mon frère, ou c'est mon père, il ne dira rien ».

Tout ce raisonnement casuistique pourquoi ? Pour démontrer son amitié et la considération qu'il réserve à tel ou à tel qui, certainement dans son for intérieur, se fera une piètre idée de son confident.

Il faut combattre ces trois obstacles et s'efforcer, à chaque minute, de les surmonter ; un secret dévoilé est une pâture jetée au public, partant, à la police. Il est arrivé, dans les partis révolutionnaires, qu'une indiscrétion détruisît un travail de plusieurs années dont la réussite n'avait de gage que la discrétion totale. Que l'on se figure : « une indiscrétion de la part de ceux qui ont préparé le débarquement du 8 novembre 1942 aurait permis aux allemands de prendre leurs dispositions et d'écraser ainsi l'entreprise alliée dont seul le facteur- surprise pouvait faire le succès ». Que chacun s'imprègne de sa tâche et des immenses responsabilités qu'elle entraîne. La police ne dort pas ; elle se renseigne avec ardeur ; elle est en train d'opérer des arrestations individuelles, signe avant- coureur de la répression plus vaste.

3) Que le militant surveille son attitude avec plus d'attention, il est de son devoir, même s'il est très connu, de se contrôler sérieusement soi-même.

- 
- 4) Qu'il surveille à son tour ses coreligionnaires, afin de faire échec au noyautage et à l'infiltration ; c'est un rôle de policier qui nécessite de l'intelligence, du tact et surtout de l'objectivité ; cette dernière qualité permettra de démasquer ceux qui revêtent la peau du lion alors qu'ils ne sont que des bourriquets.

### **Pendant la deuxième phase : la phase de destruction :**

Nous avons signalé que la police emploie tour à tour la corruption, la ruse et la force, mais, là encore nous distinguons deux cas :

**1<sup>er</sup> cas** : La police n'a que des doutes.

**2<sup>ème</sup> cas** : Elle a des preuves flagrantes.

Dans le premier cas - La police malgré tout, agit comme si elle était sûre, persuadée. Le militant aura à opposer :

- La conviction à la corruption
- L'intelligence à la ruse
- La force de caractère à la force

### **Opposer la conviction à la corruption**

Lorsqu'il est profondément convaincu, lorsqu'il a la foi véritable, la corruption n'aura pas de prise sur lui ; en tout état de cause, même s'il se sent lésé par le Parti, même s'il est dénoncé par un camarade, il ne doit pas fléchir.

Que le militant soit, dès à présent mis en garde contre la « gentillesse » et la « générosité » de la Sûreté, en franchissant le seuil de la prison, il doit être méfiant à l'extrême ; les promesses valent ce que vaut la parole de Bourmont, de Bugeaud et de tous les Français impérialistes ; la parole d'un policier est proverbiale.

En somme, cette tentative de corruption permet d'avoir une idée sur l'étoffe de l'individu, mais, si elle réussit, celui-ci sera pressé jusqu'à la moelle des os. Abstraction faite de l'honneur et de la Foi, il est plus prudent de ne rien dire qui soit profitable à l'ennemi.

---

***10 :***

***Sur l'O.S et ses chefs***

**Source : procès de l'OS organisation spéciale (MTLD) 30 juin 1951. Tribunal de Annaba (Document inédit)**

---

Attendu qu'il ressort des éléments de la cause qu'après la naissance du parti politique officiel dit « M.T.L.D » un des chefs du mouvement un certain Madjid non identifié imagina de créer une formation para militaire appelée d'abord « groupe de choc », puis « O.S » dont le but était de parvenir à la libération de l'Algérie par la force ou la violence ; l'action politique menée jusqu'à lors s'étant révélée inefficace, ces groupes de choc para militaires bien entraînés, devant en outre constituer le cadre d'une armée de libération qui en cas de conflit intérieur ou extérieur s'appuierait sur la masse de la population musulmane (cote 35 Os).

Attendu que cette organisation parmi libaires fortement hiérarchisée et disciplinée s'étendit d'abord à l'Algérois, puis à l'Oranie et au Constantinois.

Qu'elle se subdivisa en zones, régions, sections, groupes, demi groupes et enfin éléments de base que l'organisation était secrète avec cloisonnement dans le sens vertical (éléments de base ne connaisse que leur chef de demi groupe et de groupe et ainsi de suite).

Que ces membres étaient instruits militairement au point de vu théorie et pratique ainsi qu'en font les documents et les armes saisis.

Que l'organisation central envoyait périodiquement aux responsables locaux des contrôleurs qui furent successivement dans le département de Constantine : BOUDIAF Mohand dit Tayeb, BEN-MEHIDI Larbi dit Lakhdar, BRAHIM et LAKHDAR non identifiés, enfin DEDDOUCHE Mourad dit Abdelkader.

---

Que d'autre part le prévenu BELHADJ Djilali occupa des fonctions dans les premiers rangs de la hiérarchie, qu'il fut inspecteur national au dessus des instructions départementaux.

Que son rôle prépondérant et agissant résulte non seulement des déclarations de son co-prévenu BENZAIM, mais de ses propre aveux très détaillés, réitérés tout au long de l'information et maintenus encore à l'audience de la manière la plus catégorique (cote 32, 33, 34, 35, 36, 93, 94, 95).

Que le dit BELHADJ Instructeur National sous les ordres de Madjid déjà nommé a dirigé des pelotons d'instruction militaire en présence de celui-ci et de chefs départementaux, effectué des inspections dans les trois départements des sorties en campagne, notamment au Chenoua, sortie à laquelle participait entre autres BENZAIM Chef de la région de Bône.

Que BELHADJ souligne que les armes détenus par les différents groupes constituaient qu'un simple matériel d'instruction (cote 35, page 6) qu'elles étaient réparties par chaque chef de département, et que Madjid avait annoncé qu'en temps utile l'organisation recevrait des armes.

Que lors de ces contrôles départementaux BELHADJ s'adressait soit au chefs de zone, ou localité qui lui présentait un groupe auquel il posait des questions sur l'instruction militaire (cote 35) qu'enfin BELHADJ a toujours affirmé et ce, même à l'audience que le but final poursuivi était l'insurrection en vue de l'indépendance.

**EN CE QUI CONCERNE BENMHIDI LARBI DIT LAKHDAR ET BOUDIAF DIT TAYEB.**

---

Attendu qu'il résulte des documents saisis et des déclarations concordantes de nombreux prévenus et surtout de celles de BELHADJ et BENZAIM qui ne se sont jamais rétractés que BENMHIDI et BOUDIAF ont été tour à tour contrôleurs pour le département de Constantine, que le rôle BOUDIAF a été précisé par BENZAIM, que celui-ci l'avait notamment chargé en effet de recueillir à des fins très spéciales des renseignements sur le personnel militaire et policier et sur des notabilités Européennes et Musulmanes (cote 94 de Bône).

**En ce qui concerne DEDDOUCHE Mourad dit Abdelkader :**

Attendu que le dit prévenu est mis en cause de la manière la plus catégorique par un grand nombre de ses prévenus d'après lesquels son rôle a été très important.

Qu'il était en effet envoyé périodiquement en mission dans le département de Constantine pour contrôler les sections locales entretenir leur zèle, sanctionner les manquants à la discipline et surtout recevoir masqué d'une cagoule le serment de fidélité des éléments et des chefs (cote 94, 96, 10 Bone – 1,5 Souk-Ahras, 2 et 22 Tebessa, 7 Philippeville, 1 Conde Smendou).

Que DEDDOUCHE a en outre procédé à des distributions d'armes en particulier une mitraillette à BENZAIM et plus tard 10 mousquetons et 800 cartouches de guerre que BENZAIM et BOUKERMA de Philippeville se partagèrent pour le compte de leurs centres respectifs (sur lesquels deux furent prélevés pour Souk-Ahras et Tebessa).

---

Que DEDDOUCHE était particulièrement redouté pour son activité dans le domaine disciplinaire (gifle, réprimandes, expédition punitive de Tebessa (6-84, 96, 103Bône -3, 74 Tebessa).

---

*11 :*

*" "*

*1950*

*1947*

...

:

-1

Sergent

1948

1950

.( )

-

-

120

6

1952

11

10

.1952

10



: 1926

20

:

-2

( )

( )

1947

1942

1947

1949

1947

120

7 1952

10

5

.1951

1956

22

.1962



-3



-4

1921  
Capitaine

( )

.Aspirant

1945

1950

.( )

1954

Kobus

.1985



1924 3

-5

CJB " " (1943)  
1945

1947  
1949 1947

" 1952 14 .1949 1947  
"La broyere



1918 25

-6

(  
1945  
1947





1923

-9

( )

1945

1948

10

CRVA

23

LLE

1954

1957

1920

5

:

-10

(1935 ) 1934

1937

(1936)

1943

1938

1948-1947

1947

1950

"

10

10

6"

22

7

1957



1919 23

-11

" "

1939 .

1941 .

1942

1945

1943

.brigadies chef

1945

1947

1946

1950 .

1954 .

1954

26

CRVA

1956 .

22 .

1924



-12

1951

1950

( )



1922

8

-13

.Radio techniciens

Braz

.1943

1946

" "

.1947

1950

1949

120

"

1950

"

10

5

1953

é

"

MNA

1958

1956

10



1923

-14

1940

"

"

1941

(... )

"

" (... )

"

"

1945

1945

1946

Permanent " "

1947

" "

1950

---

1952  
...1954-53



:

-15

1942

1945 14

1945

1946

.1947

1949

.(Ex Michelet)

1948

1956

.1954

FLN



( ) 1923 : -16  
" "  
.1944  
1947  
1948  
1955 . 1950  
.1962

---

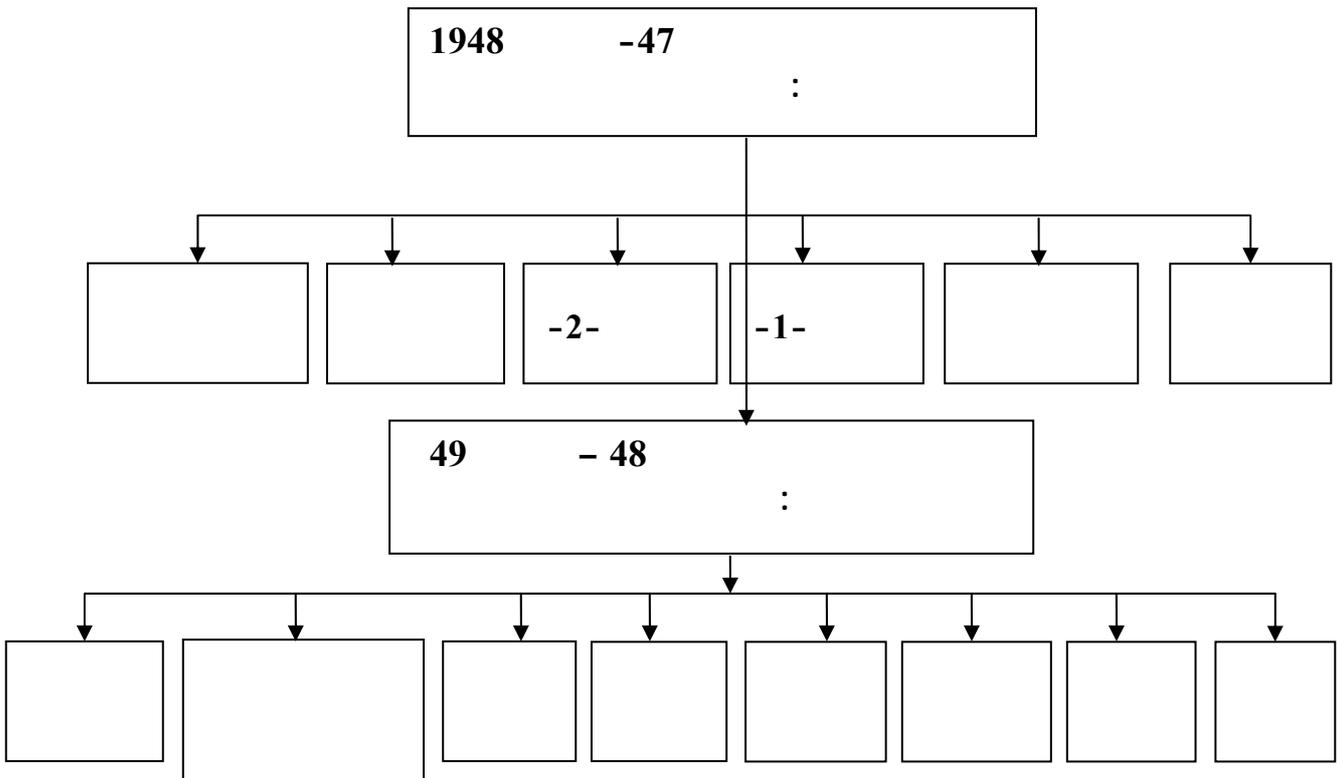
*12:*

*"*

*"*

:()

*1949-1947*

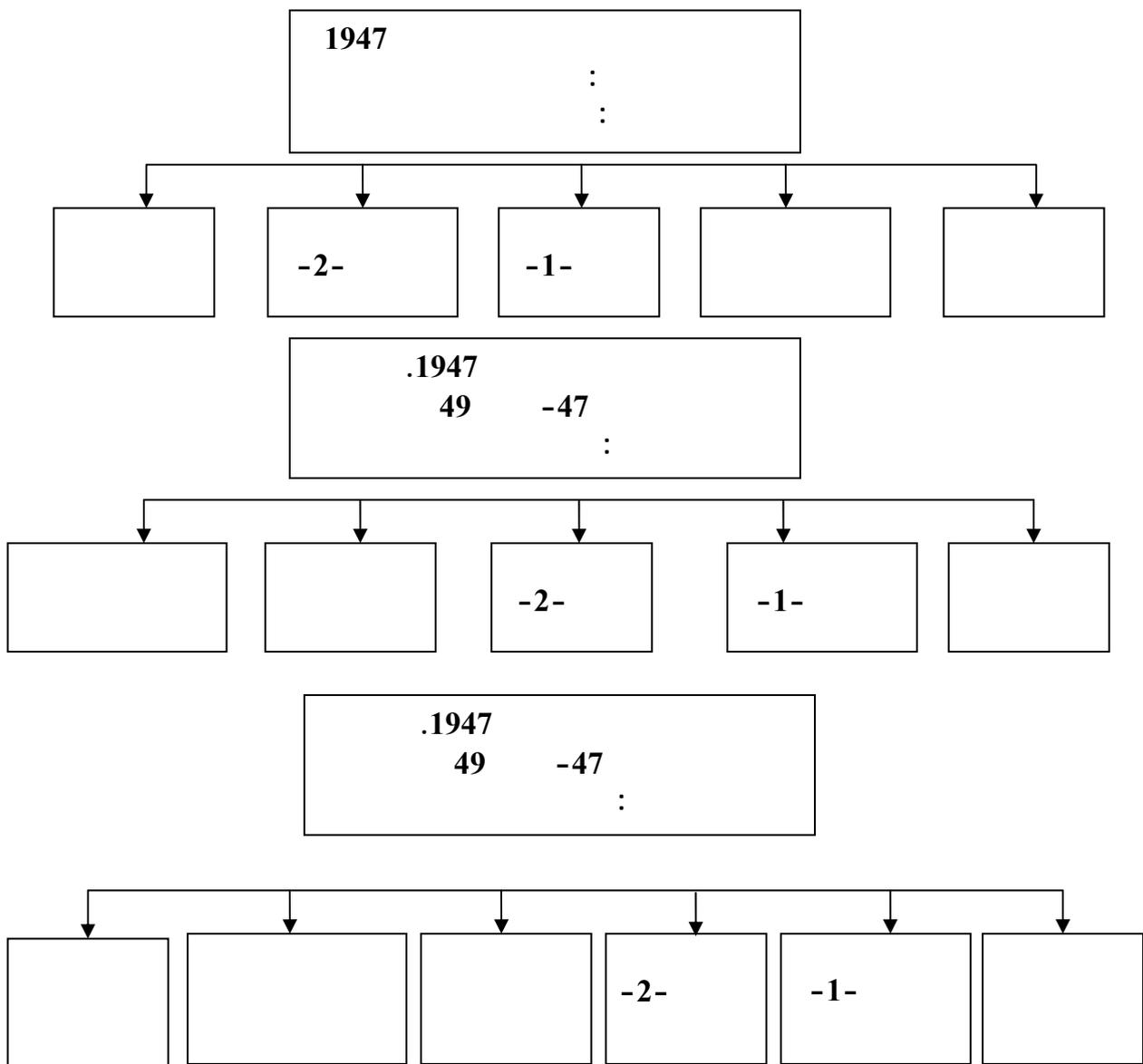


:( )

Les

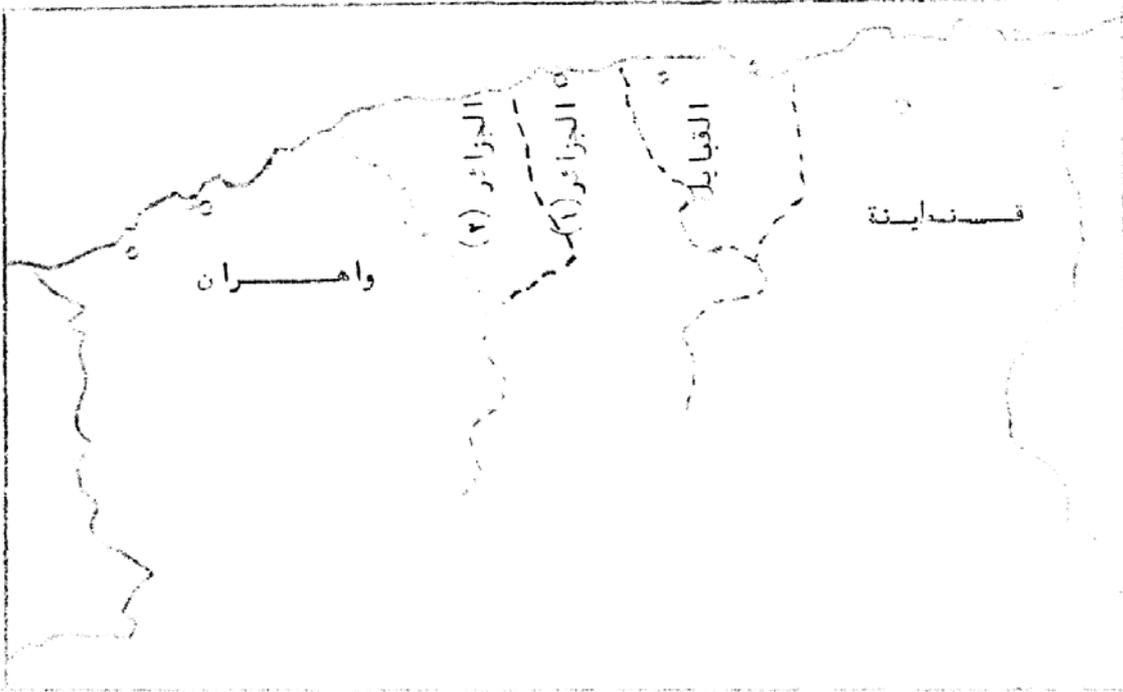
(50-47)

.297 origines du 1<sup>er</sup> Novembre 1954



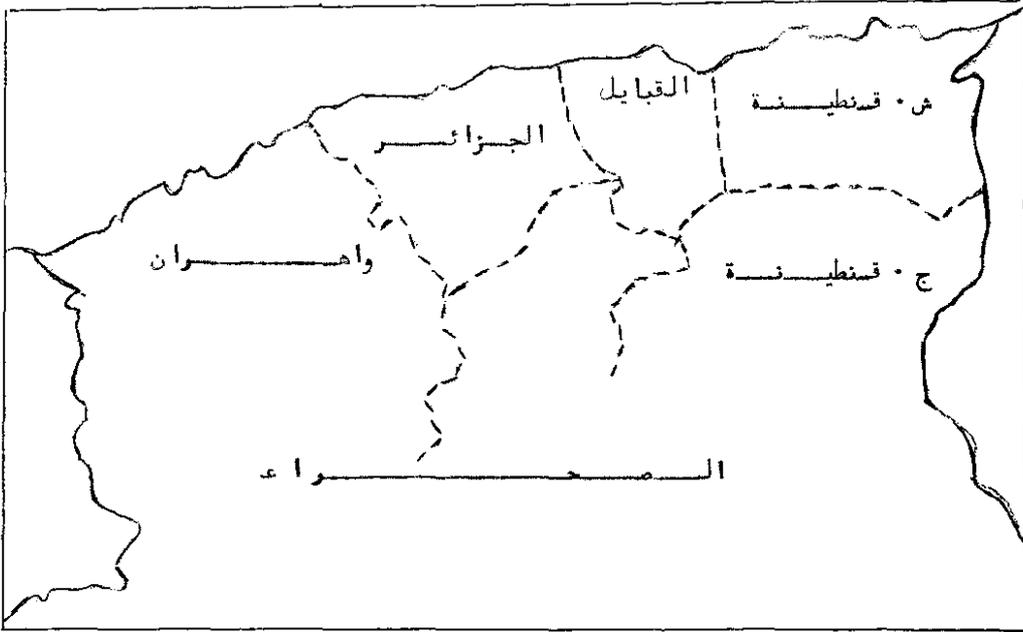
## الملحق رقم 13:

### التنظيم الإقليمي للمخ



الخريطة (١) : التنظيم الإقليمي للمخ قبل ديسمبر ١٩٤٨

ملاحظة : انجزت هذه الخريطة على أساس المعلومات الواردة في مذكرات آيت أحمد .



الخريطة (٢) : التنظيم الاقليمي للمخ بعد ديسمبر ١٩٤٨  
 ملاحظة : انجزت هذه الخريطة على اساس المعلومات الواردة في مذكرات ايتاحمد .

---

*14 :*

*(1948 ) -*

---

	-1
	-2
	-3
	-4
	-5
	-6
	-7
	-8
	-9
	-10
	-11
	-12
	-13
	-14
	-15
	-16
	-17
	-18
	-19
	-20
	-21
	-22
	-23
	-24
	-25
	-26
	-27
	-28
	-29
	-30
	-31

Ben youcef Ben khedda, les origines du 1<sup>er</sup> Novembre 1954, éd, :  
Dahleb, Alger, 1989, P 298.

---

## الملحق رقم : 15

بعض التقارير الشهرية للبلديات المختلطة لها صلة بموضوع المنظمة الخاصة

1- تقرير بلدية تبسة المختلطة مارس 1950

2- تقرير بلدية أقبو المختلطة أفريل 1950

3- تقرير بلدية عزابة المختلطة أفريل 1950

4- تقرير بلدية الاوراس المختلطة سبتمبر 1951

ALGER, LE 15 MARS 1950

II

SITUATION POLITIQUE

1/- Situation morale de la population-

a) Activité des partis politiques et des personnages religieux  
L'U.S., sous l'impulsion de l'ex lieutenant Chérif Mahmoud, secrétaire de la section de Chéridj, intensifie sa propagande dans les douars où se recrutent de nouveaux adhérents - c'est l'argument religieux qui est utilisé de préférence à tout autre.-

Le cheikh Larbi Tébessi manifeste également beaucoup d'activité - il veut jouer le rôle d'arbitre - en attendant mieux - dans la région. On dit que des fillettes, élèves de sa madrasa, sont chargées d'entrer en contact avec les femmes musulmanes de la cité et que dans les bains maures de Tébessa les nouvelles missionnaires déploient du zèle.-

Le F.L.N. ne ralentit pas son action clandestine et il est certain que des émissaires parcourent la campagne et fréquentent les marchés de l'intérieur pour y colporter les nouvelles et donner les consignes.-

b) Incidents locaux et manifestations- L'agression commise par le F.L.N. à Tébessa a été commentée et a produit une certaine impression sur une population fruste mais sensible à une manifestation de force. Cet incident n'a pu servir le mouvement

F.L.N. et il est regrettable que la presse ne se soit pas montrée, en cette occurrence, plus réservée. Cette organisation clandestine qui était inconnue de la masse n'a pu réveiller chez elle des sentiments de sympathie allant vers ceux qui s'organisent si bien pour conquérir l'indépendance et la liberté.-

c-d) Novellies et commentaires- Tout ce qui se passe en Tunisie est commenté ici et les déplacements de Bourguiba venu jusqu'à Bizerte ont fait l'objet de conversations. L'accueil enthousiaste - surtout vis-à-vis quelques uns - n'a pas manqué de produire une grande influence sur les populations frontalières. C'est ainsi que des fêtes ont été organisées à Fôriana, Thélépte, Kasserine (en Tunisie) et que certains de nos administrés frontalières originaires du secteur ouled Sidi Abd y ont participé.-

2/- Sécurité- Rien de particulier à signaler bien que la surveillance des trafics des armes fasse l'objet de mon attention.

L'administrateur chef de commune,

Departement de Constantine  
-----  
Arrondissement de Bougie  
-----  
COMMUNE MIXTE D'AKBOU

République Française  
-----

Akbou, le 2 Mai 1950

N° 54 / Z

R A P P O R T M E N S U E L  
-----

Mois d'Avril 1950

Superficie totale de la Commune ....79.089 hectares  
Population totale de la Commune ....80.588 habitants

- douars 14  
- Centres Municipaux 2

Mr. BOUSCARY, Administrateur des Services Civils  
Chef de Commune.

Deuxième Partie

II.-

SITUATION POLITIQUE

Les arrestations opérées à TAZMALT dans les rangs du M.T.L.D. - P.P.A. si elles ont - nous le pensons du moins - désarticulé l'organisation naissante des formations paramilitaires n'en ont pas pour autant diminué l'ardeur des partisans. Toute inquiétude a disparu avec le départ des policiers. Les armes n'ont pas été trouvées et le chef véritable du mouvement, l'ex-adjutant OULEBSIR Ali, est toujours en liberté, son nom ne figurant sur aucune liste, et n'ayant été donné par aucun des militants interrogés.

De nouvelles réunions ont été tenues aux abords du village; y participaient tous ceux qui avaient été arrêtés et relâchés aussitôt faute de charges suffisantes.

Le 23, le député BOKKADOUUM et un délégué à l'Assemblée Algérienne sont venus à Tazmalt visiter les "victimes". Ils ont reçu les membres du parti chez un forgeron nommé MEZIANE Méziane et ont interrogés ceux d'entre eux qui avaient été inquiétés par la police sur la manière dont ils avaient été traités et sur les sévices qu'ils avaient subis. Ils sont repartis vers Alger sans avoir laissé le moindre secours aux "familles éprouvées" ce qui a provoqué une certaine déception.

On signale le départ de plusieurs militants pour la Métropole où ils seront à l'abri des recherches. Il y a là une situation qui est de nature à laisser penser à nos administrés que l'Algérie est encore soumise à des lois d'exception et que les Kabyles peuvent trouver en France la sécurité dont jouissent sous les réfugiés politiques étrangers.

Le Président de la Djemaâ du douar Béni-Mellikèche le nommé BADJI dont la fidélité s'est affirmée en maintes occasions reçoit des organisations parisiennes du P.P.A. alertées par ces "réfugiés", des lettres de menaces, qui s'adressent également au

.....

Caïd BELHADDAD du même douar.

Celui-ci signale également la pression exercée sur son cousin le Chikh BELHADDAD Abdelmalek de la Zaouia de Sedden et sur lui-même par le P.P.A. pour les amener à abandonner la cause Française. On leur rappelle le passé glorieux de leurs ancêtres, le chikh ELHADDAD qui avait entrepris de chasser l'in-dèle et on les engage à revenir dans la bonne voie. Ces tentatives sont assorties de menaces et on ne manque pas de leur adresser tracts et publications du P.P.A. dans lesquelles leur attitude est condamnée.

Sans se laisser ébranler en quoi que ce soit dans leur fidélité ni laisser s'introduire le moindre désordre dans leurs sentiments, ils regrettent, comme tous ceux d'ailleurs qui sont restés à nos côtés, de ne pas être assez protégés contre nos ennemis qui jouissent de libertés qu'ils, dans leur conception barbare de la politique, ils ne peuvent admettre. A se sentir sans cesse attaqués, traqués, ils connaissent des heures de découragement. Il est à craindre que dans des âmes moins fermes que les leurs, le doute naisse un jour quant à nos intentions sur l'avenir de l'Algérie et que redoutant alors d'être abandonnés à la vengeance de leurs coreligionnaires ils revisent sans tarder leur position à notre égard. C'est là d'ailleurs l'état d'esprit de beaucoup de notables.

Un conseiller municipal M.T.L.D. de Tazmalt a donné sa démission du parti et en a fait la déclaration au Maire. On ne sait encore que penser de ces revirements: est-ce simplement le fait d'individus au courage défaillant et mal préparés à affronter les risques d'une conspiration?; est-ce le résultat d'un mot d'ordre? - Il est trop tôt pour se prononcer.

Il convient de signaler, toujours dans le même secteur, que parmi les militants P.P.A. arrêtés se trouve un facteur intérimaire des P.T.T. qui était ~~chiffre~~ l'instructeur du groupe paramilitaire ainsi que plusieurs autres individus qui étaient les familiers du bureau des P.T.T. - J'avais, dans mon rapport n° 30/Z du 6 Mars 50 signalé l'attitude inadmissible au point de vue national de la Receveuse des P.T.T. dont la présence sur un point particulièrement sensible de la Vallée était des plus dangereuses. Les arrestations opérées dernièrement viennent confirmer les craintes que le Maire de Tazmalt et moi-même avions manifestées. Il n'empêche que la Receveuse poursuit sa tâche mal faisante, assistée dans son service et dans les manoeuvres politiques par un jeune commis affilié au P.P.A. - Il faut d'ailleurs déplorer que dans trop de bureaux de poste se trouvent parmi les employés, des militants nationalistes (c'est le cas encore au bureau d'Akbou). Sans méconnaître les garanties certes nécessaires qui couvrent le personnel de ces administrations et qui rendent les chefs impuissants à intervenir dans l'absence de faute professionnelle, nous ne pouvons cependant passer sous silence la gêne quotidienne que nous font subir ces agents nationalistes ( nous ne sommes plus assurés du secret des correspondances et des communications téléphoniques officielles) et le danger qu'ils présenteraient en cas d'événements graves.

- -

..../...

Du côté des Oulamas, peu d'activité. Il convient seulement de signaler le passage de Brahimi Bachir à Tazmalt le 6 Av et l'insistance qu'il a apportée pour être reçu par le Bach-Agh BEN-ALY-CHEKIF. Celui-ci a dû accueillir cet hôte assez indésirable qui s'est imposé à l'Azib pendant près de 24 heures.

Quelles sont les intentions du président des Oulamas Peut-être jeter le doute dans l'esprit des fidèles de l'Azib ? A coup sûr obtenir des fonds et préparer le passage dans la vallée de Ferhat Abbas.

C'est la deuxième visite qu'il fait au Bach-Agha en quelques mois.

A Tazmalt il s'est efforcé de recueillir des dons et s'est longuement entretenu avec le nommé OULEBSIR Ali, ancien chef du P.P.A. dans la région.

- -

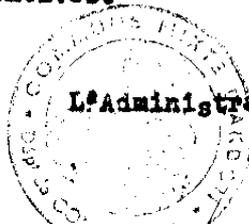
A Tazmalt on retrouve toujours chez les colons le désir de vendre leurs biens et de quitter la vallée.

Le Maire qui avait vendu les terres l'an dernier à des Kabyles vient de vendre sa maison d'habitation au docteur Arrou d'Akhou. Celui-ci qui a anticipé le départ des européens passe pour préparer son élection à la Mairie, ce qui n'est pas impossible.

M. BOIZIS, ancien Maire d'Akhou et propriétaire à Tazmalt a divisé sa propriété en 4 lots pour la mettre en vente. Un lot vient d'être acheté par des Kabyles du douar Béni-Mellikhe.

- -

D'une manière générale le calme règne dans la Vallée où les promesses d'une récolte abondante entretiennent un certain optimisme qui n'empêche pas d'ailleurs la propagande nationaliste de trouver des oreilles attentives.



L'Administrateur, Chef de Commune

Destinataires:

Gouvernement Général (Bureau du Plan) ALGER -(2)  
" " (Inspection des Services Civils) ALGER -(1)  
Monsieur le PREFET (Réformes) -CONSTANTINE (2)  
Monsieur le SOUS-PREFET -BOUGIE (1)  
Archives

**COMMUNE MIXTE DE JEMAPRES**

**SUPERFICIE TOTALE** : 123.558 hectares  
**POPULATION EN 1950** : 46.363 habitants  
**SIGNATAIRE DU RAPPORT**: SEMS-OLIVE Henri, Administrateur .

**RAPPORT MENSUEL - MOIS D'AVRIL 1950**

**II**  
**SITUATION POLITIQUE**

**1°)-SITUATION POLITIQUE ET MORALE DES POPULATIONS.**

**a)ACTIVITE DES PARTIS POLITIQUES ET DES PERSONNAGES RELIGIEUX :**

A la suite de l'arrestation à CONDE-SMENDOU du nommé TIROUD Yousef, l'adjoint au Maire de Centre, impliqué dans l'affaire d'atteinte à la sûreté de l'Etat, des perquisitions ont eu lieu au douar KHORFANE en vue de découvrir une arme de guerre que TIROUD déclarait avoir remise au nommé GUERIBI Hocine. Ce dernier avait quitté le douar ainsi que tous les hommes de sa mecha (à l'exception de l'ouakaf).

L'arme ne fut pas retrouvée; le 23 Mars GUERIBI se présentait au Gnid, et déclarait qu'il avait remis l'arme à un nommé TIROUD Tahar. Celui-ci arrêté à son tour déclarait que l'arme recherchée était entre les mains de HANOUDI Larbi, Président de Djema du douar KHORFANE. Celui-ci est en fuite, ainsi que 3 membres de l'assemblée GUERIBI Lafé, GUERIBI Ali et LECHERER Ahmed. Ces quatre individus sont impliqués dans l'affaire d'atteinte à la sûreté de l'Etat. Ils sont recherchés.

Le 20 Avril au douar Ouled Derradj a été arrêté le nommé A FERGANI Ali ben Brahim qui détenait un fusil de guerre d'origine allemande.

Ces arrestations montrent combien la propagande et l'organisation clandestine du P.P.A. sont poussées dans cette région voisine de Condé Smendou.

**b)-INCIDENTS LOCAUX:** dans les autres douars de la Commune Mixte, aucun incident ne s'est produit.

**c)-NOUVELLES ET COMMENTAIRES:**-les européens, préoccupés avant tout de la situation économique, s'intéressent peu aux questions politiques.

Les musulmans des centres lecteurs des journaux extrêmes, commentent leurs articles.

**d)-MANIFESTATIONS PUBLIQUES :** Néant.

.../...

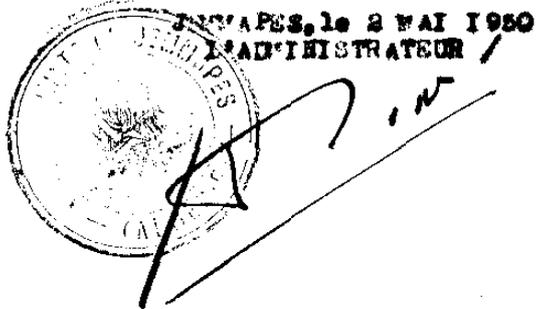
.../...

-2-

a)-REVUES EN CIRCULATION :-Rien de particulier à signaler.

2<sup>e</sup>)-SECURITE ET ORDRE PUBLICS:-Le 6 AVRIL au douar douar EL GHEDIR, le nommé AOUDECHE Ali ben Mohamed a été tué par le nommé MECHEN Tayeb ben Saïd. Il s'agirait d'une vengeance.

ALGER, le 2 MAI 1950  
L'ADMINISTRATEUR /



## II. SITUATION POLITIQUE.

1151  
A.-A la suite de renseignements fournis par un indigène qui faisait partie du groupe des bandits, à titre de porteur forcé et qui avait réussi à s'enfuir, une opération de police d'une certaine importance a été décidée au cours d'une conférence à la Préfecture.

Les renseignements recueillis permettaient de noter en effet que le groupe des bandits comprenait non seulement la dizaine de malfaiteurs de l'Aurès encore en fuite mais aussi un groupe de 10 étrangers P.P.A. dont plusieurs Kabyles ce qui portait à 20 l'effectif de la bande.

Cette opération de police s'est effectuée en liaison avec l'Administrateur de Khenchela les 9 et 10 septembre avec pour objectif la région située entre Ksar Boumia et le Djebel Fourfour (du douar Oulja O.M. de Khenchela) Elle ne nous a pas permis de capturer les malfaiteurs recherchés qui ont pu se dégager à temps, prévus d'une part le 8 septembre par un indigène de la région de Ksar Boumia connu sous le nom "d'Abdallah" qui leur a annoncé la prochaine venue des forces de police, et d'autre part le 9 septembre deux heures avant le commencement effectif des battues prévues, par la sœur et le beau frère du chef de bande BENDJAIL Hocine de l'arrivée des forces de police. La demeure de ce couple se trouve en effet à une demi-heure de marche du lieu où se trouvaient les bandits.

Ces derniers ont eu donc le temps de quitter leur repaire et de se porter au sommet du Ras Teubeant montagne qui se trouve à une heure de marche au sud de leur repaire et d'échapper ainsi aux battues effectuées comme prévu dès 9 heures du matin.

Ces renseignements ont été fournis par deux des membres de la bande des bandits qui se sont constitués prisonniers quelques jours après.

Les résultats immédiats négatifs de cette opération qui a exigé un effort physique certain des éléments de police, ont pu être considérés sous un jour pessimiste, par certains d'entre eux; il n'en reste pas moins vrai que ces résultats définitifs sont positifs.

En effet; 1° La bande des 20 malfaiteurs a été disloquée;

a) Le groupe des 10 étrangers P.P.A. s'est dirigé seul dans la direction d'où il était venu, quelques jours après l'installation des forces de police, pour renfermer le groupe des bandits de l'Aurès, ils devaient être pris en charge, paraît-il, par des taxis.....

b) Le groupe des bandits de l'Aurès s'est lui-même disloqué. Les malfaiteurs BENDJAIL et ADJOUJ Adjouj (de l'affaire du bureau de vote de Kimmel) ainsi que le porteur forcé OUCHER Amor ont été renvoyés sans armes par le chef BENDJAIL Hocine le jour même de l'expédition; le virus de la trahison s'étant introduit dans la bande. Deux des trois membres renvoyés se sont déjà rendus à Aris et il est à prévoir que le 3e. ADJOUJ Adjouj en fera de même sous peu.



- 3 -

En conclusion, la situation est satisfaisante et les événements semblent devoir prendre un cours favorable si les dispositions actuellement prises continuent à être maintenues. Les populations intéressées paraissent de plus en plus décidées à en finir.

B.- INCIDENTS LOCAUX. - N. E. O. N. T.

C.- BRUITS. - Les événements mondiaux sont toujours suivis par les nationalistes et commentés défavorablement à notre égard.

D.- SECURITE. - Le séjour des forces supplémentaires de police contribue à la sécurité des populations qui sont rassurées par leur présence.

Admis le 1er Octobre 1951  
L'Administrateur des services civils  
chef de commune



*H. Fabet*  
signé H. FABET

---

*16 :*

---

( 27) 1951 15

500	10	10	6	-1
300	10	5	5	-2
300	10	5	5	-3
300	10	5	5	-4
300	10	5	5	-5
300	10	5	5	-6
200	5	5	4	-7
200	5	5	4	-8
200	5	5	4	-9
200	5	5	4	-10
200	5	5	4	-11
200	5	5	4	-12
200	5	5	4	-13
200	5	5	4	-14
200	5	5	4	-15
200	5	5	4	-16
200	5	5	4	-17
200	5	5	4	-18
200	5	5	4	-19
200	5	5	4	-20
200	5	5	4	-21
200	5	5	4	-22
200	5	5	4	-23

---

200	5	5	4	-24
200	5	5	4	-25
100	5	5		-26
100	5	5		-27

$$.1951 \quad \frac{\dot{\quad}}{19}$$

	10	10	6	-1
	10	10	5	-2
	10	10	5	-3
	10	10	5	-4
	5	5	4	-5
	5	5	4	-6
	5	5	4	-7
	5	5	4	-8
	5	5	4	-9
	3	3	3	-10
	3	3	3	-11
	3	3	3	-12
	3	3	3	-13
	3	3	3	-14
	3	3	3	-15
	3	3	3	-16
	3	3	3	-17
	3	3	3	-18
	3	3	3	-19
	3	3	3	-20
	3	3	3	-21
	3	3	3	-22
	3	3	3	-23
	3	3	3	-24
	3	3	3	-25
	3	3	3	-26

---

				-27
				-28
				-29
				-30
				-31
				-32
				-33
				-34
				-35
				-36
				-37
				-38
				-39
				-40
				-41
				-42
				-43
				-44
				-45
				-46
				-47

.135-91 1992 : 1951          6

500	10	10	4	" "	-1
	10	10	10		-2
200	5	10	4		-3
200	5	10	15		-4
200	5	10	18		-5
200	5	10	4		-6
500	5	10	10		-7
200	5	10	3		-8
200	5	10	3		-9
200	5	10	18		-10
200	5	10			-11
	10	10	10		-12
200	5	5	3		-13
200	5	5	3		-14
200	5	5	4		-15
200	5	5			-16
200	5	5	3		-17
200	5	5	3		-18
100	5	5			-19
100	5	5			-20
100	5	5			-21
100	5	5			-22
100	5	5			-23
100	5	5			-24
100	5	5			-25
100	5	5	15		-26
100	5	5			-27

---

100	5	5	18	-28
100	5	5		-29
100	5	5	01	-30
100	5	5		-31
200	5	5	3	-32
200	5	5		-33
200	5	5		-34
200	5	5		-35
200	5	5		-36
200	5	5	3	-37
200	5	5		-38
200	5	5		-39
200	5	5	3	40
200	5	5	4	-41
200	5	5		-42
300	5	5	5	-43
300	5	5	5	-44
300	5	5	5	-45
200	5	5	3	-46
100	5	5		-47
100	5	5	18	-48
200	5	5	3	-49
200	5	5	3	-50
100	5	5		-51
100	5	5		-52
100	5	5		-53
100	5	5	18	-54
100	5	5	18	-55
100	5	5	18	-56
100	5	5	18	-57
100	5	5	18	-58
200	5	5	3	-59

200	5	5	18	" "	-60
200	5	5	6		-61
200	5	5			-62
200	5	5			-63
300	5	5	4		-64
200	5	5	3		-65
200	5	5	6		-66
	10	10	10		-67
300	5	5	4		-68
300	5	5	4		-69
300	5	5	8		-70
300	5	5	18		-71
300	5	5	18		-72
300	5	5	18		-73
300	5	5			-74
	10	10	10		-75
	5	10	15		-76
	5	10	15		-77
	5	10			-78
	5	10			-79
	5	10			-80
	5	10			-81
200	5	5	3		-82
200	5	5	3		-83
200	5	5	3		-84
200	5	5	3		-85
200	5	5	3		-86
300	6	6	5		-87
200	5	6	4		-88
200	5	5	3		-89
200	5	5	3		-90
200	5	5		" "	-91

200	5	5		-92
200	5	5		-93
200	5	5		-94
200	5	5		-95
200	5	5	" "	-96
200	5	5		-97
300	5	5	5	-98
300	5	5	4	-99
200	5	5	3	-100
200	5	5	3	-101
100	5	5		-102
100	5	5		-103
100	5	5		-104
100	5	5		-105
100	5	5		-106
				" "
100	5	5		-108
100	5	5		-109
100	5	5		-110
200	5	5	3	-111
200	5	5	3	-112
200	5	5	3	-113
100	5	5		-114
200	5	5	3	-115
200	5	5	3	-116
100	5	5		-117
100	5	5		-118
				-119
				-120
				-121
	10	10	10	-122
500	10	10	8	-123

---

					-124
300	10	10	10	" "	-125
300	10	10			-126
200	5	5	3		-127
300	10	10	3		-128
300	5	5	4		-129
300	5	5	6		-130
300	5	5			-131
	10	10	5		-132 " "
	10	10	10	"	-133 "
	10	10	10		-134 " "
	10	10	10	" "	-135

) 1951 30 :  
 ( \_\_\_\_\_

120	10	5	8	-1
120	10	5	7	-2
120	10	5	7	-3
120	10	5	6	-4
120	10	5	6	-5
120	10	5	6	-6
120	10	5	6	-7
120	10	5	5	-8
120	10	5	5	-9
120	10	5	5	-10
120	10	5	5	-11
120	10	5	5	-12
120	10	5	5	-13
120	10	5	4	-14
120	10	5	4	-15
120	10	5	4	-16
120	10	5	4	-17
120	10	5	4	-18
120	10	5	4	-19
120	10	5	4	-20

120	10	5	4	-21
120	10	5	4	-22
120	10	5	3	-23
120	10	5	3	-24
120	10	5	3	-25
120	10	5	3	-26
120	10	5	3	-27
120	10	5	3	-28
120	10	5	3	-29
120	10	5	3	-30
120	10	5	3	-31
120	10	5		-32
120	10	5		-33
120	10	5		-34
120	10	5		-35
120	10	5		-36
120	10	5		-37
120	10	5	( )	-38
50000	10	5		-39

50000	10	5		-40
50000	10	5	15	-41
50000	10	5	) 18 (	-42
50000	10	5	( )	-43
50000	10	5	( )	-44
50000	10	5	( )	-45
50000	10	5		-46
50000	10	5		-47
50000	10	5		-48
50000	10	5	( ) 8	-49
50000	10	5	) 10 (	-50
50000	10	5	) 6 (	-51
50000	10	5	// 4	-52
50000	10	5	// 4	-53
50000	10	5	// 2	-54
50000	10	5	// 2	-55
				-56

---

			Chose jugée	

« Algérie Libre » " " : \_\_\_\_\_  
.1952 26 47 :

---

**17 :**

**1950      8**

**Source : Commissions des finances, Journal officiel de l'Algérie : Débats assemblée Algérienne, 1951, séance du 19 Mars 1951, P 179**

---

## « Monsieur le procureur général »

J'ai l'honneur de venir très respectueusement porter à votre connaissance les fait suivants :

J'essaierai d'être bref sur ces faits, le 24 Avril 1950, j'étais arrêté de très bonne heure et amené directement à la préfecture d'Alger chez le PRG. Là les mains enchaînée son me nuit debout contre le mur. Un moment après on me fouilla des pieds à la tête, et giflé par la suite par l'inspecteur Forciolé jeune.

Une demi-heure après, on me confronta a mon père pour savoir si je couchais souvent chez moi (question banale) la réponse à été simple et logique: « quand il finissait son travail tard, il ne rentrait pas dans ma chambre, il me voyait par coïncidence, c'est-à-dire parfois le jour, parfois la nuit.

Sans tenir compte des sentiments paternels, en la brutalisa et sans tenir compte aussi de la pudeur, il n'ont pas hésité de nous faire entendre des insultes grossière. Par la suite, j'ai su qu'il était relâché le 25 Avril 1950 par l'inspecteur Tauran.

Quelque temps après j'ai reçu la visite du commissaire Havard qui me demandait si je savais nager, et me répliquant que je devais par la bouche ou par l'anus. Quelques minutes après on me conduit dans une camionnette avec quelques personnes directement à la villa Mahieddine, sis compagne Maheiddine rue FontaineBleu.

---

La je me trouvais entouré de plusieurs inspecteurs qui me harcelaient de questions, d'injures, et de forts coups de poing et de pieds, s'abattirent sur tout mon corps et particulièrement par l'inspecteur Hamidi.

Par la suite, on me fait monter dans une chambre ou il y'avait un baignoire. On m'intima l'ordre de me déshabiller en vitesse, le qui fut fait d'ailleurs suivi de coups de poing sur diverses parties du corps. Il les ai avisés : Creve! On s'en fout!

Une fois déshabillé, on me lia les deux mains, on me fit passer les genoux ramassés entre mes avant-bras ; une fois le corps ramassé on me fit passer un solide bâton entre les articulations des genoux et des avant-bras et dans cette position, que deux inspecteurs, dont l'un Hamidi, tenait chaque extrémité du bâton puisque elles avaient été posées sur les bords de la baignoire. Inutile de vous dire l'effort que doit sentir une personne malade, surtout asthmatique et cardiaque.

Un moment après on me fis sortir pour m'habiller en vitesse et aller discuter devant le commissaire Havard qui dirigeait les opérations.

Devant lui j'avais une forte crise. Il ordonnait de me ramener encore. À la baignoire, ce qui fait immédiatement. A la deuxième séance, j'ai perdu complètement connaissance. A peine ranimé, je me trouvais étendu à leurs pieds pris par une crise plus violente que la précédente. Roué de coups de bâton aux pieds par l'inspecteur Hamidi et de coups de coups de pieds par d'autres inspecteurs, je n'ai pu me lever on essaya de me relever par les cheveux, je retombai hélas, je n'avais plus aucune force. Voyant réellement ma situation s'aggraver, ils cessèrent les tortures et me jetèrent dans une buanderie humide. Là j'ai perdu connaissance suivi d'une crise

---

d'étouffement de 8 heures du matin jusqu'à 17 heures, vers 18 heures on recommença la même xénie...»

## الملحق رقم 18:

1 - وثيقة بالسيد : عياد قعاص مسؤول نصف فوج بفرع المنظمة الخاصة بوادي  
زناتي

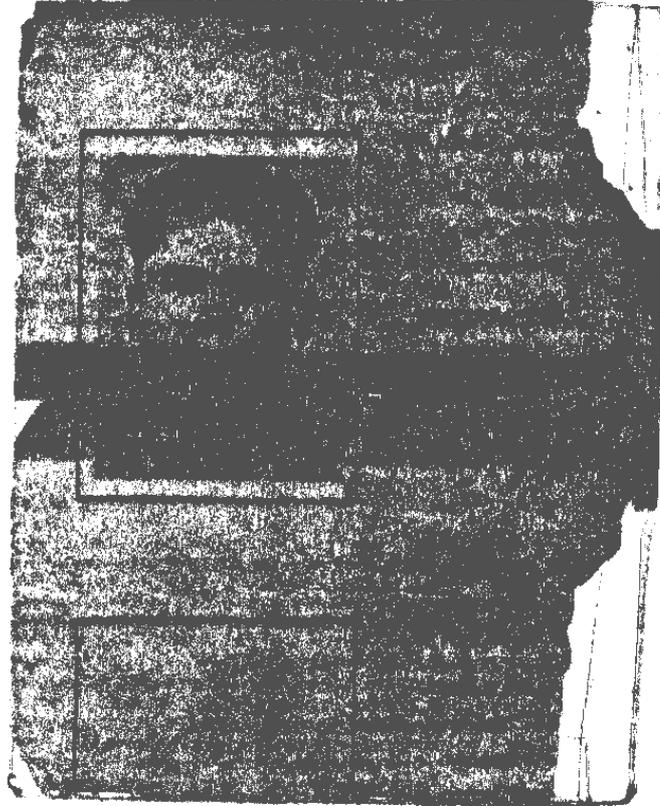


GAAS Aled Ben Sadek

- né en 1925 à OUED ZENATI
- sans profession
- demeurant à OUED ZENATI

**OBSERVATIONS:**

- membre M.T.L.D./P.P.A.
- ex-membre de l'O.S.
- condamné en 1954 à 4 ans de prison et 100.000 frs. d'amende et 5 ans de privation de droits de l'art. 42 C.P. pour "atteinte à la sûreté extérieure de l'Etat".



2- وثيقة خاصة بالسيد : تيتوح مخلوف مسؤول فرع المنظمة الخاصة بتازمالت



---

## 01) - المصادر :

### 1 - الوثائق

أ - الأرشيف الوطني (بئر خادم الجزائر )

ب - أرشيف ولاية قسنطينة .

هـ - الوثائق الخاصة .

د - الوثائق المنشورة .

ج - الوثائق العامة .

2 - الشهادات

3 - الصحافة المعاصرة

## 02) - البيبلوغرافيا

1 - الكتب

2 - المقالات

## الوثائق

(أ) - الأرشيف الوطني (بئر خادم الجزائر) Archives Nationales (Alger centre de Birkhadem)

- **Fonds GPRA**
- 76.03. Correspondances entre le comité de libération du Maghreb (Section d'Algérie) et les autorités Egyptiennes.
- 17.11. Aperçu Chronologiques : De la préparation de la lutte armée à nos jours (1954 – 1961).

### **Archives de la Wilaya de Constantine**

(ب) - أرشيف ولاية قسنطينة

- **Fond SLNA**
- G.G.A, Territoire du sud, Territoire Militaire de Touggourt, **Bulletin mensuel de renseignement**, Octobre 1947.
- 10<sup>ème</sup> Région Militaire, division de Constantine, Etat Major, 2<sup>ème</sup> Bureau, **Bulletin mensuel de Renseignement**, 3 Juillet 1948.
- Direction Militaire, Division territoriale de Constantine, Etat Major, 2<sup>ème</sup> Bureau, **Rapport mensuel sur le moral de la population**, du 25 Novembre au 25 Décembre 1946.
- Division territoriale de Constantine, Etat Major, 2<sup>ème</sup> Bureau, **correspondance**

---

*du G.R Duval sur un trafic d'armes entre l'Armée Anglaise et les nationalistes Algériens.*

- *Corps Armée, Bureau de documentation, Antenne de Constantine, N° 1064, B.Doc.C, Renseignements, Juillet 1945.*
- *Police des renseignements généraux, district de Constantine, N°10. 205.RGG / MR, Composition des bureaux des principales formations politiques du district de Constantine au 31 Janvier 1952. Exécution de la note N° 50. 138 POL RG /2 du 20/11/51.*
- *Rapports mensuels de C.M de l'Aurès : Septembre, Octobre, Novembre et Décembre 1951.*
- *Rapports mensuels de CM d'Akbou : Mars, Mai, Avril, 1950*
- *Rapports mensuels de CM de la Soummam : Avril 1950.*
- *Rapports mensuels de CM de Tebessa : Mars 1950.*
- *Rapports mensuels de CM de l'Oed Cherf : Mars 1950*
- *Rapports mensuels de CM de la Sefia : Mars 1950.*
- *Rapports mensuels de CM de la l'addouh : Mai, Avril, 1950.*
- *Rapports mensuels de CM d'Eulma : Mai 1950.*
- *Rapports mensuels de CM de Jemmapes : Avril 1950.*

(ج) - الوثائق العامة

- *J.O.R.F. Assemblée Nationale. Débats parlementaires, 1950, Arrestations en Algérie, P. 2806.*
- *J.O.A. Assemblée Algérienne, Débats, 19 Mars 1951, P 179, (Lettres adressées par les détenus dans l'affaire dite le complot à MR le Procureur général).*
- *Algérie, Gouvernement général de l'Algérie, Exposé de la situation générale en Algérie (Annuel).*
  - *1946 présenté par Chataigneau (Y).*
  - *1947 présenté par Chataigneau (Y) avec la collaboration de*

---

*Pelabar.*

- 1948 présenté par Naeglen (M.E) avec la collaboration de Palebar (A).
- 1949 présenté par Naeglen (M.E) avec la collaboration de Pelabar (A).
- 1950 présenté par Leonard (R) avec la collaboration de Cuttoli (M).

- *Algérie. L'Algérie du demi siècle vue par les autorités locales. Alger 1954, 289 P.*

د – الوثائق المنشورة

- *Ait ahmed (Hocine), rapport présenté au comité central élargi réuni à Zedine (Décembre 1948), in Harbi Mohammed, Les archives de la révolution algérienne, Jeune Afrique, Paris 1981, P.P : 15 – 49.*
- *Arrêt N° 733 du 19 Avril 1951 de la cour d'Alger chambre N° 5, in Lahcene Seriak, Abane Ramdane, Corpus et bibliographie, Alger, 2004, P.P : 27 – 28.*
- *Brochure d'instruction Militaire prise sur Benboulaïd lors de son arrestation en 1955, in Louis Lavie, le drame Algérien ou la dernière chance de la France, 3<sup>ème</sup> Edition complétée S.d Edition Baconnier, Alger, P.P : 107 – 118.*
- *Idir El Watani, vive L'Algérie, Edition " Le combat Algérien " S.d 51 P.*
- *Messali El Hadj, Le problème Algérien, Appel aux Nations Unies, imprimerie du château d'eau (Septembre 1948), S.d, 48 P.*
- *Messali El Hadj, Rapport au congrès d'Hornu, Juillet 1954, in Harbi Mohammed, Aux origines du FLN : Le populisme révolutionnaire en Algérie, Christian Bourgeois, Paris 1975 , P.P : 216 – 232.*
- *M.T.L.D, Voici la vérité sur le complot Noeglen, in Yousfi M'hamed, Le complot (Algérie 1950 – 1954), Edition ENAL Alger 1986, P.P 189 – 192.*
- *M.T.L.D, Commission centrale d'informations :*

- 
- ▲ *Problème Algérien : Considération générales, 32 P.*
  - ▲ *La conquête Militaire de l'Algérie, 48 P.*
  - ▲ *Le mouvement national Algérien, 41 P.*
  - ▲ *L'exploitation économique, 48 P.*
  - ▲ *Problème Algérien, Atteintes aux droits de l'homme :*
    1. *Violation de la liberté de vote, 36 P.*
    2. *Violation de la liberté d'expression.*
    3. *Violation des libertés individuelles, 64 P.*
  - ▲ *Politique obscurantiste, 48 P.*
  - *M.T.L.D, " Deuxième congrès national du M.T.L.D, SEDIC, 18 Rue du croissant, 1953.*
  
  - *M.T.L.D, Le rapport du Comité Central (Alger 13,14,15 et 16 Aout 1954), Résolutions du Comité Central sur les moyens de résoudre la crise, in Harbi Mohammed, Aux origines du FLN, Editions Christian Bourgeois, Paris 1975 P.P 233 – 250.*
  - *Organisation spéciale du PPA – MTL D, Règlement intérieur, in Jacques Chevallier, Nous Algériens, Paris, Calmam Lévy, 1958, P.P : 90 – 93.*
  - *Procès verbal d'Audition de Benbella Mohamed, Alger 12 Mai 1950, in Benyoucef Benkhedda, les origines du 1<sup>er</sup> Novembre 1954, Editions DAhlab, Alger, 1989, P.P : 305 – 316.*
  - *Tribunal de bougie, Procès de l'organisation spéciale du PPA – MTL D, 15 Février 1951, in Seriak Lahcene, Abane Ramdane, corpus et bibliographie, Alger 2004 P.P : 29 – 63.*
  - *Tribunal d'Oran, Procès de l'organisation spéciale du PPA – MTL D, 06 Mars 1951 in Ougouag Abdelkader, les grands procès, Organisation secrète : Oran, 6 Mars 1951.*

(٥) – الوثائق الخاصة

- بودة أحمد ، نبذة من تاريخ بلوزداد النضالي (مخطوطة في 8 صفحات).
- شعباني محمد ، القائد و حرب العصابات ، جبهة و جيش التحرير الوطني ، الولاية السادسة ، منطقة 193 صفحة.
- كتيب غير كامل (مكتوب باللغتين العربية و الفرنسية) يحوي جملة من التوجيهات للمجاهدين أثناء الثورة التحريرية.

- *Benkhedda Benyoucef, Lahouel Hocine et Kiouane abderrahmane, La crise du PPA – MTLD (1953 – 1954), Janvier 1987, 13 Ronéotées.*
- *Bentobbal Lakhdar, Mémoires (inédit).*
- *FLN, Ministre de l'intérieur, Bulletin organique : N° 3 , Mai 1961, : Conférence aux cadres du frère Bentobbal, ministre de l'intérieur, 1<sup>ère</sup> partie : Le déclenchement de l'insurrection armée, N° 04 , Juin 1961, , Conférence aux cadres du frère Bentobbal Ministre de l'intérieur, 2<sup>ème</sup> partie : l'organisation du peuple.*
- *Gaston Salfati, Huissier à Bône, Signification d'un jugement correctionnel nommé Benmostefa Benaouda Ben Ali, 07 Août 1951.*
- *Greffe correctionnel de Bône, Extrait des minutes du greffe du Tribunal de première instance de Bône (département de Constantine), concernant le nommé Dedouch Mourad dit Abdelkader, 19 Août 1951.*
- *Greffe correctionnel de Bône, Extrait des minutes du Tribunal de première instance de Bône (Département de Constantine), concernant Zirout Youcef Ben Said S.d*
- *Groupement professionnel des huissiers, Alger, Signification du jugement au nommé Dedouch Mourad dit Abdelkader 24 Août 1951.*
- *Groupement professionnel des huissiers de Constantine, Signification du jugement à Bitat Rabah Ben Mostapha, 10 Août 1951.*
- *Groupement professionnel des huissiers de Constantine, Signification du jugement à Ben M'hidi Mohammed – Larbi Ben Abderrahman dit " Lakhdar "*

10 Août 1951.

- **Livret du prisonnier Titouah Makhlouf** (Chef de l'OS à Tazmalt). 21 P.
- **Mechati Mohamed, Mise au point adressée au journal Hebdomadaire " Révolution Africaine "** concernant une note de lecture du livre " les fils de la toussaint ", STOKHOLML, 16 Septembre 1968, 6 ronéotées.
- **Nakache (Me A), Huissier à Mila, Signification d'un jugement au nommé Bentebbal Slimane Ben Ali**, 28 Juillet 1951.
- **Organisation spéciale du MTLD, Brochure incomplète intitulée : " L'attitude du militant devant la police "**.
- **Simon Aouiz, Huissier à Constantine, Signification d'un jugement au nommé Zirout Youcef Ben Said** 30 Août 1951.
- **Tribunal Correctionnel de Bône (Annaba), Procès de l'Organisation Spéciale (MTLD), 30 juin 1951, 57 P ronéotées.**

### الشهادات :

- **اولبصير محمود** , مسؤول جهوي في حزب الشعب وحركة الإنتصار في منطقة الصومام, وأحدالموقوفين ال27 الذين مثلوا أمام محكمة بجاية (25 فيفري 1951 ) في قضية المنظمة الخاصة .
- **ايت منقلات عبد الوهاب** , نجل ايت منقلات مبارك مسؤول المنظمة الخاصة في ناحية القبائل الكبرى ثم في كل منطقة القبائل خلفا لعمار ولد حمودة الذي أوقف في مطلع 1949 .
- **بن إبراهيم إبراهيم** , مسؤول المنظمة الخاصة بناحية سيدي داود التابعة لمنطقة القبائل السفلى .
- **بن خدة بن يوسف** , قيادي في حزب الشعب – حركة الإنتصار من 1947 إلى غاية 1951 ثم أمين عام لنفس الحركة من 1951 حتى أزمة 1954 .
- **بن سعيد عبد الرحمن** , مسؤول المنظمة الخاصة في الجنوب الوهراني ثم مسؤول على كل القطاع الوهراني .

- بن علا الحاج , مسؤول المنظمة الخاصة في مدينة وهران .
- بن محمد مصطفى , أحد مسؤولي التنظيم الخاص بحي القصبة بمدينة الجزائر .
- بو داود عمر , مسؤول المنظمة الخاصة في منطقة القبائل السفلى .
- بو ذراع أعراب عضو في المنظمة الخاصة بتازمالت
- تيتوح مخلوف , مسؤول فرع المنظمة الخاصة بتازمالت .
- تازير باشا محمد , أحد مسؤولي التنظيم الشباني بحي بلكور التابع لحزب الشعب , ورفيق محمد بلوزداد , ومن المشاركين في مؤتمر حزب الشعب السري (فيفري 1947) .
- ترودي الهاشمي , مسؤول المنظمة الخاصة في ناحية بسكرة و صديق الطفولة و زميل الدراسة للعربي بن مهدي .
- حداد أحمد , نجل حداد عمر إطار في المنظمة الخاصة وأحد المشاركين في عملية بريد وهران .
- حداد يوسف , مناضل في المنظمة الخاصة في مدينة قسنطينة ,
- حرثي محمد , عضو في التنظيم الخاص بحي بلكور بمدينة الجزائر .
- حمزاوي مولود , مسؤول قاعدي في المنظمة الخاصة بحي القصبة بمدينة الجزائر .
- حناشي أحمد , مسؤول سياسي في حركة الانتصار بجهة البويرة الشرقية قبل 1954
- داود أعراب المدعو أعراب آث الشيخ , مسؤول نصف فوج في المنظمة الخاصة بالبهاليل التابعة لبلدية امشدالة (مايو سابقا) .
- زرقاوي مصطفى , مسؤول خلية في مصلحة الاتصالات التابعة للمنظمة الخاصة بمدينة الجزائر و مسؤول مخازن أسلحة المنظمة الخاصة بمدينة الجزائر من 1954 إلى 1954 .
- سراقطة السعيد , مسؤول قاعدي في المنظمة الخاصة بمدينة قسنطينة ,
- سيد علي عبد الحميد , قيادي في حزب الشعب - حركة الانتصارات من 1947 إلى غاية 1954 .
- عمروش أحمد , نجل عمروش مولود مسؤول المنظمة الخاصة بجيجل .
- عمروش محمد الشريف المدعو أو حيطوش , ضابط اتصال و صندوق بريد المنظمة الخاصة في تازمالت ,

- العمودي عبد القادر** , مسؤول المنظمة الخاصة على ناحية واد سوف ثم على كل منطقة الجنوب القسنطيني .
- **عيساني عمر** , إطار في الكشافة الاسلامية .
- **قادي محمد** , مناضل في حزب الشعب . حركة الانتصار ومجاهد أثناء الثورة بمدينة تيزي وزو
- القامة محمد** , إطار في مصلحة الاتصالات التابعة للمنظمة الخاصة بمدينة الجزائر.
- **قعاص عياد** , مسؤول قاعدي في المنظمة الخاصة بواد الزناتي .
- **قيراس عبد الرحمن** , مسؤول المنظمة الخاصة في منطقة وسط القطاع القسنطيني (ميلة , شلغوم العيد , قسنطينة , سمندو , تبسة ) .
- **كشيدة عيسى** , إطار في المنظمة الخاصة , من المجموعة القليلة التي حضرت لتفجير ثورة 54 , ومن المقربين إلى قادة الثورة وكان دكانه بالقصبة مكان اجتماع أركان الثورة قبل أول نوفمبر 1954 .
- **كيوان عبد الرحمن** , قيادي في حزب الشعب – حركة الانتصار منذ أواخر الأربعينات حتى 1954 , محامي عناصر المنظمة الخاصة الموقوفة إثر حادثة مارس 1950 .
- **محساس أحمد** , مسؤول مقاطعة الجزائر الكبرى في المنظمة الخاصة , وقيادي في حزب الشعب – حركة الانتصار .
- **محية رابح** , مناضل في المنظمة الخاصة بتازمالت .
- **مراكشي موسى** , مسؤول محلي في المنظمة الخاصة بحي بلكور ثم بحي القصبة بمدينة الجزائر .
- **مرزوقي محمد** , مسؤول قاعد في المنظمة الخاصة بحي بلكور وأحد المشاركين في اجتماع الـ 22 سنة 1954 .
- **مزيان محند وسليمان** , عضو في التنظيم الخاص بتازمالت
- **مشاطي محمد** , مسؤول محلي في المنظمة الخاصة بمدينة قسنطينة ثم مسؤول منطقة بمقاطعة الجزائر . وأحد المشاركين في اجتماع الـ 22 سنة 1954 .
- **نايت بن علي محند السعيد** , مسؤول نصف فوج في المنظمة الخاصة بتازمالت .

---

- أحمد بن بلة ،في حصة شاهد على العصر ، تقديم أحمد منصور، قناة الجزيرة (قطر)، 13 حلقة، من 2002-10-06 الى 2003-01-08.

## الصحافة المعاصرة

جريدة الشعلة (أسبوعية تصدر كل خميس بمدينة قسنطينة ) 04 ماي 1950 ، 13 أفريل 1950  
28 أفريل 1950

- *L'écho de Philippeville.*  
27 Mai 1950

- *L'échos de Bougie.N 2548 du 2 au 9 Avril*

- *Les échos 'L'Avenir de Guelma).*

- *La dépêche de l'Est (Bone).*

25 Mars 1950	21 et 22 Mai 1950	21 Juin 1951
29 Mars 1950	26 Mai 1950	22 Juin 1951
31 Mars 1950	12 Juin 1951	24 Avril 1951
12 Avril 1950	15 Juin 1951	
18 Avril 1950	20 Juin 1951	

*Est Républicain (Bone)23 Avril 1951, 12 Juin 1951.*

- *L'Algérie libre (Organe du MTLD).*

N° 28 06 Juillet 1951                      N° 47 du 26 Avril 1952

---

N° 18 01 Juillet 1950

N° 38 du 08 Novembre 1951

N° 82 10 Octobre 1953

Edition spéciale du 22 Novembre 1951

N° 81 03 Octobre 1953

N° 39 du 22 Décembre

- *La république Algérienne (Organe de UDMA).*

N°220, 14 Avril 1950

N° 281, 23 Novembre 1991

N° 219, 7 Avril 1950

N° 213, 30 juin 1950

N° 221, 21 Avril 1950

N° 303, 25 Avril 1952

N° 222, 28 Avril 1950

N° 227, 16 Juin 1950

N° 229 16 Juin 1950

- *Echos d'Alger.*

12 Mai 1950 (14.192)

15 Mars 1952 (14.767)

11 Avril 1950 (14.166)

13 Mai 1950

14 – 15 Mai 1950

26 Mai 1950

28 – 29 Mai 1950

21 Avril 1950 (14.175)

22 Avril 1950

29 Avril 1950

- *El Moudjahid (Organe du FLN).*

N° 03

N° 25, 13 Juin 1958

N° 26, 4 Juillet 1958

N° 53 – 54, 1<sup>er</sup> Novembre 1959

N° 87, 22 Novembre 1961

- *Résistance algérienne (Organe bimensuel de l'armée et du FLN).*

N)° 01, Vendredi 21 Décembre 1956.

## البيبلوغرافيا

### 1- الكتب

#### أ - باللغة العربية

- الأشرف مصطفى, الجزائر الأمة و المجتمع, ترجمة حنفي بن عيسى, المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر, 1983, 468 ص .
- ابن خلدون عبد الرحمن, كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر, دار الكتاب اللبناني مكتبة المدرسة, بيروت, لبنان, 1960, المجلد الأول : المقدمة, 1296 ص .
- ابن عمار الصغير, الفكر العلمي عند ابن خلدون , الشركة الوطنية للنشر والتوزيع , الجزائر, 1981, 127 ص .
- أجيرون شارل روبير, تاريخ الجزائر المعاصرة, ترجمة عيسى عصفور, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 208 ص .
- أنجرس موريس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون, دار القصة للنشر والتوزيع, الجزائر, 2004, 127 ص .
- أيت أحمد حسين, روح الاستقلال, مذكرات مكافح 1942 - 1952, ترجمة سعيد جعفر, منشورات البرزخ, الجزائر, 2002, 253 ص .
- بارو سليمان, حياة البطل الشهيد مصطفى بن بولعيد, دار الشهاب, باتنة الجزائر, 1988 .
- باسا غانا, مبادئ في علم النفس الاجتماعي, ترجمة بوعبد الله غلام الله, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1983, 287 ص .

- بريستر إيفة، في الجزائر يتكلم السلاح : نضال شعب من أجل التحرير، ترجمة عبد الله ف كحيل، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1989 ، 350 ص .
- بلحسين مبروك، المراسلات بين الداخل و الخارج ( الجزائر، القاهرة ) 1945 - 1952 : مؤتمر الصومام في مسار الثورة التحريرية، ترجمة الصادق عماري، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004 ، 352 ص.
- بن العقون عبدالرحمن بن إبراهيم، الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986 ، الجزء الثالث 1947–1954 ، 532 ص .
- بن نبي مالك، الصراع الفكري في البلاد المستعمرة، دار الفكر، دمشق سوريا، 1988 ، 144.
- بن نبي مالك، مذكرات شاهد القرن، بإشراف ندوة مالك بن نبي، دار الفكر، دمشق سوريا ط 2، 1984 ، 456 ص .
- بن نبي مالك، في مهب المعركة : إرهابات الثورة، دار الفكر، دمشق سوريا، 1951، 200 ص.
- بن نبي مالك، وجهة العالم الإسلامي، ترجمة عبدالصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1986 – 173 ص .
- بن نبي مالك، ميلاد مجتمع: شبكة العلاقات الاجتماعية، ترجمة عبدالصبور شاهين دار الفكر، دمشق، سوريا، 1985 ، 109 ص .
- بن نعمان أحمد، الجهاد و ثورة الاستقلال، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، ط1، 1982، 174 ص.
- بن نعمان أحمد، فرنسا و الأطروحة البربرية في الجزائر، منشورات دحلب، الجزائر، 1991 ، 454 ص.
- بلغيث محمد الأمين، تاريخ الجزائر المعاصر: دراسات و وثائق، دار البلاغ، الجزائر/ دار ابن كثير، بيروت، ط 1، 2001 ، 418 ص .
- بوالطمين جودي لخضر، لمحات من ثورة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، 1987، 302 ص .
- بوخلجة غيات، مقدمة في علم النفس التنظيمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 ، 80 ص .

- 
- بورقعة لخضر, شاهد على اغتيال الثورة, دار الحكمة, ط 1 الجزائر, 1990, 276 ص .
- بوسلطان محمد و بكاي حمان, القانون الدولي العام وحرب التحرير الجزائرية, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر 1986, 240 ص .
- بوعزيز يحي, الإيديولوجيات السياسية للحركة الوطنية الجزائرية من خلال ثلاث وثائق جزائرية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1986, 178 ص.
- بوعزيز يحي, السياسة الإستعمارية من خلال مطبوعات حزب الشعب الجزائري (1830 - 1954) ( ديوان المطبوعات الجامعية, 1995 الجزائر, 326 ص .
- بوعزيز يحي, سياسة التسلط الإستعماري و الحركة الوطنية الجزائرية (1830 - 1954), ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1985, 159 ص .
- الجابري محمد صالح, النشاط العلمي و الفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس (1900 - 1962) (, الدار العربية للكتاب, طرابلس / الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر, 1983, 428 ص .
- جبهة التحرير الوطني, النصوص الأساسية لجبهة التحرير الوطني, (1954-1962), وزارة الإعلام و الثقافة الجزائر, 1976, 87 ص .
- جغلول عبد القادر, الاستعمار و الصراعات الثقافية في الجزائر ترجمة سليم قسطون, دار الحداثة, بيروت, دون تاريخ نشر, 247 ص .
- جغلول عبد القادر, تاريخ الجزائر الحديث: دراسة سوسيوولوجية, ترجمة فيصل عباس, دار الحداثة, بيروت / ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر ط 3, 1983, 26 ص .
- حاطوم نور الدين, تاريخ عصرنا منذ 1945, دار الفكر, دمشق, سوريا, 1986, 619 ص.
- حربي محمد, الثورة الجزائرية: سنوات المخاض, ترجمة نجيب عباد و صالح المثلوثي, موفم للنشر, الجزائر, 1994, 201 ص .
- حداد معين, الشرق الأوسط, دراسة جيو بوليتيكية, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت, لبنان, ط 2, 1997, 173 ص .
- حمدان جمال, إستراتيجية الاستعمار والتحرير, دار الشروق, ط 1, 1983, بيروت, لبنان, 438 ص .

- الخولي لطفي، **عن الثورة و في الثورة و بالثورة**، حوار مع بو مدين، منشورات التجمع الجزائري البومديني الإسلامي ( 1 )، قسنطينة، د . ت . ن ، 223 ص .
- خير الدين محمد ( الشيخ )، **مذكرات الشيخ محمد خير الدين**، الجزء الأول، مطبعة دحلب، الجزائر، 1985 ، 447 ص .
- رخيلة عامر، **08 ماي 1945 المنعطف الحاسم في مسار الحركة الوطنية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 ، ص .
- ركيبي عبد الله ، **نكريات من الثورة الجزائرية 1954- 1958**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985 ، 243 ص .
- الزبير محمد العربي، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1584-262 ص .
- زبير سيف الإسلام، **صفحات من الصراع الجزائري الفرنسي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1988 ، 168 ص .
- زهران حامد عبد السلام، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 5، 1984، 475 ص.
- الذيب فتحي، **جمال عبد الناصر والثورة الجزائرية**
- سعد الله أبو القاسم، **الحركة الوطنية الجزائرية :**
- \* **الجزء الأول، القسم الأول، 1830 - 1860**، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1992 ، 478 ص .
- \* **الجزء الثاني 1900 – 1930** ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر، ط 3، 1983 ، 524 ص .
- \* **الجزء الثالث 1930 - 1945** ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 3، 1986، 302 ص.
- سماتي محفوظ، **الأمة الجزائرية نشأتها و تطورها**، ترجمة محمد الصغير بناني و عبد العزيز بوشعيب، و محفوظ سماتي، مطبعة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، 2000 ، 300 ص.

- سيفان إيمانويل, حول ثقافة أصحاب الأقدام السوداء, الإستعمار والثقافة الشعبية في الجزائر، ترجمة سعد الله أبو القاسم، جريدة السلام ( يومية جزائرية ) الأعداد من 7 أبريل 1991 إلى 18 أبريل 1991 .
- الشيخ سليمان, الجزائر تحمل السلاح أو زمن اليقين؛ دراسة تحليلية في تاريخ الحركة الوطنية و الثورة المسلحة, ترجمة محمد حافظ الجمالي الدار المصرية اللبنانية القاهرة, ط 1 , 2003 ، 607 ص .
- صبحي أحمد محمود, في فلسفة التاريخ, دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1994 ، 352 ص.
- الصديق محمد الصالح، من الخالدين, دار البعث, قسنطينة الجزائر 1988، 230 ص .
- صديقي محمد, الطرق والوسائل السرية لإمداد الثوار الجزائريين بالسلاح، ترجمة أحمد الخطيب, دار الشهاب، باتنة، الجزائر، 1986 ، 144 ص .
- الطاهر علبة عثمان, الثورة الجزائرية : أمجاد و بطولات, المطبعة العصرية للفنون المطبعية, الجزائر، ط 2 ، 1999 ، 207 ص .
- عاصي إبراهيم، شهادة واستشراف، آخر حوار مع الأستاذ مالك بن نبي, دار الفرقان، الجزائر، 2003 ، 71 ص .
- عباس فرحات، حرب الجزائر وثورتها (1) ليل الإستعمار، ترجمة أبو بكر رحال، مطبعة فضالة، المحمدية المغرب, بدون تاريخ النشر، 287 ص.
- عباس محمد, ثوار عظماء، منشورات دحلب, الجزائر، 1991 ، 290 ص .
- عباس محمد, رواد الوطنية, منشورات دحلب, الجزائر، 1992 ، 402 ص .
- عباس محمد, نداء...الحق, شهادات تاريخية, دار هومة, الجزائر، 2001، 288 ص .
- عباس محمد, فرسان الحرية, شهادات تاريخية, دار هومة, الجزائر، 2001 ، 208 ص .
- عباس محمد, النخبة...و الغاشي ؛ مشكلة النخبة المستلبة, منشورات مؤسسة الشروق للإعلام والنشر, الجزائر، 2004 ، 216 ص.
- عباس محمد, في كواليس التاريخ (1) بن بلة – عيان مواجهة من أجل الحقيقة, منشورات الشروق للإعلام والنشر، الجزائر، 2005 ، 164 ص .

- عبدالغفار عبد السلام, **مقدمة في علم النفس العام**, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, ط 2, بدون تاريخ النشر, 343 ص .
- عدي الهواري, **الاستعمار الفرنسي في الجزائر؛ سياسة التفكيك الاقتصادي الاجتماعي 1830** 1960, ترجمة جوزيف عبد الله, دار الحدائق, بيروت, لبنان, ط1, 1983, 220 ص.
- عشوي مصطفى, **أسس علم النفس الصناعي التنظيمي**, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر, 1992, 271 ص.
- عواطف عبد الرحمن, **الصحافة العربية في الجزائر, دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية ( 1954 -1962 )**, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر, 1985, 222 ص.
- العمري مومن, **الحركة الثورية في الجزائر من نجم شمال إفريقيا إلى جبهة التحرير الوطني 1926 - 1954**, دار الطليعة للنشر و التوزيع, قسنطينة, 2003, 414 ص .
- العلوي محمد الطيب, **مظاهر المقاومة الجزائرية من 1830 حتى ثورة نوفمبر 1954**, دار البعث, قسنطينة, الجزائر, 1985 .
- غيفارا تشي, **مبادئ حرب الغوار**, ترجمة فؤاد أيوب وعلي الطود, دار الفارابي, بيروت, لبنان, ط 1, 1998, 162 ص .
- فانون فرانسوا, **مغزبو الأرض**, موفم للنشر, الجزائر, 1990, 290 ص .
- فتحي أمين ( محمد ), **العلم العسكري**, الأوائل للنشر و التوزيع, دمشق سوريا, ط 1, 2005, 184 ص .
- فرويد سيغموند, **نظرة عامة في السيكولوجيا العلمية**, ترجمة فارس ظاهر, دار القلم, بيروت, لبنان, ط 1, 1976, 184 ص.
- فرويد سيغموند, **مدخل إلى التحليل النفسي**, ترجمة جورج طرابيشي, دار الطليعة, بيروت, لبنان, ط 2, 1982, 87 ص.
- قديد محمد, **الرد الوافي على مذكرات كافي**, دار هومة, الجزائر, 2001, 104 ص .
- قربان ملحم, **خلدونيات : " قوانين " خلدونية, دراسات منهجية ناقدة في علم الاجتماع السياسي**, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان, ط1, 1984, 419 ص.

- قليل عمار, ملحمة الجزائر الجديدة, الجزء الأول, ط 1, دار البعث, قسنطينة, الجزائر, 1991, ص 95.
- قنان جمال, قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر, منشورات المتحف الوطني للمجاهد, الجزائر, 1994, ص 325.
- قنان جمال, دراسات في المقاومة والاستعمار, منشورات المتحف الوطني للمجاهد, الجزائر, 1996, ص 389.
- قنانش محمد, المسيرة الوطنية و أحداث 08 ماي 1945 منشورات دحلب, الجزائر, 1991, ص 95.
- قنان محمد, المواقف السياسية بين الإصلاح و الوطنية ( في فجر النهضة الحديثة ) المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع, الجزائر, بدون تاريخ نشر, ص 155 .
- كافي علي, مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946 - 1962 , دار القصة للنشر الجزائر, 1995, ص 448.
- كونتراتف غيلي, جيش الثورة الجزائرية, ترجمة بوباكير عبدالعزيز, جريدة السلام ( يومية جزائرية ) من 26 أكتوبر إلى 26 نوفمبر 1991 .
- كشيدة عيسى, مهندسو الثورة, شهادة ترجمة موسى أشرشور, منشورات الشهاب, باتنة, الجزائر, 2003, ص 232 .
- لوني سي رابح, دعاة البربرية في مواجهة السلطة, دار المعرفة, الجزائر, 2002 .
- لخضر الحاج ( العقيد ) قبسات من ثورة نوفمبر 1954 كما عايشها العقيد الحاج لخضر قائد الولاية الأولى, شركة الشهاب, باتنة, الجزائر, بدون تاريخ نشر, ص 208.
- المتحف الوطني للمجاهد , الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة, قصر الامم من 8 الى 10 ماي 1984, طبع و نشر قطاع الاعلام و الثقافة والتكوين, الجزائر, الجزء الثاني : المجلد الاول: 253 ص, المجلد الثاني: 156 ص.
- المتحف الوطني للمجاهد, ملحقة تيزي وزو, العقيد يازوران محند أمزيان المدعو سي السعيد فريروش 1912 - 1986, ص 09.

- المتحف الوطني للمجاهد ، ملحقة تيزي وزو، سلسلة رموز الثورة ، كريم بلقاسم ، 1922 - 1970، فيفري 2005، 74ص.
- المتحف الوطني للمجاهد، ملحقة تيزي وزو، سلسلة رموز الثورة ، الشهيد النقيب بنور علي المدعو علي موح نغلي ، قائد المنطقة السادسة، الولاية الثالثة، 1927 - 1959، 8ص.
- المتحف الوطني للمجاهد، ملحقة تيزي وزو، سلسلة رموز الثورة، العقيد آكلي موح والحاج الملقب أمغار 1911 - 1972 . قائد الولاية الثالثة 1959 - 1962، مارس 2005، 61ص.
- المتحف الوطني للمجاهد، ملحقة تيزي وزو، سلسلة رموز الثورة، الشهيد العقيد علي ملاح المدع سي الشريف 1924 - 1957 ، قائد الولاية السادسة التاريخية، 1956 1957 . 08 ص.
- مخبر تاريخ الجزائر وإفريقيا و حوض البحر الأبيض المتوسط الغربي، دفاتر التاريخ المغربية، عدد 03 ديسمبر 1989 ، معهد علم الاجتماع، جامعة وهران، 195ص.
- المدني أحمد توفيق، حياة كفاح، الجزء الثالث، مع ركب الثورة التحريرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، 596 ص .
- المديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي، مجلة الباحث، أحاديث حول التسليح في عهد الثورة التحريرية 1954 - 1962 ، عدد خاص بالذكرى الـ 25 بالاستقلال، جويلية 1987 ، 190 ص.
- المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، التسليح والمواصلات أثناء الثورة التحريرية، 1956 - 1962 ، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2001 ، 188 ص.
- المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، ( سلسلة الندوات ( الكشافة الإسلامية الجزائرية، دراسة وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، الجزائر، 1999 ، 201ص.
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، الطريق إلى أول نوفمبر كما يرويها المجاهدون، المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون تاريخ نشر، المجلد الأول، الجزء الأول، 384 ص.

- المنظمة الوطنية للمجاهدين، مساهمة المنطقة الثالثة و الرابعة للولاية الثالثة في أشغال الندوة الوطنية حول المعارك الكبرى للولاية الثالثة التاريخية، تيزي وزو في 25 و26 نوفمبر 1999 .
- مهساس أحمد، **الحركة الثورية في الجزائر من الحرب العالمية الأولى إلى الثورة المسلحة**، ترجمة الحاج مسعود و محمد عباس، دار القصبه، الجزائر، 2003، 432 ص.
- مؤسسة محمد بوضياف، **جيش التحرير المغربي 1948 – 1955** ، أعمال ملتقى مؤسسة محمد بوضياف، الجزائر 11 – 02 ماي 2001 ، تحت إشراف دحو جربال، مؤسسة محمد بوضياف، الجزائر، 2004 ، 264 ص .
- نور عبد القادر (إشراف)، **حوار حول الثورة**، المركز الوطني للتوثيق والصحافة والإعلام، الجزائر، 1986 ، الجزء الأول، 538 ص.
- الهاشمي عبد الحميد، **المرشد في علم النفس الاجتماعي**، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط 1 ، 1984 ، 272 ص.
- هلال عمار، **أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، 1830 - 1962** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 ، 485 ص.
- وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ووزارة المجاهدين، **أعمال الملتقى الوطني الثاني حول البعد الروحي في ثورة التحرير المباركة**، سطيف، يومي 21- 22 شعبان 1493 ( الموافق لـ: 28، 29 أكتوبر 2002 م )، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائر، 1423هـ ، 2003 م، 346 ص
- وقواق عبد القادر، **مساهمة في تاريخ المقاومة الجزائرية، لجنة مساندة ضحايا القمع، المرافعة الكبرى**، منشورات دحلب، الجزائر، 1992 ، 191 ص.

## ب- باللغة الفرنسية :

- *Alleg Henri (dir.), la guerre d'Algérie, 3 vol, temps actuel 1981, T<sub>1</sub> : De l'Algérie des origines à l'insurrection 610 P. ; T<sub>2</sub> : des promesses de paix à la guerre ouverte, 607 P. ; T<sub>3</sub> : Des complots du 13 Mai à l'indépendance. Un état vient au*

---

monde, 613 P.

- *Ageron Charles – Robert, Histoire de l’Algérie contemporaine. Tome II.*  
De l’insurrection de 1871 au déclenchement de la guerre de libération. T<sub>2</sub>, PUF, 1979, 635 P.
- *Ageron Charles, l’Algérie Algérienne de Napoléon III à de Gaulle, Sindbad,* 1980, 254 P.
- *Aron Robert, les origines de la guerre d’Algérie, Fayard, Paris. 1962, 332P.*
- *Ait Ahmed Hocine, Mémoires d’un combattant. L’esprit de l’indépendance, 1942 – 1952, ed Bouchene, Alger, 1990 236 P.*
- *Ainad Tabet redouane, le 8 Mai 1945 en Algérie, OPU, Alger 1985, 246 P.*
- *Algérie Presse Service, Eclats de novembre. des hommes dans la révolution, ANAG, 1987, 148 P.*
- *Abbas Ferhat, Autopsie d’une guerre, Garnier, 1980, 346 P.*
- *Abdoun Mahmoud, Témoignage d’un militant du mouvement nationaliste, edit Dahlab, 1990, 148 P.*
- *Addi Lahouari, L’impasse du populisme, ANAG, 1990, 242 P.*
- *Ait Amrane Idir, Mémoires au lycée de Ben-Aknoun, 1945 : Akkrammis oumazigh. Sans ed. S.L S.d.*

- 
- *Abbas (F). Guerre et révolution d'Algérie T<sub>1</sub> : La nuit coloniale, Paris Julliard, 1962. 239 P.*
  - *boukorra Boucif et Rouina Karim, Itinéraire de belhadj Bouchaib, militant nationaliste activiste (1937 – 65) OPU, Alger 1986, 86 P.*
  - *Benkhedda Benyoucef, Les origines du 1<sup>er</sup> novembre 1954, Dahleb, Alger 1986, 361 P.*
  - *Bennabi Malek, Mémoires d'un témoin de siècle, ANAG, 2 vol T<sub>1</sub> : 1965, 239 P ; T<sub>2</sub> : 1970, 233 P.*
  - *Bennabi Malek, Colonisabilité. Problèmes de la civilisation. Articles de presse réunis, choisis, annotés et préfacés par Abderrahman Benamara, Dar El-Hadara, Alger, 2003, 272 P.*
  - *Boudiaf Mohamed, La préparation du 1<sup>er</sup> Novembre, Collection El-djarida, 1976, 94 P.*
  - *Boudiaf Mohamed, Où va l'Algérie, 2<sup>ème</sup> edit. de l'étoile, 1964. 208 P.*
  - *Bramberger Serge, Les rebelles Algériens, Plan 1958, 275 P.*
  - *Boirson Jean, Ben Bella est arrêté ... le 22 Octobre 1956, Etude et recherches historiques, 1978, 442 P.*
  - *Ben Bella Ahmed, Itinéraire, El-Badil/Alternatives Alger, 1998, 258 P.*
  - *Benoune Mahfoud, El-Kenz Ali, le hasard et l'histoire. Antretiens avec Belaid Abdesselam , ANAG, Alger, 1990, 2 Vol, 471 et 408 P.*

- 
- *Bourdieu Pierre, Sociologie de l'Algérie. PUF (Que sais-je ?), 7ème édition, Paris 1985, 128 P.*
  - *Bouzar Wadi, La mouvance et la pause. Regards sur la société algérienne. SNED, Alger, 1983, 2 vol 465 et 354 P.*
  - *Beaud Michel, L'Art de la thèse, ed Casbah, alger, 2005. 172 P.*
  - *Bouzbid Abdelmadjid, la logistique durant la guerre de liberation nationale . Ce que je sais. ed Bibliopolis, Alger, 2005, 190 P.*
  - *Barraclogh Geoffrey, Tendances actuelles de l'histoire, Flammarion, Paris 1980, 342 P.*
  - *Clarck Michael K, Alegria in turmoil, A history of the rebellian , Prulger, New York 1960. 489 P.*
  - *Courrière Yves, La guerre d'Algérie. Les fils de la Toussaint ed Rahma, Alger. 1992, 483 P.*
  - *Carlier Omar, Nation et Djihad, PENSP, 1995, 409 P.*
  - *Carlier Omar, Aux origines du FLN. L'organisation secrète du PPA (1947–1950) violence coloniale et Mystique insurrectionnelle, U.R.A.S.C, Oran S.d. 50 P.*
  - *Carlier Omar, Modèles centraux et terrains périphériques : la relation ville compagne et le cas de la mobilisation politique dans le nord-est constantinois (1930 – 1950) , U.R.A.S.C, Oran 1988, 58 P.*

- 
- *Callot Claude et Henry Jean Robert, Le mouvement national algérien, Textes 1912 – 1954, OPU 2<sup>ème</sup> ed, 1981, 343 P.*
  - *Chikh Slimane, L'Algérie en armes ou le temps des certitudes, OPU / Economica, Alger – Paris 1981, 511 P.*
  - *Chevaliez Jacques, Nous algériens ..., Calmalevy, Paris. S.d, 87 P.*
  - *Derouiche Mohamed, Le scoutisme, école du patriotisme, OPU, Alger, 1985, 267 P.*
  - *Duchemin Jacques C, Histoire du FLN, La Table Ronde, 1962, 331 P.*
  - *Dahlab Saad, pour l'indépendance de l'Algérie. Mission accomplie. ed Dahlab, Alger 1990, 347 P.*
  - *Djeghloul Abdelkader, Huit études sur l'Algerie, ANAG, Alger, 1986, 205P.*
  - *Derdour Djamel Eddine, De l'étoile nord Africaine à l'indépendance. Itinéraire d'un homme politique engagé, ed Hamouda, Alger, 2001, 179P.*
  - *De Serigny Alain, Echos d'Alger. Tome II : L'abondan, 1946 – 1962, Sans ed.*
  - *Fathi al dib Mohamed, Abdenasser et la revolution Algerienne, Ed l'Harmattan , Paris, 1985, p-p 12-13*
  - *Front de libération national, Textes fondamentaux du Front de Libération Nationale, 1954 – 1962, Ministère de l'information et de la culture, Alger, 1976,*

---

87 P.

- *Fontaine pierre, Alger, Tunis, Rabat, les dessous du drame Nord Africain.*  
*Dervy, Paris, 1953.*
- *Fondation Mohamed Boudiaf, L'armée de libération du Maghreb 1948 – 1955.*  
*Actes de la rencontre de la fondation Mohamed boudiaf, Alger 11 – 12 Mai*  
*2001, sous la direction de Daho Djerbal ed fondation Mohamed Boudiaf, Alger*  
*2004, 326 P.*
- *Favord Charles Henri, Le FLN et l'Algérie, ed Plan, 1962, Paris.*
- *Gervereau Laurent, Rioux Jean Pierre, Stora Benjamin(dir.), la France en guerre*  
*d'Algérie, Edit, BDIC, 1992, 320 P, Catalogue de l'exposition sur la guerre de*  
*la BDIC, 1992.*
- *Guerfi Azzedine, Chaieb Aissa Khaled, Boudiaf l'homme des ruptures, edit*  
*Chihab Alger, 1993, 429 P.*
- *Guenoun Ali, Chronologie du mouvement berbère : Un combat et des hommes,*  
*ed Casbah, Alger, 1999, 223 P.*
- *Hammoutène Ali, Réflexions sur la guerre d'Algérie, SNED – Publisud, Alger –*  
*Paris 1982, 154 P.*
- *Harbi Mohammed, Aux origines du FLN, le populisme révolutionnaire en*  
*Algérie, Christian Bourgois, 1957, 320 P.*
- *Harbi Mohammed, les archives de la révolution Algérienne, Jeune Afrique,*  
*1981, 583 P.*

- 
- *Harbi Mohammed, La guerre commence en Algérie, Complexes, Bruxelles, 1984, 209 P.*
  - *Harbi Mohammed, Le FLN mirage et réalités, des origines à la prise du pouvoir (1945 – 1962), NAQD / ANAG, Alger 1993, 440 P.*
  - *Harbi Mohammed, L'Algérie et son destin Croyants ou Citoyens, Médias associés, Alger, 1994, 255 P.*
  - *Hassani Abd El Krim, Guérilla sans visage. Les premiers réseaux, ENAP / OPU, Alger, 1988, 237 P.*
  - *Harbi Mohammed, et Stora benjamin (direction), La guerre d'Algérie 1954 – 2004. La fin de l'amnésie. 2 Vol. Chihab éditions. Alger, 2004. T<sub>1</sub>: Institutions – Acteurs, 361 P. T<sub>2</sub>: Violences représentations, 377 P.*
  - *Hassen Bachir Cherif (direction), Le 1<sup>er</sup> novembre 1954 : La nuit rebelle. ed La Tribune, Alger, 2004, 166 P.*
  - *Hannache Ahmed, La longue marche de l'Algérie combattante (1830 – 1962), ed Dahleb, Alger, 1990, 144 P.*
  - *Hamdani Amar, Krim Belkacem le lion des djebels, ed Bouchène, Alger, 1993.*
  - *Julien Charles – André, Marrou Henri Irénée, Sauvy Alfred, Stibbe Pierre, la question Algérienne, edit de Minuit, 1958, 128 P.*

- 
- *Julien Charles André (dir), Les africains, Jeune Afrique, 1977.*
  - *Jeanson Francis et Colette, L'Algérie hors la loi, ENAG éditions, Alger, 1993, 355 P.*
  - *Joutard Philippe, Ces voix qui nous viennent du passé, Ed hachette. Paris, 1983, 268 P.*
  - *Jauffret Jean Charles (dir), La guerre d'Algérie par les documents. Service historique de l'armée de terre. T<sub>1</sub> : L'avertissement (1943 – 1946), 1990, 550 P. T<sub>2</sub> : Les portes de la guerre des occasions manquées à l'insurrection (1946 – 1954), 1998, 1023 P.*
  - *Kaddache Mahfoud, histoire du nationalisme Algérien. Question nationale et politique Algérienne, 1919 – 1951, 2 Vol, SNED, Alger 1980 – 1981, 1113 P.*
  - *Kaddache Mahfoud (présentation), Récits de feu, SNED / SN El-Moudjahid, Alger, 1976, 355 P.*
  - *Kaddache Mahfoud et Sari Djillali, L'Algérie dans l'histoire : La Résistance Politique (1900 – 1954). Bouversements socio-économiques ed OPU / ANAG, Alger 1989, 283 P.*
  - *Kechida Aissa, Les Architectes de la révolution. Témoignage. Chihab éditions, Alger, 2001, 218 P.*
  - *Kiouane Abderrahmane, Moments et mouvement national : Textes et positions, éd Dahlab, Alger, 1999, 349 P.*

- 
- *Lacheraf Mostefa, Algérie, nation et société, Maspero, 1965, 351 P.*
  - *Lebjaoui Mohamed, vérités sur la révolution Algérienne, callimard, 1970, 249P*
  - *Laboratoire D'histoire de l'Algérie, de l'Afrique, et de la méditerranée occidentale, Cahiers Maghrébins D'histoires, N° 3 décembre 1988. Université d'Oran (institut de sociologie), 195 P.*
  - *Lavis Louis, Le Drame Algérien ou la dernière chance de la France, 3<sup>ème</sup> ed complétée. Alger, S.d .*
  - *Mandouz André, la révolution Algérienne par les textes, Maspero, 1961, 287 P.*
  - *Mahsas Ahmed, Le mouvement révolutionnaire en Algérie de la première guerre mondiale à 1954 : Essai sur la formation du mouvement national, ed Barkat, Alger, 1990, 363 P.*
  - *Mameri Khalfa, Abane Ramdane, Héros de la guerre d'Algérie, l'harmattan, 1998, 334 P.*
  - *Merle Robert, Ahmed Benbella, Gallimard, 1965, 184 P.*
  - *Montagnan Pierre, La guerre d'Algérie. Genèse et engrenage d'une tragédie, Pygmalion, Paris 1984, 450 P.*
  - *? Moine André, Ma guerre d'Algérie avec une introduction historique, Editions sociales, Paris, 1979 .*
  - *Nonschi André, Naissance du nationalisme Algérien 1914 – 1954, edit Minuit, 1962, 162 P.*

- 
- *Naegelen M.E, Mission en Algérie, Flammarion, Paris 1962, 315 P.*
  - *Ougonag Abdelkader, Les grands procès. Organisation secrète : Oran 6 Mars 1951. Politique : Alger, 29 octobre 1953, Dahlab, Alger, 1992, 217P.*
  - *Ouar Larbi, Le procès de l'impérialisme et du colonialisme Français. L'Algérie , Bastion de la résistance, ENAL, Alger 1986, 187*
  - *Paillat claude, Dossier secret de l'Algérie. T<sub>2</sub>: 1954 – 1958, presses de la cité, 1961, 338 P.*
  - *Rouici Moncer, Population et société au Maghreb, OPU, Alger, 1983, 189P.*
  - *Suant Jacques, l'affaire Algérienne, l'histoire d'une rupture, Publisud, 1987, 106 P.*
  - *Stora Benjamin, Les sources du nationalisme Algérien. Parcours idéologiques, origines des acteurs, L'harmattan, 1998, 195 P.*
  - *Stora Benjamin, Messali Hadj (1898 – 1974) pionnier du nationalisme Algérien, ed RAHMA, Alger, 1991, 306 P.*
  - *Stora Benjamin, Dictionnaire biographique de militant nationalistes Algériens, 1962 – 1954, L'harmattan, Paris, 1985, 404 P.*
  - *Saadi Yacef, La bataille d'Alger, Tom I : L'embrasement, ed Laphonic. Alger, 2004, 273 P.*

- 
- *Seriak Lahcène, Abbane Ramdane, ed Corpus et bibliographie, Alger, 2004, 273 P.*
  - *Soustelle Jacques, Aimée et souffrante Algérie, ed librairie Plan, Paris 1956*
  - *Tegua Mohamed, L'Algérie en guerre, OPU, Alger, S.D (vers 1980), 786P.*
  - *Trodi El-Hachemi, Larbi Ben M'hidi, L'homme des grands rendez-vous. ENAG éditions, collection témoignages, Alger, 1984, 244, 244 P.*
  - *Taliadoros George A, La culture politique Arabo-islamique et la naissance du Nationalisme Algérien (1830 – 1962), ENAL, Alger 1985, 75 P.*
  - *Vaujour Jean, De la révolte à la révolution, Albin Michel, 1985, 472 P.*
  - *Yousfi M'hammed, Le complot (Algérie 1950 – 1954) ENAL, Alger, 1986, 234 P.*
  - *Yousfi M'hammed, L'Algérie en marche, ENAL, Alger, 1985, 2 Vol ; T<sub>1</sub> : 178 P ; T<sub>2</sub> : 234 P.*
  - *Yousfi M'hammed, Les otages de la liberté, Top Secret, éditions Mimouni Alger, 1990, 215 P.*
  - *Yefsah Abdelkader, La Question du Pouvoir en Algérie, 2<sup>ème</sup> édition, ENAP, Alger, 1991, 511 P.*
  - *ZAMOUM Ali, Tamurt Imazighen, mémoires d'un survivant 1940 – 1962, éd RAHMA, Alger, 1993, 339 P.*

- 
- ZAMOUM RABAH, Si Salah, *Mystères et vérités*, éd Casbah, Alger, 2005, 190P.

## 2- المقالات

### 1- باللغة العربية

- الإبراهيمي محمد الميلي، " الحالة السياسية داخل الجزائر و خارجها من اندلاع الثورة التحريرية إلى غاية مؤتمر الصومام " الباحث , العدد 02 - نوفمبر 1984 ص 77-127، مصلحة التاريخ التابعة للمديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي .
- بركات أنيسة , " الوثائق و الكتب و قيمتها بالنسبة لتاريخ الثورة " , مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين, العدد 57 1982 . ص 37-43 .
- بن خرف الله الطاهر, " التحول الاقتصادي و الاجتماعي والسياسي, للريف الجزائري 1830 - 1962 . دراسة مسحية " ، الذاكرة , العدد 02 ربيع 1995 . المتحف الوطني للمجاهد . ص 139 - 174 .
- بن عيسى حنفي, " الجوانب النفسية في حروب التحرير من خلال كتابات مصطفى الأشرف "، الثقافة العدد 86 - مارس - أبريل 1985 ، وزارة الثقافة والسياحة ، الجزائر ، ص 111 - 126 .
- بن علا الحاج , " قصة الرجال الذين صنعوا أول نوفمبر " , منبر أكتوبر العدد 21 من 16 إلى 31 كانون الثاني 1990 . ص 20 - 25 .
- بن قفة خالد عمر, " الجريمة الغامضة في تاريخ الجزائر: المنظمة الخاصة وفضيحة تبسة 1950 " , جريدة العهد العدد 05 14 مارس 1992 ص 7 9 .
- بلعيد رابح, " التنظيم الخاص (O S) من 1947 إلى المؤامرة 1950 " التراث العدد 08 نوفمبر 1995 ، جمعية التاريخ والتراث الأثري بولاية باتنة ص 36 - 59 .

- بلعيد رابح, " موقف مصالي الحاج من الثورة التحريرية " ، محاضرة أقيمت في ملتقى حول مصالي الحاج . تلمسان 29 - 30 مارس 2000 .
- بو خرياسة بو عزة, " المؤرخ العربي وأول نوفمبر" , المصادر , العدد 02 1995 ، المركز الوطني للدراسات - المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 . 197 - 206 .
- بو زايد خضراء , " لقاء مع المجاهد عبد القادر العمودي عضو مجموعة 22 " المصادر العدد 04 - 2001 ص 193- 218 المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 .
- بو الشلاغم الزبير, " لقاء مع المجاهد محمد عصامي" , مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين , العدد 146 . 1994 . ص 32 .
- بو الصفصاف عبد الكريم ، " التحولات الأساسية في الحركة الوطنية الجزائرية " , 1945 - 1954 , مجلة سيرتا , العدد 05 ماي 1981 , معهد العلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة ص 29 .
- بو عزيز يحي, " ما كتب عن ثورة أول نوفمبر 1954 " , أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين , العدد 7 ، 1982 ، ص 20 - 36 .
- بوضياف محمد , "البداية شهادة عن الثورة " , ترجمة ص حفيظ يومية الخبر . 03 نو فمبر 2001 . ص 4 .
- بوهالي أحسن , " التحضيرات المادية و البشرية لاندلاع الثورة المسلحة" الذاكرة العدد 03 ، خريف 1995 ، المتحف الوطني للمجاهد ، ص 97 . 118 .
- تابليت علي , " من جرائم الاحتلال الفرنسي في الجزائر" , الذاكرة العدد 02 ربيع 1995 , المتحف الوطني للمجاهد 55- 78 .
- " تعقيب الأخ لخضر بن طوبال خلال الملتقى الأول لتاريخ الثورة " , أول نوفمبر، اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين , العدد 155 / 1982 ص 53- 58.

- " تعقيب الأخ أوعمران عمر خلال الملتقى الأول لتاريخ الثورة " , أول نوفمبر، اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العدد 155 / ص 59 – 60 .
- " تعقيب الأخ عمار بن عودة، خلال الملتقى الأول لتاريخ الثورة " , مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العدد 155 / ص 61 – 65 .
- " تعقيب الأخ الحاج لخضر عبيد ، خلال الملتقى الأول لتاريخ الثورة " , مجلة أول نوفمبر، اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العدد 57, 1982 ، ص 47 – 49 .
- حاطوم نور الدين, " أصالة الثورة الجزائرية", الثقافة العدد 84 نوفمبر ديسمبر 1984 , وزارة الثقافة والسياحة ، ص 21 – 38 .
- "حديث مع الأخ العقيد عمر أوعمران "، مجلة الباحث، عدد خاص، جويلية 1987، مصلحة التاريخ التابعة للمديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي ، ص 11- 15 .
- " حديث مع الأخ محمد يوسفى بمشاركة الأخ عبد الصمد عيسى" ، مجلة الباحث ، عدد خاص جويلية 1987، مصلحة التاريخ التابعة للمديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي ، 16 - 15 .
- " حديث مع الأخ منصور بوداود", الباحث، مصلحة التاريخ التابعة للمديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي، ص 60 – 18 .
- حربي محمد , "هل تعرضت الثورة إلى الخيانة " , المسار المغربي ، العدد 106 , 13 أبريل 1992 ، ص 06- 07 .
- حمدي أحمد , " مرجعيات الخطاب الوطني الجزائري", المصادر , العدد 04 , 2001, المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 09 - 30 .
- رخيطة عامر, " أبعاد ومفاهيم في بيان أول نوفمبر " , المصادر, العدد 04 , المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 2001. ص 57 .
- رخيطة عامر, " انفتاح التيار الوطني الاستقلالي على الفضاء العربي 1945 –

- 1954 " المصادر, العدد 06 - 2002 ، المركز الوطني للدراسات والبحث  
في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954, ص 15 - 50 .
- رزاقى عبد الرحمن, " الحركة الوطنية وفكرة العمل المسلح ", الباحث, العدد 02, نوفمبر 1984 ، مصلحة التاريخ التابعة للمديرية المركزية للمحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي , ص 22 - 23 .
  - رمضاني أسماء, " المنظمة السرية أول خطوة نحو الوطنية المسلحة ", المسار المغاربي ، العدد ؟؟؟؟؟ 12 أوت 1991 .
  - الزبيري محمد العربي, " تأملات حول كتاب عبد الناصر والثورة الجزائرية" الثقافة, العدد 104 سبتمبر- أكتوبر 1994، وزارة الثقافة ، الجزائر . ص 27 – 32 .
  - الزبيري محمد العربي , " الخطوات الأولى لأهداف الثورة الجزائرية " ، المصادر، العدد 02، 1995، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 21 – 64 .
  - زغلاش موسى, " السلاح المعنوي في حربنا التحريرية ", الباحث، العدد 02 نوفمبر 1984 ، مصلحة التاريخ التابعة للجيش الوطني الشعبي، ص 40- 50 .
  - سعد الله أبو القاسم , " معركة غوط شبكة بواد سوف أوت 1955 " , مجلة أول نوفمبر . العدد 84 جوان 1987 ، المنظمة الوطنية للمجاهدين . الجزائر . ص 6 – 33 .
  - زغيدي محمد الحسن , " الثورة الجزائرية والبعث المغاربي " ، الثقافة، العدد 102 ، سبتمبر - أكتوبر 1994 ، وزارة الثقافة ، الجزائر، ص 17 – 26 .
  - زغيدي محمد الحسن, " مجازر 08 ماي 1945 " ، الذاكرة، العدد 02 ربيع 1995 ، المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر، ص 31-38 .
  - زغيدي محمد الحسن , " البعث الثوري للحركة الوطنية والثورة التحريرية " الذاكرة ، العدد 03 ، خريف 1995 ، المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، ص 71 – 80 .
  - سعدوي ناصر الدين , " نحو نظرة جديدة لتاريخنا الجزائري " ، الثقافة، العدد 84 ، نوفمبر – ديسمبر 1984 وزارة الثقافة والسياحة ، الجزائر، ص 39 - 54 .

- سعودي ناصر الدين, " أحداث 08 ماي 1945 " **الذاكرة**, العدد 02، ربيع 1995 المتحف الوطني للمجاهد , الجزائر، ص 09 - 30 .
- شيخي عبد المجيد, " الحقيقة والموضوعية في التاريخ , **الرؤية** ، العدد 03، السداسي الأول من 1997 ، المركز الوطني للمركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 ، ص 145 - 166 .
- فيلاي مختار, " جوانب من مفهوم التاريخ ؛ بين منظور الثورة ونظرة اليوم " , **مجلة التراث**, العدد 09 - نوفمبر 1997، جمعية التاريخ والتراث الأثري لمنطقة الأوراس ، ص 214 .
- فيلاي مختار و عزوي محمد الطاهر , " ملخص عن حياة الشهيد مصطفى بن بولعيد في ذكراه الثلاثين "، **التراث**, العدد 01 . جويلية والتراث الأثري لمنطقة الأوراس ، ص 85 – 136 .
- قدور كريمة , "موعد مع المجاهد أحمد بو شعيب، **الراصد**، لسان حال المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 ، العدد 01 جانفي – فيفري 2002، ص 34 – 55 .
- قدور كريمة، " موعد مع المجاهد صالح بوبنيدر" , **الراصد**، لسان حال المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 02 ، مارس – أفريل 2002 ، ص 28 - 29 .
- قنان جمال , " ميلاد جبهة التحرير الوطني أو الحل الإستراتيجي لأزمة الحركة الوطنية في الجزائر " , **الشعب الأسبوعي**، العدد 05 ، 04 نوفمبر 1976 , ص 09 .
- قنان جمال , "واقع الدراسات التاريخية بعد ربع قرن من استعادة الاستقلال الوطني، **الذاكرة**، العدد 03 خريف 1995، المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، ص 25 – 32 .
- قنان جمال , " جذور ثورة نوفمبر 1954 "، **الذاكرة**، العدد 05، أوت، 1998 المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر، ص 07 – 24 .
- قنطاري محمد , " جيش التحرير الوطني الجزائري، تشكيله و تنظيمه "، **التراث**، العدد 08 نوفمبر 1995 جمعية التاريخ و التراث الأثري لمنطقة الأوراس ص 79 - 98 .

- قنطاري محمد , مذكرة حزب الشعب الجزائري للجامعة العربية . **الذاكرة** . العدد 02 ربيع 1994 . المتحف الوطني للمجاهد . ص 79 - 98 .
- قنطاري محمد, " الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية بالجبهة الغربية والعلاقة الجزائرية المغربية إبان التحرير الوطني "، **الذاكرة**، العدد 03 خريف 1995، المتحف الوطني للمجاهد، ص 119 – 138 .
- قنطاري محمد , " تحضير أرضية تفجير الثورة في غرب الوطن", **الذاكرة**، العدد 05 أوت 1998، المتحف الوطني للمجاهد، ص 25 - 44 .
- كارليبي عمر , " حمو بو تليليس 1920 – 1957 القائد الجهوي للمنطقة السرية بالقطاع الوهراني "، **نقد**، العدد 04 ، مارس 1993 ، الجزائر .
- لونيسي إبراهيم , " أزمة حزب الشعب الجزائري", **المصادر**، العدد 02 ، 1999 المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، ص 93 – 116 .
- لونيسي إبراهيم , " تجديد فكرة العمل المسلح في الجزائر إبان الحرب العالمية الثانية"، **المصادر**، العدد 06، 2001، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 71 – 108 .
- لونيسي إبراهيم, " المنظمة الخاصة ( OS ) أو " المخ " المدبر لثورة الفاتح من نوفمبر 1954، **المصادر**، 06 مارس 2002 . المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 الجزائر، ص 51 – 78 .
- محساس أحمد , " التحول النوعي للحركة الراديكالية الناجحة، اللجنة الثورية للوحدة والعمل "، ترجمة حسن بن مهدي , **الثقافة**، العدد 86، مارس - أبريل 1985، وزارة الثقافة والسياحة الجزائر، ص 17- 36 .
- المكي الشاذلي, "حوادث 08 ماي 1945 حقائقها وأسبابها و نتائجها "، **مجلة الأصالة** ، العدد , 23 جانفي 1978 ، وزارة الشؤون الدينية الجزائر، ص 74 – 88 .
- مناصرية يوسف , " القمع الدموي 08 ماي 1945 ، **الذاكرة** العدد 02 ربيع 1995، المتحف الوطني للمجاهد , الجزائر، ص 39 – 54 .

- مناصرية يوسف، " المدرسة التاريخية الجزائرية "، التراث , العدد ، 08 نوفمبر 1995، جمعية التاريخ و التراث الأثري لمنطقة الأوراس ، ص 105 – 116 .
- مهري عبد الحميد , " أحداث مهدت لفتح نوفمبر 1954 ، الأصالة، العدد 22 ، أكتوبر- نوفمبر - ديسمبر 1974، وزارة الشؤون الدينية ، ص 08 - 18 .
- الميلي محمد، " الثورة الجزائرية وفانون، الثقافة، العدد 02، ماي 1971 , وزارة الإعلام والثقافة، الجزائر، ص 40 - 54 .
- الميلي محمد، " المغرب العربي والمؤرخون الاستعماريون "، الثقافة ، العدد 12 جانفي 1973 وزارة الإعلام والثقافة . الجزائر . ص 09 – 27 .
- هلال عمار، " الحركة الوطنية بين العمل السياسي والفعل الثوري 1947 – 1954، الذاكرة، العدد 03، خريف 1995 . المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، ص 81 - 96 .
- يحيوي عبد القادر, " الوضع السياسي في الجزائر بين 1934 – 1954 " أول نوفمبر، اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين"، الجزائر، ص 26 – 41.

## ب – باللغة الفرنسية:

- Assami Mohamed, *L'armurier de l'OS, M. Mohamed Assami raconte l'histoire, version originale, in L'indépendant N° 1 du 31 Octobre au 6 Novembre, 1994, P8 et 17 – 18.*
- Ait Mouhoub Salima, *Grine Belkacem, Bandit d'honneur ou héros de révolution ? in Archives d'Algérie, N° 3 / décembre 2004, P 4 – 9.*
- Bentobbal Lakhdar, *Fragments de mémoires, in NAQD, N° 4 Janvier / Mars 1993,*

---

*Alger, P 3 – 9.*

- *Boumendjel Ahmed, L'étrange Alibi, in la République Algérienne N° 219, 7 Avril 1950, Alger, P 1.*
- *Bourdet Claude, Y a-t-il une Gestapo Algérienne ? L'observateur N° 82, 6 Décembre 1951, Paris.*
- *Bitat Rabah, Les trois enseignements de l'évolution du mouvement nationaliste, in El-Moudjahid, N° ? P 31 Octobre 1979, P ?.*
- *Carlier Omar, La guerre d'Algérie et ses prolégomènes, Note pour une anthropologie historique de la politique, in NAQD N° 4, Janvier / Mars 1993, Alger, P 32 – 44.*
- *Chergui Brahim, Témoignage d'un militant, in la nouvelle République du N° 1134 au 1143, du 1<sup>er</sup> Novembre 2001 au 12 Novembre 2001.*
- *? Carlier Omar, Le recours à la violence comme concentré d'un siècle d'humiliation, in La tribune N° ? , 1 Novembre 1994 P 11 – 13.*
- *? Chevallier Jacques, Le feu couve, in Echos d'Alger, N° ? , 11 Avril 1950, P 1.*
- *Camus Albert, Misère de la Kabylie, in Archives d'Algérie, N° 2 / Novembre 2004, P 54 – 57.*

- *Carlier Omar, La " critique des armes " réponse " révolutionnaire " au blocage colonial : L'OS et le projet insurrectionnel, sept ans avant Novembre, in Le 1<sup>er</sup> Novembre la nuit rebelle, Editions la Tribune 2004, P 40 – 56.*
  
- *Djerbal Daho, Civil ou Militaire la question du pouvoir dans le mouvement national en Algérie, in NAQD, N° 4 Janvier / Mars 1993, Alger, P 45 – 53.*
  
- *Djerbal Daho, Communication au V<sup>ème</sup> colloque international sur la " Tunisie\_en 1950 – 1951, institut supérieur de l'histoire du mouvement national, Tunis 13 – 15 Décembre 1991.*
  
- *Didouche Mourad, Lorsque la lutte de libération nationale sera terminée ... in Archives d'Algérie N° 4 / Février 2005 P 27.*
  
- *Djerbal Daho, Le premier Novembre 1954 : L'événement et sa portée, in Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954 La nuit rebelle, Editions la Tribune, Alger, Novembre 2004, P 126 - 130.*
  
- *Entretien avec Mohamed Boudiaf, Archives d'Algérie N° 4 / Février 2005, P 47 – 56.*
  
- *Fanon Frantz, De l'impulsivité criminelle de l'Algérien à la guerre de libération Nationale, in Archives d'Algérie, N° 4 / Février 2005, P 60– 68.*
  
- *Hadjij Cherifa, Le processus historique de formation des bidonvilles à Alge, Eléments pour une approche, in Les cahiers du CREA, N° 1 , 1<sup>er</sup> trimestre 1984, P 31 – 51.*

- 
- Harbi Mohammed, *Le temps des vérités partielles*, in **Algérie Actualité**, N° 1411 du 25 Octobre au 14 Novembre 1992, P 18 – 19.
  - Harbi Mohammed, *Le FLN : institutions et pratiques politiques*, in **Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954, La nuit rebelle**, éditions La Tribune, Alger, Novembre 2004 P. 160 – 164.
  - Jeansa Francis, *Drôle de complot ou l'anniversaire manqué*, in **La République Algérienne**, N° [REDACTED] 16, 23 et 30 juin 1950.
  - Kafi Ali, *Ma rencontre avec Didouche Mourad*, in **Archives d'Algérie** N° 4 / Février 2005, P 33 – 34.
  - Kaddache Mahfoud, *Les absents au rendez-vous du premier Novembre*, in **Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954, La nuit rebelle**, éditions La Tribune – Alger Novembre 2004, P 20 – 24.
  - Lakhlifi Ali, " *Le plus vieux maquisard d'Algérie* " in **Archives d'Algérie** " N° 3 / Décembre 2004, P 13 – 17.
  - Meynier Gilbert, *Les Algériens vus par le pouvoir Egyptien pendant la guerre d'Algérie, d'après les mémoires de Fathi al Dib*, in **NAQD** N° 4, Janvier – Mars 1993, Alger, P10 – 20.
  - Meynier Gilbert, *Bibliographie synthétique de la guerre d'Algérie annotée*

---

et commentée, in **NAQD**, N° 14 /15 automne / Hiver 2001, P 97, 162.

- Mechaty Mohamed, une mise au point concernant la note de lecture de la "révolution Africaine" sur "les fils de la toussaint", in **Révolution Africaine** N° 286, du 8 au 14 Novembre 1968.
- Memmi Albert, Portrait du colonisé, in **Esprit**, N° ?, 25 année, Mai 1957, P 790 – 810.
- Mehri Abdelhamid, sur la préparation et le déclenchement..., in **Archives d'Algérie** N° 4 / Février 2005, P 37 – 46.
- Meynier Gilbert, Les neuf chefs historiques de Novembre 1954, in **Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954, La nuit rebelle**, éditions La Tribune, Alger, Novembre 2004, P 108 – 118.
- Remaoun Hassen, A propos de la référence au " front " dans la dénomination du FLN, in **Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954, La nuit rebelle**, éditions La Tribune, Alger, Novembre 2004, P 25 -30.
- ? Shoen Paul, Causes méconnues de la guerre d'Algérie, in **Ecrits de Paris**, N° ? Novembre 1958, P 34 – 44.
- Soustelle Jacque Aimée et souffrante Algérie, in **Le progrès de Lyon** N° ... , 26 Octobre 1956.

- 
- Sartre Jean-Paul, *Le colonialisme est un système*, in *Archives d'Algérie* N° 2 , Novembre 2004.
  - Stora Benjamin, *A la veille de Novembre 1954, La longue marche du nationalisme Algérien, Le " Crime " et les " amateurs "*, in *Le 1<sup>er</sup> Novembre 1954, La nuit rebelle* , éditions La Tribune , Alger, Novembre 2004 P 32 – 38.
  - Tazir Mohamed Bacha, *Témoignage sur Mohamed Belouizdad, L'événement* N° 216 – 217, du 6 au 12 Mai 1995, P 19 – 20 et du 13 au 19 Mai 1995 P 18.
  - Zahouane Hocine, *En finir avec les mythes et les stratégies de récupération*, in *Algérie Actualité*, N° 1415 du 25 Novembre au 1<sup>er</sup> Décembre 1992 P 16 – 18.
  - Zertouti Youssef, *08 Mai 1945, L'aube de la Révolution*, in *Archives d'Algérie* N° 2 , Novembre 2004, P 36 – 44.

---

**1** .....

**12**.....

\_\_\_\_\_

15 .....

: \_\_\_\_\_

.....

.....

-

.....

.....

---

**39** ..... **1947**

:

\_\_\_\_\_

.....

.....

.....

.....

:

\_\_\_\_\_

**64**.....

:

\_\_\_\_\_

.....

.....

.....

.....

**88**.....

:

\_\_\_\_\_

.....

.....

.....

.....  
**103** ..... :

---

.....  
..... " "  
..... " "  
..... " "  
..... :  
.....

---

**136** ..... :

---

..... :  
..... :  
.....

**171** ..... :

---

..... " "  
.....  
.....

---

**204** ..... " " : \_\_\_\_\_  
.....  
.....  
.....  
.....

\_\_\_\_\_

**1954**

**227** ..... : \_\_\_\_\_  
.....  
.....  
..... -  
.....

**264**..... : \_\_\_\_\_  
.....  
.....  
.....

**298**..... : \_\_\_\_\_  
..... " " \_\_\_\_\_  
..... " " \_\_\_\_\_  
.....

**324**..... : \_\_\_\_\_

---

.....  
..... " "  
.....  
**369** .....  
**380**.....  
**483**.....  
**526**.....